

مصر الحديثة المصورة

العدد ١٠ مليات
٨ أكتوبر ١٩٣٠



جوهه كراوفورد

هذا مايجرى في اميركا . . .

فلماذا لايجرى مثله في مصر ؟

ان ألوا من الشبان والشابات في	ولست في حاجة الى اية مزية
اميركا يستطيعون ان يكسبوا المال	خصوصية ولا إلى معارف خارقة
بكل شرف باستخدام قسم من	من اجل ذلك
اوقات راحتهم . وليس ذلك صعبا	فستطيع في بضع دقائق ان
فستطيع ان تفعل مثلهم وتكسب	تعرف كيف تكسب المال
وسوا . كنت تستخدم هذا المال	باستخدام قسم من راحتك . واذا
لسد حاجات ضرورية ام لزيادة	كان هذا يهملك فاكتب الينا اليوم
رفاهيتك فلا شك انه من المفيد	ويجب ان لا ينسى الكاتب ان
لك دائما ان تكسبه ولا سيما متى	بذكر عمره وهل هو رجل
ربحته بطريقة شريفة واستعملته	اوسيدة وما هو عمله الحال فيحصل
في اغراض شريفة	في الحال على جميع التفاصيل

اكتب اليوم الى مكتب امير مصر الحديثة
شارع القاضي عابدين قسم ٤ - القاهرة

مصر الحديثة

المجلة

رئيس تحريرها: أحمد داغر

الحال السياسية في مصر

لاتزال الحال السياسية على ما كانت عليه قبل اسبوع ، فلم يصدر قانون الانتخاب المعدل بعد ، وان تكن الوزارة قد فرغت منه على ما يقال . والامة لاتزال في موقف الانتظار الذي وقفته منذ ابتداء الازمة ، ترقب ما ياتيها به الغد بعزم ثابت وجأش رابط . والانجليز في موقف وسط بين الفريقين يحاولون الاستفادة من الحالة وتحويل دفة السياسة المصرية نحو الغاية التي يرونها اشد ملاءمة لمصالحهم .

ولا يخفى ان هذا الابهام الذي يكتنف الحالة الحاضرة لا يمكن ان يدوم طويلا بعد الآن ، وانه اعظم ضررا على القضية المصرية من انجلاء الموقف باى شكل كان . لان الامة تخرج حينئذ من حالة التردد التي هي فيها ، وترسم لنفسها الخطة التي تراها ملائمة لها .

والظاهر ان دولة رئيس الوزراء توخى من خطبته في حفلة القناطر ، ومن بيانه الاخير للصحافيين ايضاح الموقف الحالي بقدر الامكان . فقال ان الحكومة تعرف حدودها في تعديل قانون الانتخاب وانها لم تتجاوز هذه الحدود . وهو قول اختلفت الاراء في تفسيره ، ففهم منه بعض الناس ان التعديل لا يمس الدستور اقل مساس ، ورأى فيه البعض الاخر دليلا على تراجع الحكومة عن رأيها في مسخ الدستور بتاثير الحوادث أو الضغط الخارجي والداخلي .

وسواء صح هذا التفسير أو ذلك ، فالنتيجة التي يمكننا استخلاصها من اقوال رئيس الوزارة تنفي ما ذكرته بعض الصحف في الاسبوع الماضي عن تعديل قانون الانتخاب تعديلا يمس الدستور بانقاص عدد اعضاء البرلمان وتعيين معظمهم تعيينا ، ووضع شروط شديدة تحرم كثيرين من أبناء الامة حق الاقتراع .

ويعلم القراء رأينا في جميع هذه المساعي التي نعددها عقيمة ، ونعتقد انها لاتفيد أحداً ، بل نمرق سيرة القضية المصرية وتوجل حلها أشمرا ، وربما اجلته سنوات ...

مصر الحديثة المصورة

Masr-El-Hadissa
El-Mossawara

8/10/30-IVAn.No.14

السنة الرابعة * عدد ١٤

تليفون : ٧٠٠٤ بستان

مجلة اسبوعية تصدرها شركة

الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك :

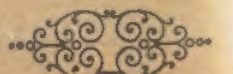
٦٠ قرشا مصرية في مصر

١٠٠ " في الخارج

الاشتراكات و الاعلانات

مخاطب في شأنها الادارة بشوارع

القاضي (عابدين) القاهرة



مع وزير..!

للاستاذ حسين شفيق المصري

قصيراً ، فقام ، وقال زاد البرد عن حاجتي
فاكملت منه ثوباً ، فقال الاعرابي ،
الآن السمع والطاعة يا امير المؤمنين .
ولست باعظم من عمرو ولا صاحبنا اصغر
قدراً من ذلك البدوي

فصمتوا غير طويل وقال واحد منهم
ان الرجل (يعني الراوى) لم يخطئ
يامعالي الوزير ، ويخيل الى انه من ابناء
النعمة ، وقال الثاني احسبه من كبار الادباء .
وقال الثالث ويلوح عليه العلم ، وتعجب
الرابع كيف لا يكون لي منصب عال فاصليح
شؤون القوم واحسن الى البلد ، وانطلقت
الستهم بحمدي وامتداحي والثناء على بعد
تلك الشائهم والقذع ، والوزير يكتم وجع
نفسه من صغر نفوسهم ، ويخفي ضجره من
نفاقهم ، ويحبس لسانه عن تأنيبهم
ومؤاخذتهم على مجاراته ومتابعته في غير
تدبر ولا وزن لما يقولون في خطاهم في
الاولى وصوابهم في الثانية ، ولم يخرج من
غيظه منهم وحقه عليهم الا اذا استوى
واقفا على قدميه كمن يريد الانصراف
فاستأذنوا وخرجوا

هذه رواية محدثي وحبذا لو كان كما
قال ، غير اني اشك في صدقه ، لشكى في
وجود من يقرع سمع وزير بمثل ذلك
الكلام ، وان كنت لا اشك في ان في
الوزراء من اذا غلط اصالح واذا اخطأ
ندم ، ومهما يكن من امر هذه الرواية فانها
بما يحكى ، وليت كل مختلف يختلف مثل هذا
الحديث فلا نسمع بالذى يحا النقش من
على الدرهم باصبعه ولا بالهرة التي ارضعت
صغار الفارة ، ولا بمن اطلق على العفريت
من مسدسه رصاصة فانقلب العفريت فردة
حذاء ، وامثال هذه الاكاذيب التي تقال
في المجالس ويلقبها اصحابها على انها صحيحة
وبلغوا نحياتي الى القراء واقبلوا
فاتقوا الاحترام

حسين شفيق المصري

وعظمة الشأن في الحلل المزركشة ، ولي صبي
افرخ عليه الثياب الموشاة بالبهرج واقلده
سيفاً واركبه عصا فيحاكى الابطال ، يلهو
بمثل زيههم وبمرح واضحك منه ، اما وانت
لا توقرنى الا بمثل هذه الحال فسلام عليك
قلت وماذا كان من الوزير وانت
ترتجل هذه الخطبة ، قال خرجت ثم علمت
من بعض اهل المجلس ان جلساءه استجنوني
فقال واحد ما اجهله ، وقال آخر انه لوقع
وشتمني ثالث ، وتعجب رابع من الوزير
كيف سكت عني حتى خرجت ولم يأمر
الحراس بان يأخذوا بيدي ورجلي الى
الباب فيطرحوني في الطريق على الارض
لتحملني الشرطة الى دار المجازيب او بعض
الحبوس ، واستمع لهم الوزير حتى افرغوا
ما عندهم من الانحاء علي بالذم ورموني
بكل ما لديهم من الاقذار ترضيا له
وازدلافا اليه ، وتملقا لكسب الخطوة
واستحقاق العطف ، ثم اعتدل في مجلسه
وقال لهم ظلمتم الرجل ، واتقصتموه وليس
بناقص ، وما كان منه الا ما كان من
اشراف العرب في حضرة الخلفاء ، واين
الذى قال من الذى كان يقوله الحسن بن
علي لمعاوية ، وهل فاتكم خبر عمر بن
الخطاب حين جاءت ابراد من اليمن فاعطى
كل رجل بردا جعله ثوباً ثم وقف يخطب
بعد ذلك بايام خطبة الجمعة فقال ايها الناس
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم ، فوقف رجل من اجلاف الاعراب
وقال لا سمع ولا طاعة ، فقال لم ، قال
اعطيت كل رجل برداً جعله ثوباً ، وانت
رجل طوال لا يسعك البرد فكيف وسعك
ام اخذت من حق المسلمين ، فقال عمر
لابنه قم يا عبد الله ، وكان عبد الله بن عمر

حدثني رجل لا اعرفه وارجو ان
يكون صادقا قال :
عناني شأن لم يكن لي معه بد من مخاطبة
احد الوزراء ، في عهد وزارة سلفت منذ
سنين ، فاذن لي الوزير في الدخول ،
فدخلت ، واقبت عليه السلام فردته متكلفاً
وشممت ريح الكبرياء في كلماته وهو يسألني
عما اريد ، فغضبت لنفسي ، وحمي انفي ،
والتهبت انفاسي ، وقلت وبني مثل الحمي
من حرج الموقف ، انك وزير ، لم تكن
وزيراً الا بعد ان بلغت الذروة من الادب ،
وجنيت من الاخلاق اطيها ، وجمعت بين
اطراف المعرفة ، فلم تعد في حاجة الى ما
يرفع قدرك غير هذا ، فانت اخبر الناس
بان الناس سواء ، الكبير كالصغير ،
والقوى كالضعيف ، وليس مثلك من
يجعل ان في سواد الناس من هو اعلم
واذكي عقلاً واذكي نفساً واخبر بالدنيا
من انهم ذكراً واعلام قدراً واطولهم
يداً ولساناً ، ولو وجد السبيل الى العلياء
لمشي على الرؤوس ، ودانت له الرقاب ،
ولولا علي بعلمك هذا ما سعت اليك ولا
طرقت بابك ، ولا دخلت عليك ، وما
كان لك ان اقف بين يديك فلا تأذن لي
في الجلوس ، ولست طالب رفد ولا
راجي عفو ، وقد والله كنت مستطيعاً ان
ابلغ الى ما بلغت اليه وان اتبوا مثل مقعدك
لولا ان اني امر ابي ان تعلبني ان امشي
على قدمي لا على رأسي ، وليست العلي في
هذا الزمن لغير الساعين اليها على الرؤوس .
الا ولا يفرنك ان لمن تحسن لقاءهم وتوطي
لهم كنفك مظهراً ليس لي ، فاني بما بين
جنبي لا بما اتخذ من كساء أو حلية ، ولو
اتبح المظهر لي لا يبيته وانا ارى الوجاهة

الازمة الاقتصادية العامة ووجوب علاجها

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

ظن بعد اذ جرفت الحرب الملايين من زهرة شبان الأمم المتحاربة وأقعدت الملايين عن السعي والتحصيل وصيدت الملايين عالة على غيرهم — ان هذا التقتيل الذي هو نقمة في الظاهر انما هو من النقم التي في طيها نعم في الباطن وأنه ان كان علامة من علامات غضب الاله في عين قصير النظر فهو دليل رضاء الاله عن خلقه في عين بعيد النظر لانه الويل الاصغر انزل بالخلق تفاديا من الويل الاكبر، ويل الزحام وما يحجر وراه من اذيال الشقاء والبلاء.

هذا هو رأيهم في الحروب والطواعين والمجاعات والزلازل وسائر ما ينتاب الخلق من الكوارث الجسام يجاء بها لتخفيف الزحام ولابعاد اجل الانسان المحتوم على هذه الارض يوم لا يبقى فيها عظم لقدم بعد أن يحفر الناس لأنفسهم سراديب وانفاقا في الارض ويننون مقاصير وعلاقي في الهواء يأوون اليها فتفص بهم كما تفص بالنحل خلاياه

يقول الاحصائيون ان سكان الارض يزيدون بمعدل ١٨ مليوناً كل عام. وقد كان عدد سكانها ٩٠٠ مليون في آخر القرن الثامن عشر وهو الآن نحو ألفي مليون ولكل ميل مربع من الارض نحو عشرين نفساً من الادميين على التعديل. وهذا العدد يختلف باختلاف القارات وستزيد سرعة الزحام بتحسين الوسائل الصحية في المستقبل الا اذا اهتدت الطبيعة الى طريقة لتخفيفه. ولعلها في سبيل الاهتداء الى هذه الطريقة بدليل هبوط متوسط المواليد في اوربا الغربية بوجه خاص وانتشار مبدأ التحكم في

ولادة الأولاد

اذ لا الحروب ولا الاوبئة ولا المجاعات ولا سائر الكوارث الطامية وقفت ذلك الزحام، وكل ما هناك انها خففته بعض التخفيف وجعلت سير الانسان الى خاتمته المشؤومة سيراً وثيداً لاوقوف فيه ولا تراجع الى وراء.

لكن ظن على القليل انه يعقب الحرب فترة يكثُر فيها العمل على الايدي العاملة، فينسى الناس ازمان بطالة العمال التي كانت تندر العالم بشر مستطير قبل الحرب، ويصبح العامل في بسطة من العيش كان يحلم بهامند القدم من غير أن يتحقق له حلم، وذلك بسبب ارتفاع الاجور. وسيصحب ارتفاع الاجور هذه غلاء اثمان الحاجات، ولكن هذا الغلاء لايفت في ساعد العامل ولا يضيره مادام المال بين يديه موفوراً ينفق منه عن سعة ويوفر كثيراً كما هو الحال في اميركا الآن

والواقع ان هذه الفترة جاءت بعد الحرب، ولكن زمانها لم يطل. فقد كانت السنتان الاخيرتان من سني الحرب والاربع السنوات أو الخمس التي تلتها أي من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٢٣ سني غلاء فاحش اذ كرنا ادوار سني الغلاء التي تعددت في ازمنة التاريخ ولكنه غلاء مصحوب بشبع وري لأن ارتفاع الاجور ضعفين او ثلاثة أضعاف في بعض الاحيان ترك الناس لا يشعرون بالغلاء ولا يشكون شيئاً. وخيل لهم ان ايام البطالة ذهبت ولن تعود وأن اكتناز المال بات ميسوراً لكل احد، وأنهم دفنوا الفقر غير مأسوف عليه، وأنه لن ينشر من قبره ولن ينتفض من كفنه وأنهم لن يروا شبحه الهائل فيما بعد

ولكن الفترة انقضت واخذنا نسمع من كل جهة بانباء البطالة وازديادها، وقلة المال في الايدي وغلاء الحاجات، ووقوف المصانع او نقص ساعات العمل لكساد الاسواق التجارية في كل مكان. فلام لحكومات اوروبا سوى معالجة الضائقة الاقتصادية العامة ولا ما يشغل بال ارباب المعامل والمصانع سوى نقص اجور العمال ليتسكنوا من تشغيل مصانعهم كما كانت من قبل. والعمال لا يرضون بان ينقص شيء من اجورهم لان الغلاء لا يزال مشتداً الا عروضاً قليلة لا تؤثر كثيراً في المعيشة العامة.

خذ مصر لذلك مثلاً تجد الحاجات الغالية فيها هي الاشياء الجوهرية في المعيشة، والرخيصة هي التي لا تكون عنصراً مهماً في طعام الامة. فالحاجات الغالية هي اللحم والسمن والبيض والخبز واللبن وما يصنع منه واجرة السكن وثمن الملابس، والرخيصة هي البقول والفواكه المحلية كالملوخية والباذنجان والامهات، والتين وما شابه

وهذا الغلاء مفتعل غير صحيح ولا سبب له الا كثرة الوسطاء، ومع موافقتنا مبدئياً على وجوب ترك التجارة حرة يتنافس فيها المتنافسون مما يعود في احيان كثيرة بالخير على الجمهور نرى في مثل الآونة الحاضرة التي استعصت فيها الضائقة على الحل وباتت شاملة عامة، وزادها تفاقاً عندنا اعتمادنا على القطن في ثروتنا، والقطن بضاعة كاسدة مزجاة —

نرى في مثل هذه الازمة وجوب دخول الحكومة لغسل ايدي الطامعين الذين يفترون مثل هذه الفرصة السانحة لملء جيوبهم واستنزاف ما في جيوب غيرهم على ان دخول الحكومة انما يكون علاجاً وقتياً مسكناً، فلا بد من تشخيص الداء ووصف دواء يحول دون معاودته مرة اخرى. وهذا نتركه لمقال تال

نجيب شاهين

ذكرى لامارتين السياسي الشاعر

للاستاذ توفيق حبيب

رحلته في الشرق : وما بهم القراء من

اعمال الرجل الادبية رحلته الى سوريا ولبنان . فقد جاء الى صيدا مع ابنته جوليا على سفينة خاصة وسار منها الى لبنان . ونزل ضيفاً على السيدة ستانوب الانكليزية والامير بشير الشهابي . وتعرف الى كبار اهل الجبل ورؤساء العشائر والاعيان وعاشروهم في قراهم وضياعهم . وقصد الى جهات الشمال فزار اهدن وبشري . ومنعته الثلوج المتراكمة من الوصول الى ارض لبنان فكلف احد الادلاء ان يصعد الى الارز ويكتب اسمه على احد اشجاره . فتجشم الرجل الاهوال وكتب اسم الشاعر الكبير على شجرة لا تزال قائمة في الحرج ويعرفها الاهالي والزائرون باسم شجرة جوليا . وأعجب لامارتين بعينطوره فاقام فيهاردحا من الزمن مفنونا بجمال الطبيعة . وكتب فيها الرحلة الى الشرق ، ونظم قصته الخالدة سقوط ملك ، وهي قصة ملك هبط من السماء وعشق فتاة درزية من بنات الجبل . وماتت جوليا اثناء سياحتها مع ابها في لبنان فخطب جثمانها واعادها معه الى فرنسا ودفنها في مدافن اهلها

ما ترجمناه للامارتين : وكان للغة

العربية من مؤلفات لامارتين نصيب لا بأس به فترجمت روايته رفايل ، مرتين ورواية جرازيل ونبحات الاحجار والرحلة الى الشرق وسقوط ملك (نثر) ولخصت اخيراً في مجلة المعرض البيروتية

ترجمة رواية رفايل : ورواية رفايل

عني فيها لامارتين بوصف حياته وعشقه

لحيته

وقد عني بترجمتها للمرة الاولى المرحوم نجيب الحداد . وكان ملخصاً اكثر منه مترجماً . وقد البس هذا التلخيص ثوباً عربياً قشياً فلخص الفصل الاول من الترجمة بقوله

نجمه في سماء الادب . ولما كان في الثلاثين (سنة ١٨٢١) عينه لويس الثامن عشر سكرتيراً لسفارة فرنسا في فلورنسا . وبقي في هذا المنصب حتى سقوط شارل العاشر . وتمكن في خلال ذلك من زيارة ايطاليا واليونان وسوريا وفلسطين . وبدأ حياته السياسية بان انتخب عضواً في مجلس النواب سنة ١٨٣٣ . وفي قاعات البرلمان تجلت مواهبه الادبية وانتصر في عدة مواقف خطابية بقوة بلاغته وسحرياته ومما حدث له من هذا القبيل ان البرلمان اقرامراً مهماً بالاجماع فوقف لامارتين والتي خطبة مخالفاً فيها هذا الاجماع . فلم تلبث الهبة ان عدلت عن قرارها واتبعت رأيه المخالف لها

وكان من اكبر العوامل في ثورة سنة ١٨٤٨ وقلب الملكية . وقد انتخب نائباً فوزيراً للخارجية في الوزارة الاولى للجمهورية الفرنسية الثانية

وكان الرجل مضياً متلاًفاً ، فاسرف في ماله التالذ والطارف حتى اذا اكتمل وعجز عن السعي والعمل ارغم على مديده للحصول على معاش يقضى به اباهه الاخيرة شعر لامارتين ونثره : وكان لامارتين شاعراً من الطراز الاول فن دواوينه الشعرية حياة سقراط ، وجوسلين ، وسقوط ملك .

ومن رواياته القصصية : رحلته الى الشرق ، وجنيفاف ، ونبحات سان بوان وجرازيل ومن كتبه الادبية والتاريخية : تاريخ

لا تزال فرنسا توالي الاحتفالات بذكرى ابطال الروماتيسم . وقد بدأت بها في ٢٥ فبراير الماضي بمناسبة مرور مئة سنة على تمثيل رواية هرناني ، او موقعه هرناني ، التي افتتح بها فيكتور هيجو عصر انتصار الروماتيسم على الكلاسيك

وبعد الاحتفال بذكرى هيجو ، احتفلوا بذكرى انصاره ومنهم جورج ساند ، وجيرار دة نرفال ، والفريد دة موسيه . واخيراً جاء دور لامارتين الشاعر الاديب السياسي ، فاحتفل بذكراه في اواخر شهر سبتمبر الماضي في مدينة ما لون مسقط رأسه . واقامت لذلك مأدبة عظيمة في العراء على رصيف لامارتين ، اي في المكان الذي التي فيه خطبته الشهيرة يوم ١٨ يوليو سنة ١٨٤٧ ، فقضى على حكومة لويس فليب ، واقام على انقاضها الجمهورية الثانية

حادثة لامارتين : ولد الفونس دة لامارتين في ماكون سنة ١٧٩٠ وترى تحت رعاية والد فاضل وام ذكية حنون . وقرأ صغيراً راسين وروسو وبرناردن دي سان ييار وشاتوبريان

وكانت عائلة لامارتين من الاشراف الاثرياء . فساعدته حالته على السياحة في شبابه . فسافر مع صديق له الى نابولي . ونظم الشعر يافعاً . وعلق فواده بالفتاة الفيرا وتيمه هواها فشحذت ذهنه لنظم غرامياته الاولى . وطبع ديوانه الاول في سنة ١٨٢٠

الاديب السياسي : ولم تمض عشر سنوات حتى دخل الاكاديمي ، وتلا لا

يوجد عند مدخل سافوا بين جبالها
واكامها واد مقسع يتصل بقريه شامبيري
على سفح جبال الالب ، قد كسسته الخضره
بنضارتها وأنسته الجداول بخيرها ، وحلته
البحيرات بمائها الشفاف ، كأنه سبائك
الفضة في اطار من الزمرد . والى شمال هذا
الوادي جبل ينطح النجوم بروقه ، ويناجي
السما بأسراره . وقد البسته الطبيعة هيئة
قائمة ينعكس النور عما برر منها . فظهر
ككتايا الجبين في الوجه العابس على شكل
لم تعمل فيه غير يد الله . ثم يأخذ بالانبطاط
على مقربة من شامبيري حتى لا يعود فيه
سوى بعض مضاب تتخللها اشجار السنديان
والجوز مكللة اعاليها باغصان الدوالي
والاغراس . فاذا بلغ السائر اليها رفعت له
منازل القرى البيضاء . أنها الحائث في المروج
وفي اسفلها بحيرة واسعة تبلغ مساحتها
ستمائة اميال تتدلى فيها اغصان ما حولها من
الاشجار والاغراس

و ثم تنفرج من احدى جوانبها فرجة
ولعة بين صخور سوداء تنسرب منها
مياها وتصب في نهر الرون وعلى صفحتها
بعض زوارق للصيادين تدفعها الرياح
تجري امامها السوايح في الميدان

و على جانب هذا الوادي تقوم مدينة
اكس ذات المياه الحارة المعدنية ومن
حولها اغراس الكروم واشجار الصفصاف
قائمة على صفين متقابلين بينهما طريق
يؤدي الى تلك البحيرة وتنسبط على جانبها
مروج خضراء تزينها الكروم بعناقيدها
وتظهر منها البحيرة على مياها اشكالها
لما لالوان السماء بين صفو وكدر .

وترجم هذه الرواية لخمس سنوات
ضمت الاستاذ احمد حسن الزياد فغرب
في ثلاث صفحات ما يخصه الحداد في
صفحة واحدة . وهذه نبذة من ترجمة
الاستاذ الزياد تقابل ما نقلناه من ترجمة
الحداد

... وعلى وجه البحيرة ، وتحت

صخور الجبل تنساب زوارق الصياح من
غير شرع ، فتشابه الواهما بالوان
الصخور لتطاول عهدها وقدم حواشيها .
وفي السماء ترى اسراب النور الشهب
لا تفر عن التحليق فوق الزوارق والجنادل .
او تنقض فوق الطيور الصائدة التي تقتني
اثر القوارب على طول الشاطي .

و على مقربة من هذه البحيرة تجد
مدينة اكس ينعقد فوقها الدخان . ويرتفع
منها الضجيج وتسطم في الانوف روائح
مياها الحارة الكبريتية . وهي طبقات
صاعدة على حدود ربوة واسعة من
الكروم والمروج والبساتين ، يصل ما بينه
وبين البحيرة درب طويل مظلل الجانبين
باشجار الحور العتيقة تحسبه مخرفة من
مخارف السرو التي تدفع الى المقابر في تركيا
وعن بين هذا الدرب وعن شماله تبصر
المروج والحقول تخترقها اخاديد خصبة
ناخرة . وتظلها ادواح الجوز الباسقة تتدلى
على افنانها عساليج الكروم وعناقيدها
العارشة . فاذا لقي البصر فرجة بين اوراق
الجوز واعناب الكرم اخذ منظر البحيرة
الزرقاء ، وقد اختلفت على وجهها الوان
السماء باختلاف ساعات النهار . فن صفر
وطلاقة ، الى عبوس وشحوب ،

زيارة بلاد رفايل

وقد قرأت ترجمة الحداد (غصن
البان) في اول عهد الشباب فصورت لي
(سفر اى) . جنة قضيت السنوات الطوال
وانا اذرب حنيناً لمشاهدتها والتمتع
بمنظرها ، حتى تم لي ما اردت منذ نحو
عشر سنوات . فزرت د انس ، و د اكس ،
و د شامبيري ، وما يحيط بها من تلال
وجبال وبحيرات

فاما د انس ، فلا تزال حافظة صبغتها
القديمة بيوائك القرنين السادس عشر
والسابع عشر . القليلة الارتفاع ، واثار
القصور والمعامل المشيدة على مرفأ البحيرة ،
يتوسطها الكازينو بمجازبائه الصاخب

وانواره الساطعة ، وديبائه الملاح من
انصار المخاصرة

ولم يبق من اكس التي شاهدها
لامارتين شئ . فقد ذهبت بيوتها الصغيرة
البيضاء وقامت مكانها البيوت الكبرى
المتعددة الطبقات يتوسطها الحمام وامامه
متحف صغير فيه موميا مصرية هي زينة
المتحف واثمن مافيه

واذا كان بين قصاد اكس مصابون
بامراض يتحملون المشاق للاشتفاء بمياها
فهناك من ليس بهم مرض أو شبه مرض ،
جاوا اليها لينعموا بما فيها من جمال وجلال
يستيقظون مبكرين وغير مبكرين ،
بحسب طول السهرة أو قصرها وينزلون
الى الحمام في السيارات أو على الاقدام .
ومن الحمام الى القهوتين الواقعتين امامه .
وفي هاتين القهوتين معرض لربات الحسن ،
يقضين الوقت من الضحي الى الظهيرة
متمتعات بالشمس الساطعة والنسيم العليل ،
في ملابسهن الرقيقة الشفافة

ومن القهوة الى الفندق للغذاء فالنوم .
ثم النزهة في الضواحي على سفح جبل
د ريفار ، وفي د جريري ، وعلى شواطئ
البحيرة : آه من الجهات التي لا تزال
حافظة شكلها الذي رآه لامارتين واجاد
في وصفه وتصويره

فاذا جن الليل ، لبس الجميع ملابس
السهرة وقصدوا الكازينوا . وهو معجزة
من معجزات الفن الهندسي والزخرف ،
آمن المشاركة فيما يحويه من انوار وازهار
ونساء وموسيقى ورقص : اشياء لا اظنها
مرت بخيال صاحب د رفايل ، يوم وضع
قصته ، او سحرته تلك البلاد بمشاهدها
فوصفها ذلك الوصف البليغ الخلاب

وبعد ، فهل يسمح الزمن للشرق مثل
لامارتين من يجمع بين السياسة والنثر
والنظم ويخدم بلاده وامته سياسيا وادبيا؟

ترفيه مهيب

الزعامة والرأى العام

للاستاذ يوسف حنا

العصر الذى ارتقت فيه حاسة احترام النفس كعبارات : - لماذا نحن نتحارب ؟ - ، اتنا مجانين ولا فلماذا يدعوننا الى القتال ولا أحد منا يعرف الاخر ، وكان قواد الحلفاء والامان يجزعون من مثل هذه الدعوة اشد الجزع ، وهذا وامثاله يوضح لنا مبلغ التبدل في ذهنية الناس وانهم ان يساقوا بعد الآن كالاغنام كما كانوا يساقون وانما يجب ان يقادوا بالاقناع .

والتاريخ لا يعرف عصرأ بلغ فيه حب الاستقلال مبلغه في عصرنا الحاضر فالانسان اليوم أكثر تطلعا الى استقلاله الشخصى واشد شعوراً بذلك مما كان عليه في كل زمن آخر .

فملى زعيم اليوم والحالة هذه ان يدرس نفسه من يتولى زعامتهم وان يكون شديد المرونة واسع الاطلاع في علم النفس الحديث حتى يحسن فهم الزعامة . ويجب ان يراعى في هذا كله روح العصر وهي روح غربية تكاد تكون منقطعة النظير في التاريخ لان هذه الفترة من العصر الحالى هي فترة انتقال لم يعرف التاريخ ما يشبهها خطورة .

وحسب الزعماء اليوم ان يتعضوا بعضات الحوادث ، وان يفهموا مبلغ التطور العظيم في احوال العمال في هذا العصر ، ويعلموا ان مدينة الغد هي مدينة العمال !

يوسف حنا

— أول من انشأ فن الصيدلة العرب

— عرف الفراعنة الزواج قبل أن تعرفه المدنية الحديثة أى منذ ٨٠٠٠ سنة

— اشق ساعة في حياة الانسان وانقلها ساعة يكون فيها مفلسا مستعبدا (روسو)

سخيفة اليوم فقد كانت كافية في ذلك العهد لسوق الجاهير من شتى الاماكن الى غرض واحد هو امتلاك قبر السيد المسيح .

وتختلف الزعامة اليوم عن زعامة الماضي من حيث ان الجماعات كانت تساق في الماضي سوق الاغنام . اما اليوم فهي تقاد ولا تساق ، لان انتشار التعليم واتصال انحاء العالم ببعضه ببعض بمختلف اسباب المواصلات قد اخرج الناس من نطاق الجهل فاصبحوا لا تسهل قيادتهم كما سهلت في سالف الايام

اضف الى ذلك وسائل التعاون الحديثة فانها بعثت في نفوس الناس شيئا من الشعور باحترام النفس فلم يبق في طاقة الزعماء ادارة دفة الجماعات كيف شاءوا كما كانت الحالة سابقا .

وايضاحا لما تقدم نقول ان العمال مثلا كانوا فيما مضى سلاحا مجردا في أيدي غيرهم يستعملونه كيف شاءوا ولكن نقابات التعاون اوجدت من العمال شخصية ، محترمة الحقوق فلم يبق من السهل ان يتصرف زعيم جماعة العمال بهم كيفما اراد .

والذى جرى للعمال ونقاباتهم جرى أيضا مثله لهيئات أخرى تتوخى ان توجد شخصية محترمة ، لمختلف الطبقات لايسهل التلاعب بها . ولايتسنى معها لرجل مثل بطرس الراهب ان ينشر دعوة مضرة كالدعوة التي نشرها في القرون الوسطى

ويذكر ، فيلبس جيبس ، في تاريخه عن الحرب العظمى ان الجنود في الميدان الغربى كانوا كثيرا ما يرفعون لوحات على الخنادق مكتوبا عليها عبارات لايمكن صدورها الا عن رجال يعيشون في هذا

عاش البشر قبل ازمة التاريخ جماعات متفرقة وظهرت نواة الزعامة في شخص اكبر الجماعة سنا . واثرت هذه النواة في زعامة الجماعات نجده في لفظة سناتو ، التي تطلق اليوم على مجلس الشيوخ ومعناها في الاصل ، المتقدم في السن ،

ونجد هذا الضرب من الاشراف على مصلحة الجماعات في الحيوانات أيضا ، ويقول : ما كس نوردو ، ان جماعات الوعول في اميركا الجنوبية اذا نزلت سهلا خصب المرعى تفرقت افرادها تنعم بما تجده واعتزل زعيمها في رأس جبل على قمة تل يرقب مفاجآت العدو ليحذر جماعته من اى خطر دام فيحرم نفسه لذة الرعى في سبيل مصلحة الجماعة !

ولكن هذه الزعامة التي تتناول الاشراف على مصالح الجماعة شئ وزعامة الرأى العام في سبيل مبدأ شئ آخر .

فهذاك امم عظيمة قامت باعظم الحروب واشدها هولا ، واستست مدنيات خالدة الذكر اضاعت للعالم سبيل تقدمه . ولكنك تعجز ان ترى في هذا كله ما تستطيع ان تدعوه رأيا عاما بالمعنى المفهوم في عصرنا الحالى .

اوجدت امم الماضي مدنيات عظيمة وحاربت واستعمرت ثم طواها القدر في سجل التاريخ من دون أن تذوق طعم الوطنية أو تعرف معناها ؟ بل انها لم تفكر بشئ كهذا لانه لم يكن هناك رأى عام بفهم منطوق هذه الكلمة .

وأول ظاهرة نجد فيها صورة ضئيلة للرأى العام هي الحركة التي قام بها بطرس الراهب ، يثير بها افكار العالم المسيحى بدافع فكرة دينية وان رأيناها

فاجعة المنطاد ١٠١



فوق هذا الكلام
اطلع قراء الصحف
اليومية على تفاصيل
الكبسة التي حلت
بالمنطاد البريطاني
١٠١ الذي احترق
على مسافة بضعة كيلو
مترات من بروفيرنسا
وهو قاصدا الى الهد
بحر يقيم مصر. وقد قتل
في هذه الكبسة نحو ٥٠
شخصا معظمهم من
الانجليز وفي
مقدمتهم وزير الطيران

وكان هذا المنطاد اكبر منطاد في العالم. ويرى القارىء صورته قبل سفره. وفي اعلى هذا الكلام صورة صالونه الفخم

السوق النافقة .. ؟

لا يقع بصر القارىء على عنوان هذا الفصل حتى ينكب على قراءته انكباب الهيمان المتلف ينشد الماء في الصحراء وما هو ببالغه ، وانما يدفعه الى الانكباب على القراءة رجاءه أن يظفر من الكاتب بمعرفة هذه السوق النافقة ليبيع فيها ويشترى . وقد كسدت الأسواق لا في البلد وحده بل في العالم كله

اكن طب نفسا يا صديق القارىء وفرعنا ، أو لا تطب ولا تقر سواء عليك ، فليست سوقنا هذه إلا سوقا سلعا من نوع آخر غير النوع الذى تعودت شراءه من القصاب أو البقال أو بائع العنب والتين والبلح ، أجل هي من نوع آخر يسمى الآدميين ١١٠٠

ها قد احمرت عيناك وبدأت تغضب ، وما أنت تسخر منى وتقول هذا الكاتب قد اصاب بحمى تركته يهذى ، سوق للآدميين ٩٠٠ وكيف وكلما تقدمت المدينة حرم الرق وياد ؟ أو لا تزال توجد سوق سلعا من الآدميين وقد شارفنا على غاية الثالث الأول من القرن العشرين ٩٠٠ ، وهكذا تستمر في الغضب منى والسخرية فى وتسفيه رأيى وكتابتى حتى تلفيك الأقدار بين أرجاء هذه السوق الفسيحة ، وحينئذ ترجع الى رأي رجوع الضال الى الهداية والمخلى الى الصواب

على اننى لا أدعك تفكر طويلا فى اى ارض تقوم هذه السوق ومتى تقوم ؟ ومن هم اولئك الآدميون الذين يرضون لأنفسهم أن يكونوا سلعا التى تسام وتباع وتشرى ؟ لا أدعك تفكر طويلا فى هذا لئلا أدلك عليه لتهدأ نائرة غضبك وتطمئن الى رأيى

أما أين تقوم هذه السوق ففي مكان معروف فى القاهرة يسمى حديقة الازبكية

وأما فى اى وقت فقما بين الساعة الرابعة والثامنة بعد ظهر يومى الجمعة والأحد من كل اسبوع وأما الآدميون الذين يرضون لأنفسهم أن يكونوا سلعا فلك أن تفضل بالنزول اليها — ولا يكلفك النزول اليها أكثر من عشرة مليات — لتعرفهم ووالى ما يشتري يتفرج

لكن ماذا على لو ابنت عن هذا الصنف من السلع الآدمية لمن لا يشترون وليس لديهم من صفاقة الوجه القدر الذى يمكنهم من المساومة لمجرد التفرج ، ولمن تحول الأزمة بينهم وبين عشرة المليات رسم الدخول ؟ ؟

وكيفما كان الأمر فهذا الصنف من السلع الآدمية يشترك فيه الرجل وتشترك فيه المرأة ، الرجل بائع مشتر ، والمرأة كذلك بائعة مشترية ، وللذين يبيعون ويشترون واللاتي يبعن ويشترين ، لهؤلاء وأولئك سيما تميز جنسهما عن بقية الناس ، وتستطيع أن تسميهما جنسين تجاوزاً لأنهما جميعا فى نظر من لا حاجة له بهذه السوق من الجنس اللطيف ١٠٠٠

فالرجال أو أشباه الرجال سيماهم بزتهم الغريبة من ميثرة قصيرة تبدو دونها ارداف لأقول ثقيلة ولكن غليظة ، ومن دون هذه الميثرة سروال اعلاء ضيق وأسفله فسيح الأرجاء لا تعرف له لسعته عند الساقين مقدماً أو مؤخراً من عبث الريح به .. وقيص مفتوح الجيب عن صدر أبيض ناصع ، ورأس قد كد حلاق هذا الزمان الماهر ذهنه فى هندسة شعره وترجيئه ، وحذاء اسود لامع أو أصفر فاقع من فوقه جورب حريرى لا يختلف عنه فى لونه ، ثم عطر ينبعث من جهازه الست ولا عطر العروس ١٠٠

أما سماء النساء فى هذه السوق فرداء حريرى اسود أو أزرق أو أحمر أو أصفر أو ما شئت من الألوان ، ذوجناحين أو ذو ذنب يتكشف عن قيص من ترتديه وعن اعضائها حتى لو أنها هزيلة لتكشف عن ضلوعها ضلعاً ضلعاً ، وحذاء يشبه هذا الرداء فى لونه غير أنه ذو مقدمة منخفضة ومؤخرة مرتفعة لا يملك النوازن ممن يلبسه إلا ذات الخصر الدقيق والردف الثقيل والساق الغليظ ، ثم رأس صغير يرب عنقا مخلوق الشعر ومن فوق هذا الرأس لفافة حريرية اشف من ثوب الرياء او قبة حريرية تتصل بشئ يتدلى على الصدغ كزر الطربوش البدوى يميله الى احد صدغيه اختيالا وعجبا

وأما البيع والشراء فتتم صفقاتهما المتشابهة دون نقاب أو تقليب ، فى البضاعة او عبث بالسلع ، فكلها — والله الحمد نظيفة — وكلها مزوقة ١٠٠

ومن عجيب امر هذه السوق أن بها من وسائل الاعلان ما يجلب لها الزبائن ، فهناك الموسيقى تذب حولها وعلى مقربة منها السلع انبثاث الفراش ، فمن غاد يلتقي برائحة وغادية برائح ، ومن باسم يستقبل متكلفة الانقباض أو يستقبل باسمه الخ

وقد تمت صفة من هذا النوع امامى بين شاب قصير وامرأة لا أدري ايهما البائع وايهما المشتري ، فقد قالت المرأة لجارتها اذمر بهما هذا القصير — وكنت على مقربة منهما — يا أختى داء قرعة ، فرد عليها القصير قائلاً محدش عارف البركة فىن ١٠٠؟ ثم سمعت ضحكا مشتركا ، فتكتهما وما درت دورتى ورجعت الى مكان من سبيل اخرى حتى ألفت القصير وصاحبه قد تأبط كل منهما ذراع صاحبه فأدركت ان الصفقة قد تمت بينهما على الوجه الذى شاهدته وبايجاب وقبول سمعتهما وكنت عليهما من الشاهدين

عبد العظيم محمود عبد الله

زيارة جلالة الملك لمدينة السويس

عرف قراء الصحف اليومية مبلغ الحماسة العظيمة الى قبول
بها جلالة الملك المعظم في رحلته الى السويس في الاسبوع الماضي



وتمثل الصورة
الاولى جلالة
الملك مع
الاعوان المقبولين
من الوزراء
والاعوان الموظفين.

وتمثل الصورة
الثانية جلالة الملك
مع النوراج المصغر
والاعوان المقبولين
في السويس وهو
في طريقه الى وصف
البحر ويطلب
بمحات عن كل
شيء يراه.

اليخت الملكي
الحرسية الذي
عمر به جلالة الملك
المعظم لزيارة مدينة
السويس

الالهة عند قدماء المصريين

بحث للآثرى الشهير فلندربترى

وهو يعمل الآن في التنقيب عن آثار فلسطين

يصف هيرودس قدماء المصريين بانهم اشد الأمم تطلعا الى عبادة الالهة ، وهذا الشعور فيهم كانت تختلف وسائل التعبير عنه باختلاف المدن والقبائل المصرية . والحقيقة ان تعدد الالهة نشأ عن اختلاط الناس بعضهم ببعض فلقد كان لكل قبيلة آلهة فلما اختلطت القبائل بعضها ببعض ازداد عدد الالهة ، والانسان في بدء عبادته لم يكن يفهم كيف ان الاله يمكن ان يكون واحدا ، نعم انه كان في ذلك الحين لا يعرف إلا اله قبيلته عرف اله القبيلة الأخرى وتعددت الالهة اضطرته الحاجة الى تفضيل بعضها على بعض

وقد تسربت الى مصر قبل التاريخ الميلادى بعشرة آلاف سنة فكرة عبادة الحيوانات وامتد زمن رواج هذه الفكرة الى عهد الدولة الرومانية — والسبب الاساسى فيها هو الشعور بقرابة الانسان للحيوان ، وقد كان لكل قبيلة حيوان مقدسه وتحافظ على نوعه محافظة تامة ، فكان سكان الدلتا مثلا يعبدون اللبؤة ، وكان العجل معبوداً في كثير من مدن القطر . ولا يتسع المقام هنا لسرد اسماء الحيوانات التي كانت تعبد في مصر

فلما نزلت مصر قبائل الهنبا من البشر خلطت الهنبا البشرية هذه بالالهة الحيوانية وخرج من هذا الامتزاج ما نرى آثاره الآن في التماثيل التي تؤلف من اجسام انسانية ورؤوس حيوانات كتمثال « آمون » برأس الكباش ، وتمثال « هاتور » برأس البقرة ، وتمثال « سكت » برأس الاسد وهلم جرا — فكيف تم هذا الامتزاج ؟ لا يزال الكهنة في بعض القبائل يلبسون

رؤوس حيوانات في اثناء قيامهم بطقوسهم الدينية رمزاً الى الحيوانات التي كانت تعبد في بدء الامر . فليس غريباً والحالة هذه ان يكون قدماء المصريين قد جرؤوا على هذه العادة التي انتهت بهم مع الوقت الى ادماج معبودين احدهما بشروا الآخر حيوان في معبود واحد

وأشهر اسرة من الالهة البشري المعروفة باسرة « اوزيريس » وقد عرفت في مصر قبل المسيح بنحو ثمانية آلاف سنة وكان كل فرد منها في البدء مستقلاً بنفسه تعبد قبيلاً من القبائل فلما امتزجت القبائل بعضها ببعض اختلطت هذه الالهة الثلاثة فأصبحت اسرة مؤلدة من اوزيريس - وهوراس - وايزيس -

وقد عد المصريون الاله « اوزيريس » الها للزراعة ثم الها للحياة المقبلة حيث ينعم البشر بالخلود . ولكن الخلود لا يفوز به الا الجماعات الصالحة . وهذا الفوز يتطلب الحساب ومن هنا نرى ان فكرة الحساب اول ما نشأت في مصر قبل ان تذكر في تاريخ اية امة اخرى .

وقد قلنا ان هذه الاسرة كانت مؤلفة من ثلاثة آلهة مستقلة ثم أصبحت اسرة واحدة في مصر ولكننا نجد هذا الاستقلال باقياً في ذلك العصر في غير مصر . « فايزيس » ظلت تعبد وحدها في ايطاليا والغرب ، ثم كانت تمثل عند الرومان كحامية البحارة

بهية ام معها ابنها هوراس ثم تشعب الامر في مصر مرة اخرى فأصبح هوراس بعد ان قهر « ست » ، وهذا الأخير كان قد قتل اوزيريس ، الها للانتقام ، وصار لا يمثل طفلاً مع امه ،

كما كانت الحالة بل مثل بطل حاملا الرمح في يده . وقد أصبح بعد ذلك - اله الجو وكانت الشمس والقمر عنيه البراقبتين .

وفي بدء المسيحية اختلطت شخصية هوراس في بعض الأفكار المضطربة بشخصية المسيح ثم بشخصية ميخائيل رئيس الملائكة وطرده ابليس وقتله التنين ، وم ذلك الا لأن فكرة الحيوانات وعبادته كانت لا تزال ذات اثر بليغ في العقول ثم ظهر هوراس هذا بعدة مظاهر اخرى . فتمثله الفرس جالساً فوق زهر وتمثله امم اخرى بمظاهر كثيرة تختلف باختلاف ذهنياتها وتقاليدها

وهناك اسرة اخرى من الالهة البشري هي اسرة « آمون » ، و« موت » ، و« كنسو » Khonsu في طيبة ، واغلب الظن ان « آمون » أتى من الغرب وقد كان يعبد في واحة « آمون » - وربما كانت « موت » ، آتية من الكرنك — اما « كنسو » وهو اله الق قد ظهر بعد ظهور « آمون » ، و« موت » ولسنا نريد ان نطيل البحث في الالهة . وحسبنا ان نقول ان اشهر هي الاسرة الاولى التي ذكرناها . ويؤ بما تقدم ان تعدد الالهة في مصر وغيره ينشأ عن فكرة اصلية بل عن اختلاط القبائل بعضها ببعض فكانت كل جماعة تحمل الى غيرها ما عندها من المعتقدات حتى اضطرب الامر على المعتقدين .

ويرجع الفضل في ايقاف هذا السيل من الخلط الى قيام المسيحية والاسلام ، واذا كنا ما زلنا نرى شيئاً من آثاره في بعض المظاهر من عادات الناس فليس ذلك الا اثر ما لا يزال عالقاً في غريزة الانسان بطريقة التقليد . وانت تعلم ان الانسان حديث الفهم قديم العاطفة وهذه العاطفة كثيراً ما تطغى على الفهم وتسيطر عليه وتغلبه على امره

صفحة منبرول

النبييل اسماعيل داود - المستر باترسن

ادلى صاحب المعالي فتح الله بركات باشا بجديت الى احد محرري صحيفة المساء جاهر فيه بضرورة اقامة اصحاب الاراضى في املاكهم

فارسل النبييل اسماعيل داود الى المساء رسالة ايد فيها رأى فتح الله بركات باشا ، فقال :

اما المزايا المادية والادبية التى تعود على القرى من منع نزوح سكانها وملاكها الى المدن فحسبى لاثباتها ان اطلب الى الذين لا يرونها ، زيارة بعض القرى التى تركها ملها للسكنى فى المدينة المجاورة أو فى احدى لعاصمتين ، ومن ثم يزور هؤلاء بعض لقرى الاخرى التى لم يفارقها اصحابها قوا فيها مهتمين بمقول فلاحيهم مهتمين لهم الراحة من صرف ورى وتجهيز ما يلزم لوراعتهم ،

واللدعوة الى الحياة الريفية انصار كثيرين فى أوروبا وجميعيات ولجان اهلية دولية وهؤتمرات عقد آخرها فى لياج دعيت الحكومة المصرية الى الاشتراك

والنبييل اسماعيل داود يقوم فى مصر بفرده بدعاية عملية للحياة الريفية وسكنى المزارع ، يعرفها كل من زاره فى عزبته المتوسطة فى ضواحي المحلة الكبرى

وبيت النبييل أو قصره أو فيلته ، أو كما شئت كان بيتنا لناظر الزراعة لحوله النيل الى دار لائق بسكنائه ونزول ضيوفه يمارى بغاز الاسيتاين وتتحرك فى دورات مياهه آلات السيفون . وحدث ولا حرج من الزخارف البسيطة الدالة على ذال الذوق والفن .

نزلت فى ضيافته ليلة فقال لي : لم تكن الظروف مساعدة على انشاء بيت جديد فصممت على ان اسكن بيت الناظر ، فكان لي ما أردت . وانت اينما ادرت بصرك لا ترى الا صناعة مصرية سواء فى الاثاث وخشبها وتنجيدها . فساكن الريف يمكنه ان يؤثث منزله باقل قيمة ويشجع الصناع الوطنيين

الى ان قال : انا اميل كثيرا الى فن زخرفة البيوت وتاثيثها . ولو فرضنا ان فشت البلشفة فى مصر وسلبت كل ما املك فانتى اعرف كيف اعيش بصفتى مزخرفا وواضعا لتعميم تاثيث القصور والدور فاجبته على الفور : وقد لا تمضى سنوات بعد ذلك حتى تسترد بمهارتك اضعاف ما فقدته

منذ وطأت اقدام الانكليز مصر تجاراً وموظفين لم ينل احدهم ما ناله المرحوم ريجلند باترسن المستشار المالي السابق حياً وميتاً من محبة المصريين وتكريمهم له واشادة هذا وذاك من رجال الاحزاب بفضل ونبلة

دخل المستر باترسن استاذاً فى المدارس الاميرية ثم انتقل الى وزارة المالية . وكان فى جميع الوظائف التى دخلها عطوفا على المصريين مشجعاً للالعاب الرياضية واخصها لعبة التنس حاثاً الشباب المصريين على ممارستها . واستخدم نفوذه فى وزارة المالية لدفع اعانات مالية سخية للنادى الاهلى للالعاب الرياضية ومنحه الاراضى الفسيحة لتوسيع نطاقه

ولاول مرة سمعنا فى مصر تابين

رجل رياضى . فقد وقف الاساذ فؤاد اباطه بك فى نادى الشبان المسيحيين بعدد مناقب السير ريجلند باترسن بصفته (اسبورت) ويفصل ما اتاه لترقية التنس فى مصر ومساعدته لاعبي التنس المصريين على السفر الى اوروبا للدخول فى المباريات الدولية

ولما فتحت وصية الفقيد تبين انه اوصى بمبلغ ١٥٠٠ جنيه لنادى التنس فى مصر .

ولا جدال فى ان هذا الرجل فتح لاغنياء المصريين الباب للبارات فى تنشيط الالعاب الرياضية لخدمة العقول والاجسام معا . (ت)

انك تسترهم الشباب

تحدث بوردرة ومعجون
وصابون سيمون فى
خلايا الجلد تأثيرا عجيبا .
وقد صنعت وفقا
لتركيب خصوصى
منذ ٧ سنة

كريم سيمون

CRÈME
SIMON

شوبنهاور والتشاؤم

لاستاذ معروف

الى برلين ومكث فيها عامين يستمع محاضرات
ونيشث وشليرماكير ويدرس على الاستاذ
ولف بعض العلوم

وكان يسود حياته في برلين الكدر
وبغشاها المم فلم تكن له تسلية الا زيارة
« مستشني الاحسان » ودرس العلاقة بين
اخلاق المرء وجمته

ثم ذهب شوبنهاور الى بلدة هادنة
قريبة من مكتبة وعمار، فكث فيها مدة
يحضر « رسالة الدكتوراه » في الفلسفة

وفي شتاء سنة ١٨١٣ امضى شوبنهاور
بضعة اشهر مع امه في ويمار، غير انه مل
هذه الحياة الاجتماعية واخذ يتبرم بها
حتى شئت امه منه فلم تحتل شراسته،
ونكده، واشتد الخلاف بينهما في مايو
سنة ١٨١٤ فتركته ولم يرها حتى مماتها في
سنة ١٨٣٨

وقد تعرف في ويمار ببعض الرفقاء
الذين اثروا في حياته تأثيراً واضحاً. فقد
حدث به محادثاته مع المستشرق ماير
المتضاع باللغات والتواريخ الشرقية الى
دراسة الفلسفة الهندية القديمة، غير ان
علاقته بجوته كان لها الاثر الاعظم في
فلسفته.

وبعد ان قطع علاقته بامه سكن
« درسدن » وزار ايطاليا، وظل مدة في
« البندقية » وكان يبرون حيثذ فيها. ولكنه
لم يجتمع به وزار أيضاً روما،
ونابلي.

وفي ذلك الحين كانت املاك اسرته
في دازج مهددة بالضياح فظهر شوبنهاور
مقدرة عظيمة مكنته من حفظ بعض هذه
الاملاك التي صانت الاسرة من الافلاس.

وبقي مدة في « درسدن » والتي عدة
محاضرات في برلين، لم تصادف نجاحاً
كبيراً فعدل عنها وعزا فشله الى دسائس
« هيجل ».

وفي مايو سنة ١٨٢٢ زار ايطاليا
وسويسرا وعاد في الشتاء الى فلورنس

ارادة عياء، بعيدة كل البعد عن التفكير
وان هذه الارادة غير عاقلة، فهي لا ترى
الى غرض معين، ولذلك فهي سيئة الحظ،
حزينة ١١ ولما كان العام صورة لهذه
الارادة فانه يقاسى مثل ما تقاسى من
ألوان الشقاء. وانواع العذاب ١١...

ولد شوبنهاور في مدينة دانزيغ، في
الثاني والعشرين من شهر فبراير سنة
١٧٨٨ وكان تاجراً ثرياً وامه كاتبة
روائية وكانت اصغر من زوجها بعشرين
سنة ولذلك لم تكن حياتها معه هنيئة موفقة
نشأ شوبنهاور واخوته ادبل ضعيفي
الاعصاب فسافر والدهما بهما الى هولندا،
وفرنسا، وانجلترا. وكان تعليم شوبنهاور
متقطعاً فتارة يتاح له التعليم، وطوراً
يحرم منه. درس سنتين في الهافر (١٧٩٧ -
١٧٩٩) واربع سنوات في مدرسة
ابتدائية في هامبورغ، وستة شهور في
انجلترا، ثم اكب على درس المؤلفات
الادبية والعلمية العالمية مدة سنتين

ولما بلغ الحادية والعشرين اعنى في
سنة ١٨٠٩، وهبته امه املاكاً ذات دخل
سنوى يبلغ ١٥٠ جنيتها فدخل في شهر
اكتوبر من السنة نفسها جامعة جوتنجن
وانصرف لدرس مؤلفات افلاطون

موت والده - مات ابوه ميتة محزنة،
لابتلائه بمرض عقلي سقط على اثره في قناة
ويقال انه التقي بنفسه فيها طلباً للانتحار
ذهابه الى برلين وحياته فيها - وبعد
ان صرف سنتين في « جوتنجن » ذهب

يحسن بنا، قبل أن نذكر سيرة
شوبنهاور - الفيلسوف الالماني الشهير -
ان نأتى على تعريف بسيط لمذهب التشاؤم،
الذي اثر في حياته واراؤه تأثيراً بليغاً.

التشاؤم ميل مرضى يحمل المرء على
النظر الى الامور من أسوأ وجوها،
والاعتقاد بان الالم، والشر، يسودان
الحياة في مختلف ادوارها ... فهو اذن نقيض
التفاؤل، الذي يرى الاشياء من أجمع
وجوها.

وبين التفاؤل والتشاؤم مذهب يقول
بان العالم سائر في طريق الخير « مليورزم »،
وان الخير في وقتنا الحاضر يفوق الشر،
وسيطل كذلك.

ويقال ان اول من وضع هذه الفلسفة
(جورج اليوت) لتكون حدا وسطاً
بين الاغراق في التفاؤل والتشاؤم

فيتفائل المرء اذا صادف النجاح في
عمله، ويتشاؤم متى لازمه البؤس.

وامم العوامل التي تولد الميل الى التفاؤل
او التشاؤم « الصحة » ١١... فالانسان
يتفائل اذا كانت قوي البنية صحيحها،
ويتشاؤم اذا اقعده المرض، واندله السقام،
وهناك المزاج الشخصي لا يمكن أن
ننكر اثره في التشاؤم والتفاؤل، فالسوداوى
لا يرى في الحياة غير الغم، بينما اللبقاوى
لا يرى فيها الا المرح والسرور ١١

فاذا درسنا حياة شوبنهاور رأينا ان
علة اغراقه في التشاؤم اعتلال صحته وميله
للعزلة والانعزاد، فكانت هذه العوامل
وغيرها تدفعه الى التشاؤم دفعا ١١ ولا
غربة اذن في أن يرى شوبنهاور الكون

وروما ، ثم تركهما الى ميونخ في ربيع سنة ١٨٢٣ ، وبقي فيها سنة تقا به الامراض ويقاسى الآم الوحشه ، وقد انتقل بعد ذلك الى جاستان

وكان مستسلما للشهوات ، فآثر استسلامه هذا له أعظم تأثير في حياته . وليس أدل على ذلك من المذكرات التي كتبها باللغة الانجليزية عند ما بلغ الثلاثين من العمر . وفي سنة ١٨٣٣ اعتزم البقاء في فرانكفورت ، واخذ يرقب اقبال الناس على مؤلفاته وكان شديد الخوف من الاغتيال والسرقة

وفي سنة ١٨٤٤ وضع مؤلفا في جزئين عن سيادة الارادة والموت ، والاتصال الجنسي والحب الجنسي . لم يطبع من الجزء الاول الا . . . نسخة ١١١ . . . اما الجزء الثاني فطبع منه ٧٥٠ نسخة ١١١ . . . وفي سنة ١٨٤٦ اضطر أن يخفض ثمن الكتاب ادم رواجه . ولكن كانت هنالك بعض لادلة على ان بحر شهرته سيزغ قريبا . ومنذ ذلك الوقت اخذ شوبنهور يرحب كل انتقاد يوجه اليه ، ويسر بكل كلمة اعجاب ترف اليه .

وكان من بين المعجبين به فرونتاوت الذي عرفه في سنة ١٨٤٦ وتوسط لدى احد ناشري الكتب فنشر مؤلفه باربرجا وبارانيوينا الذي ظهر في برلين سنة ١٥٨١ وهو مجموعة مقالات فلسفية واجتماعية . ولم ينل شوبنهور من النسخ التي طبعت غير عشر قدمت له هدية تقديراً لعمله ١١ وفي سنة ١٨٥٤ أصبحت نظريات شوبنهور ومبادئه موضع بحث الناس ووضعت جامعة ليزج جائزة لمن يدرس مبادئ شوبنهور دراسة دقيقة ويشرحها شرحا وافيا

وفلسفة شوبنهور تجمع الفلسفات التي جاء بها القرن التاسع عشر ولا يفهمها الانسان الا في ضوء تعاليم (كانت) واراته وشوبنهور مادي في فلسفته يحارب

خصومه بالأمور المادية فهو لا يعترف بأن هنالك قوة عاقلة غير العقل البشري ولا ان هنالك ذكاء وفهما وادراكا غير الذكاء والفهم والادراك الانساني

وقد كان لشوبنهور اثران بارزان في العالم . الاثر الاول انه اوضح لنا في عبارات جلية صريحة مبلغ سيادة الارادة وتأثيرها في افعالنا . وهو لا يعتقد بشيء غير مادي ويقول ان الرغبة والشهوة والارادة هي اساس كل شيء ١١

وهذه العقيدة التي تعد اساس مذهب الطبيعيين الالحاديين على اعظم جانب من الخطورة ، وهي عقيدة تشاؤمية قد تنحط الى تهكم مذر ، واستهزاء مقذع ، وانكاريات للفضيلة والصدق

وقد يكون من الحكمة اظهار القروح التي تشوه جمال الانسانية ولكن الفضيلة تحدد بالانسان الى ستر العيوب كما ان الانفة والكبرياء وعزة النفس تحمله على عدم التشهير بها . على ان شوبنهور لم يعبا بذلك

وفضح عيوب الانسانية وبالع في وصفها ١١ ولنظرية شوبنهور ناحية اخرى ، تدل على الجرأة ، ولا تقل في صراحتها عن اخرج ما كتبه في مذهب التصوف ، والخيال ، انصار المثل العليا (امير باليزم) فهو اذن قد جمع بين مذهبي الحقيقة والخيال ١١

وقد اثر ايضا في العالم بعقيدته التي جاء بها عن عتق الروح وتحريرها واطلاقها من القيود الحسية العالمية ومن الاغلال الشهوانية الجسدية عن طريق الفن او لا والزهد والتعشف ثانيا

وكان يرى شوبنهور من الواجب على المرء أن يسمو بنفسه عن هناء الحياة واتعابها ويرتمي في احضان الزفاما . ويقصد بالزفاما تحرير الروح النهائي واطلاقها عن طريق الافناء او عن طريق الاستغراق في اللاهوت . وربما كانت تعني ، في الاصل ، الاتحاد بالبراهما . لانها مأخوذة من اصطلاح بوذي قديم . . .



بمناسبة اليانصيب الذي تسحب بمرة في سينا اميركان كوزموغراف بالاسكندرية يوم ٢٠ نوفمبر باشراف شركة نستله ، تطلو في شوارع الثغر الان السيارة التي ترى في هذه الصورة للاعلان عن هذا اليانصيب ونذكر مستهلك حليب نستله بالجوائز التي ستوزع عليهم وقيمتها ٥٠٠ جنيه . أما الجوائز الاولى فهي عشر سنوات من سداد الهك العقارى المصرى .

في الجو السـينمائي

نجمـومنا في باريس !

السيدة عزيزة امير

يعلم القراء ، ان نجمتنا السينائية ، السيدة عزيزة امير ، كانت قد عادت الى باريس ، لتسعى في اخراج فيلم ناطق ، باللغة العربية ، وهي مازالت حتى الآن ، مجدة في تحقيق رغبتها ، رغم ما تكلفها هذه الرغبة ، من مال ، ومجهود ، ووقت . وقد ورد منها كتاب في هذا الاسبوع ، لم تذكر لنا فيه اي شيء ، عن نتيجة اعمالها ، بعد هذه المدة الطويلة ، التي قضتها بعيدة عن مصر ؛ غير انها تقول ، ان فيلمها المقبل ، ستخرجه في مصر وسوريا ، هذا هو كل ما اخبرتنا به عن اعمالها الفنية . ولكتنا ، على اي حال ، نرجو ان توفق السيدة عزيزة امير ، الى تحقيق رغباتها ، وآمالها الكبيرة !

بدر لاما

اجهر بدر لاما ، نجم كوندور فيلم ، في طريقه الى باريس ، ليخرج القسم الناطق من فيلمه الأخير ، معجزة الحب ، كما كنا ذكرنا قبلاً .

اما الاستاذ ابراهيم لاما ، فلن يراق شقيقه في سفره ، بل سيظل في مصر ، يعمل على تهيئة فيلمه الرابع الجديد

السيدة فاطمة رشدي

مازالت السيدة فاطمة رشدي ، توالى درس الروايات التي قدمت اليها — وهي تربو على العشرين ، لتتخبط منها اصلحها للسينما ، وهي تفكر الآن ، في بناء استديو في حدائق القبة ، لمواصلة اخراج الافلام ؛



النجمة اللمعة السيدة عزيزة امير

اذ انها عازمت عزماً اكيداً ، على اقتحام السينما ، كما صممت ايضاً على هجر المسرح ، الذي لم ترجح منه الا شهرتها .. وفي هذه الايام ، لا تنفع الشهرة بلا مال ... وهي لم تفتح موسمها هذا العام ، إلا ابتغاء الحصول على نصيبها من الاعانة الحكومية ، وهي خليفة بها ، وتستحقها قبل غيرها ...
... وبعدها ، ستودع المسرح ، غير آسفة عليه ...

أحمد بك الشريعى

عاد من باريس الى مصر ، احمد بك الشريعى زوج السيدة عزيزة امير ، لامور شخصية تتعلق به ، ولا اثر مطلقا لما يشاع ، وتروجه السنة السوء ، من انه انفصل عن زوجته ، فهو سيعود قريباً الى باريس ، ان لم يكن قد عاد بعد ، لمساعدة

السيدة بهيجة حافظ

علنا ان شركة فرنسية كبرى سعت للاتفاق مع نجمتنا الجديدة ، السيدة بهيجة حافظ على ان تقوم : بدور متسولة مصرية ، تجوب ازقة القاهرة واحياتها الوطنية ، مظهرة شقاء المرأة المصرية ، ومساوئها العائلية . : فرفضت

من مرتب ضخيم ، وما ينتظرها من شهرة ، فى سيل تعزير اسم مصر ، وحصد المهتمين لتشويه سمعة بلادها المحبوبة !

محمد كريم

سعى بعض المالىين للاتفاق مع الاستاذ محمد افندى كريم ، ومن شروطهم ان يترك : شركة مصر للتمثيل والسينما ، وعلنا انه رفض طلبهم ، مفضلاً البقاء فى شركته !

ومن غريب امر هذه الشركة ، انها تسمى للشهرة من اخذ المناظر ، او الاعلانات التى لا يزيد عرضها كلها ، على ثلاث دقائق ، وتراها قد وضعت اسمها ، فى اول الفيلم وآخره ، بطريقة تستلفت الانظار ، كأنها تعرض : بن هور ، او : متروبوليس ، او كأنها مترو جولدوين ماير

وقد ذكرت زميلتنا الصباح ، ان هذه الشركة فكرت فى اخراج فيلم مصرى كبير ، الا ان الضائقة المالية الحاضرة ، حذت بها الى تأخير مشروعها ، الذى لاتزال تشك فيه ، ولو كان فى النية اخراج مثل هذا المشروع الى حيز الوجود ، لكان قد تم ذلك من زمن ، لاسيما وان : شركة مصر للتمثيل والسينما ، تعد اليوم من اغنى شركاتنا الكبرى ، ولديها الكثير من الآلات الفنية ، والادوات المستحدثة ، مما يساعدها كل المساعدة على اتقان ما تخرجه من الافلام

اما الاستاذ محمد افندى كريم ، فقد يكون غفطاً بتمسكه بهذه الشركة ، التى لاتعمل شيئاً سوى اخذ المناظر ولبت تلك المناظر متقنة التصوير ، بل يخيل الى من يشاهدها ، ان مصورها ، انما هو غاوى ليس له بالتصوير خبرة !



السيدة فاطمة رشدى

القبلة . . .

سنشاهد قريباً فى سينما المتروبول

زوجته فى اعمالها الفنية ، التى نأمل ان السيدة بهيجة حافظ ، رفضاً باتاً ، موافقة الشركة على طلبها ، وضحت بما عرض عليها

كل بالنجاح والفوز

والقبلة ، بطلا لها ، جريتا إجارو ، و
 كوزراد ماجل ، ويعد هذا الفيلم من
 احسن افلام هذا الموسم
 من اكب الرجال الضائعة
 فيلم باطق ، باسم ، الحب في نصف الليل ،
 كواكب السينما كوكبين ، لها اعذب ابتسامة
 مورييس تورنتو
 ابتداء مورييس تورنتو ، ، اخراج
 فيله الاخير ، بيت الرقص ، مع ، جاني كنت ، ا

تقدم السينما في
 فرنسا

اخذ السينما في
 فرنسا ، بتقديم في هذه
 المدة الاخيرة ، تقدماً
 محسوساً ، ويخطو في
 الحسنيين خطوات
 واسعة الى الامام
 ولكن الفضل الاول
 في ذلك ، يعود الى
 الشركات الامريكية
 نفسها .. فبعضها قد
 انشأ فروعاً في باريس
 ونيس وغيرهما ، وقد
 اشترك في هذه الفروع
 فرنسيون ، واصبحوا
 يطلقون على هذه
 الفروع - الفروع
 الفرنسية الامريكية
 وانا لننساها
 بدورنا ، لم لا تجرب
 هذه الشركات حظها
 معنا . ونحن طالما
 انتظرنا مثل هذه
 الفرصة ، وما نزال
 ننتظرها ؟!

السيدة احسان
 صبرى

.. وبعد سكوت
 طويل ، تظهر السيدة
 احسان صبرى ، وتؤكد

من جديد ، انها سوف تقوم باجل عمل سينمائي
 في مصر .. وربما تسافر قريباً الى باريس ..

عبد السلام



السيدة عزيزة امير وابنة اختها الانسة احسان بتوسطهما احد بك الشريفي

افتتحت سيبا
 جومون بالاس ، وسبها
 بفيلم ، الارض
 بلا نسا ،

وسيكون فيلها
 الثاني ، من اكب
 الرجال الضائعة ،
 ويقوم بدوريه المهمين
 ، جاستون مودو ،
 و مارلن ديترش ،

معركة تيتان

بعرض قريباً
 السينما الشـ...
 ، اولومبيا ، فيلماً
 تاريخياً كبيراً ، معركة
 تيتان ، وقد اشتركت
 به البحرية الاحازية
 وساعدت الشركة التي
 قامت باخراجه
 مساعدة جعلت للفيلم
 اهمية كبيرة

اخبار عالمية صغيرة

جاك فيدير

انهى المخرج
 الكبير ، جاك
 فيدير ، فيله الاخير
 ، لو علم ذلك
 الامبراطور ، ، مع
 ، اندره لوجه ، ولانيا

فيدور ، واندره بوله ،

اوجست جينينا

يتياً ، اوجست جينينا ، ، لاجراج

مورلاي ، وشارل فانيل ، .

اعذب ابتسامة ا

طلبت احدي المجلات السينمائية



« العصابة » وهي
مؤلفة من ستة
اطفال وسابعهم
كلهم .



انا ماى ونج
نجمه بریتش
انتر ناسیونال
فی لنسدره

بعض الالفاظ بقلم صحافي قديم

العبد ، ومنهم من يقول ، مقول ، وكلاهما خطأ صحيحه مغلق ومغلق وهما اسما مفعول من اغلق واغلق الرباعيين . والظاهر انه خطأ قديم بدليل قول ابي الاسود الدؤلي فيما اذكر :

ولا أقول لقد القوم قد غلقت
ولا أقول لسباب الدار مغلوق
وأبو الاسود هذا من اوائل واضعي
علم النحو وقد عاش في القرن الاول للهجرة

محك

للكاتب المصري والكاتب السوري

من الاشياء التي تميز الكاتب المصري من السوري ان الاول يكتب : امريكا ، والثاني : اميركا ، والاول تمدن من الرباعي المجرد والثاني تمدن من الخنثى المزيد . وسبب هذا الفرق في امريكا واميركا ان المصريين نقلوها : امريكا ، لأول عهدهم بهار السوريين : اميركا ، فتأصلت فهم وأما مدن وتمدين فأمرهما غير ذلك .

ففي المعجمات تجد قولها مدن المدائن ولكن هذا المطاوع لا يؤخذ به بنص عليه فهو صحيح قياسا ولكن السماع مقدم على القياس . وأهل اللغة في عصرنا هذا شديدو المحافظة على القديم لا يقيمون وزنا للالفاظ جديدة يستحسن هذا الكاتب او ذاك استعمالها يوم لا يجد في كتب اللغة ما يقوم مقامها ودعوهم ان عدم اعتدائه الى ما يقوم مقامها . في صلب اللغة ليس دليلا على فقر اللغة نفسها بل على عدم تضلعها منها . وهذا هو سبب الضجة التي طالما اثيرت حول المجمع اللغوي ثم ذهبت صرخة في واد

وأما تمدن فذكرت في مكانها لا في باب مدن . وعندى انه خير لنا ان نضرب بالتمدن والتمدن ومشتقاتهما عرض الحائط ونستعمل بدلا منهما حضر وتحضر ومدنية وحضارة

صحافي قديم

السماعية اكثر ورودا من حاجات القياسية قال المعترض انه سمع الفاظا كثيرة على زنة مفعول مكسرة منها مواضيع ونحن نقول انه لم يسمع ولم ير مواضيع هذه في غير المهجمين المذكورين وإلا فليدنا عليها في كلام فصيح ونحن نسجلها له

ولكن ينبغي ان ننبه الى شيء نظنه قد فاته وهو أن موضوع قد تكون مصدرا من المصادر القليلة في اللغة مثل المحصول والمجهود والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة والمردودة والموعود وحينئذ فانها تجمع جمع تكسير مثل محاصيل ومراجع ومواعيد . وعليه تكون مواضيع الواردة في اقرب الموارد والمنجد جمع المصدر لا المفعول الذي نحن بصدد الكلام عليه

جمع مصدر

يقولون في جمع بحث بحوث ومنهم من يحملها على ابحات . والمشهور ان المصدر المؤكد او المبين يثنى ولا يجمع لانه جنس فهو يدل على الكثرة من غير جمع فلا فائدة من الجمع . فان كان عددا كالضربات او نوعا كالعلوم والاعمال جمع وهو موقوف على السماع . واذا عدت الى باب قصد قصد في المعجمات وجدتها تقول القصد مصدر وبعض الفقهاء جمعه على قصود ، في حين انه لا يدل على عدد او نوع . ومثلها بحث ولكن يظهر انها سمعت بدليل جمعها في لسان العرب مثلا على بحوث . وكذلك الوعد فقد قالوا انه لا يجمع ومع ذلك فقد جمعه الحريري حيث قال : وأكد الوعد ،

مغلوق ومقفول

نجد اصحاب المخازن والدكاكين عندنا يكتبون عليها في اعيادهم مغلوق بسبب

موضوعات ومواضيع ايضا

قلنا في نبذة سابقة ان جمع موضوع موضوعات لا مواضيع فاستدرك حضرة محمود محمد افندي ، على ذلك بأن المدار في هذا على النقل ، لأن السماع مقدم على القياس كما جاء في مختار الصحاح ، فعلقنا على ذلك بالموافقة عليه ولكننا استدركنا بأن سبعة الفاظ من التي ذكرها هي اسما مفعول للعاقل وكلامنا على اسم المفعول لغير العاقل

ثم ان منا كيد جمع نكد لاجمع منكود . وجمع ميمون ميامن ومع ذلك فقد وردت ميامين في شعر بليغ

وأما اسما المفعول لغير العاقل التي مدار كلامنا عليها فيقول المعترض انه سمع ألفاظا كثيرة على زنة مفعول مكسرة وقد عدناها فاذا موضوع ، بينها واستشهد على ذلك باقرب الموارد وبالمنجد . والذي نعرفه ان صاحب اقرب الموارد اخذ عن صاحب محيط المحيط ولا يبعد ان يكون صاحب المنجد قد اخذ عن اقرب الموارد . واقرب الموارد ومحيط المحيط ليسا حجة فانهما كليهما يجمعان عادة على عوائد في حين ان جمع عادة عادات . وقد وقع ابن خلدون في هذا الخطأ بجمع عادة على عوائد حينما وقعت في مقدمته وابن خلدون لا يحتج به في اللغة

وبما يدل ان عادة لا تجمع على عوائد قول المعجمات عن حاجة ان جمعها على حاجات وساج وحوائج وكأن هذه الأخيرة جمع حائجة . ولو كانت حوائج جمعا قياسيا ما قالت المعجمات هذا القول ولكن حوائج وردت في كلام البلغاء فهي لذلك جمعت في حين ان عوائد لم تسمع في كلام بليغ . بل اكثر من ذلك ان حوائج

شيء عن الرئيس هوفر

مثل أعلى للعظماء من رجال الإنسانية

للاستاذ كامل صموئيل مسيحه

ولد هيربرت كلارك هوفر ، الرئيس الحادي والثلاثون من رؤساء جمهورية الولايات المتحدة الاميركية في العاشر من شهر اغسطس سنة ١٨٧٤ ، من أب يشتغل بالحدادة ، في قرية صغيرة ، توفي وهو فر بعد في السادسة . اما امه (هيلدا) فكانت امرأة اختصت بمواهب عقلية غير عادية ، وكانت تشتغل بالوعظ في فرقة مسيحية تعرف بالفرنيس أو الاخوة واشتهرت بمقدرتها الخطابية وعظم تأثيرها . وقد توفيت وابنها هوفر في التاسعة من عمره فكفله عمه ، ثم انتقل من دار عمه الى دار خاله الدكتور جون منشورن ، الذي كان يهتم بشؤون التربية والتعليم اهتماما خاصا . فادخله مدرسة للفرنيس ثم انتقل معه الى (سالم) واشتغل هوفر مع خاله في ساعات النهار ، اما بعض ساعات الليل فكانت يصرفها في التحصيل في مدرسة ليلية . وما زال هذا شأنه مكبا على العمل والدرس ، بعد نفسه لأن يدخل الجامعة ، الى ان فاز بامنيته في اكتوبر سنة ١٨٩١ وانتظم في عداد طلبة جامعة ستانفورد التي كانت حديثة النشأة بولاية كاليفورنيا وتخصص في الجيولوجيا والهندسة وظل ينفق على نفسه طوال سنوات الدراسة الأربع من اشتغاله سكرتيراً للدكتور برانر ، استاذ الجيولوجيا في الجامعة . وكان في اثناء العطلات المدرسية يعمل في اثرة المساحة ، والجيولوجيا ، في ولاية

اركنساس . وتخرج من الجامعة سنة ١٨٩٥ ، مع اول فرقة تخرجت منها ، واشتغل في بادى الامر كعامل نهاري في منجم في كاليفورنيا ولكنه ترك هذا العمل بعد وقت قصير واصبح مهندساً فنياً بعد ان ظهرت براعته ووقف رؤساؤه على حذقه ومقدرته ، فبدأ يعمل في كولورادو ، والمكسيك ، واريزونا ، ونيفادا ، وغرب استراليا . وفي سنة ١٨٩٩ عين رئيساً للمهندسين في دائرة المناجم الحكومية في الصين . وفي السنة نفسها تزوج بالآنسة لوي Lou من مونتاري بكليفورنيا ، وكانت قد تخرجت من الجامعة التي تخرج منها - جامعة ستانفورد - وقد بدأت صلاته بها منذ عرفها في معامل الدكتور برانر الجيولوجية .

وغادر الزوجان الشابان اميركا قاصدين الى الصين وانهمكا بالرحلات الجيولوجية ، والتعدينية ، وتخطيط الاراضي ، ومسحها ، ثم اندلعت « ثورة البوكسر » في الصين في السنة التالية لوصول هوفر وزوجه ، وتعرضت حياتهما كما تعرضت حياة الاجانب كلهم لأعظم الاخطار

وظل الاجانب طيلة شهر كامل في اشد ما عرف من الضيق والفرع والرعب ١١ وقد تمكن هوفر من أن يعود مع عروسه في سنة ١٩٠٠ الى اميركا ولم يمكثا بها الا قليلا ثم عادا ثانية الى الصين وظلا فيها حتى نهاية سنة ١٩٠١ ، وكان هوفر قد

بلغ حينئذ السابعة والعشرين من عمره وكان على تمام الاستعداد لأن يرحل الى اى بلد من بلدان العالم الفسيح متى تهيأت له فرصة طيبة للعمل . وسنحت له فرض عديدة ، وظل اثني عشر عاماً متنقلاً بين استراليا ، وروسيا ، وبرما ، وايطاليا ، واميركا الوسطى ، ويات معروفا لدى كثير من شركات التعدين ، وعين مديراً لاكثرها وكان يعمل في ثلاث شركات كبيرة في سان فرنسيسكو ، ونيويورك ، ولندن ورزق في ذلك الحين مولودين .

وفي سنة ١٩٠٩ ظهر كتابه القيم « مبادئ التعدين »

وفي سنة ١٩١٢ ترجم مع زوجا رسالة قديمة عن « التعدين والصحراء » برجب تاريخها الى سنة ١٥٥٠

وعندما نشبت الحرب العالمية في سنة ١٩١٤ حاول ألوف من الامريكيين الذين غادروا اوطانهم العودة اليها ولكن كثيرين منهم لم يوفقوا الى ذلك لتعذر تدارك المال . وكان هوفر حينئذ في لندن وقد تمكن من مساعدة اكثر من ١٥٠٠ العا من مواطنيه على العودة الى وطنهم وقبل أن ينتهي من هذا العمل الجليل صادفته مشكلة اعظم شأنها ، فان كان من اثر احتلال الجيوش الالمانية لبليجيكا وشمال فرنسا ان ضرب نطاق حكم يستحيل اجتيازه حول أكثر من سبعة ملايين و ٥٠٠ الف من البلجيكيين

ومليونين و ٥٠٠ ألف من الفرنسيين . وكانت تهدم المجاعة اذا لم يرفع الحصار عنهم وتقدم المواد الغذائية اليهم . وقد لجأت اللجنة الاهلية البلجيكية للاسعاف الى هوفر ليساعدها بعد موافقة السفير الاميركي في لندن على تأليف هيئة منظمة لاسعاف البلجيكيك ، فاتفق مع الدول المتحاربة على أن تسمح بصفة استثنائية بمرور الطعام والكساء لتوزيعها على المحتاجين تحت رقابة الهيئة التي كان يرأسها هوفر نفسه .

وعاد هوفر يستنهض هم محبي الانسانية في العالم كله ، ويطلب من حكومات فرنسا ، وانجلترا ، والولايات المتحدة ، ان لا تحجم عن تقديم الاموال لشراء الاطعمة الضرورية . وقد تمكنت هذه الهيئة التي كان هوفر رأسها المفكرة في سنوات الحرب الاربع الطويلة القاسية من تقديم ما يقرب من خمسة ملايين من اطنان المواد الغذائية التي كانت تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار .

وبقدر ما بذل هوفر من المجهود في سبيل الانسانية ارتفع اسمه وحاز شهرة عالمية

وقد تمكنت هذه الجمعية من امداد ٢٣ امة كانت الحرب شديدة الوطأة عليها ولم يحمل هوفر دون المجاعة التي كانت تهددها فقط بل ساعدها أكبر مساعدة في بنائها العمراني ونهضتها الاقتصادية

وقدمت هذه الهيئة حتى اواخر يونيو سنة ١٩٢٢ طعاماً مجانياً لأكثر من ثمانية ملايين طفل

وقدمت لهم من الملابس ما تقدر قيمته بأكثر من ثمانية ملايين ريال وزعت على مليوني طفل

وفي سنة ١٩٢٠ حاول بعض اصدقاء هوفر ترشيحه لرياسة جمهورية الولايات المتحدة باسم الجمهوريين ولكنهم لم ينجحوا . وانتخب الرئيس هاردينج وعين

هوفر وزيراً للتجارة . وقد بذل في أثناء اشتغاله بهذه الوزارة جهداً عظيماً في سبيل النهضة الاقتصادية . واهتم اهتماماً خاصاً بجمع المعلومات التجارية الموثوق بها وتوزيعها على المصادر التي تطلبها . وكان يرى من وراء ذلك الى توسيع حركة التجارة الاميركية في الخارج

وقد طلب اليه في مرات عديدة أن يكون وزيراً للخارجية أو الزراعة ولكنه فضل أن يظل دائماً في وزارة التجارة ليقدم لها أكبر خدمة يستطيع أداءها .

ولم يقتصر عمله على مهام الحكومة بل أخذ على عاتقه عدة مسؤوليات خطيرة منها تنظيم اتحاد رعاية الاطفال الاميركي في سنة ١٩٢٢ ، وقد أصبح رئيساً لهذا الاتحاد . وانتخب اميناً لجامعة ستانفورد . تلك الجامعة التي تلقى فيها علومه وتخرج منها وأسس بها مكتبة هوفر الشهيرة .

وفي سنة ١٩٢٢ نشر مؤلفه الذاتية الاميركية ، شرح فيه شرحاً وافياً الدعايم التي يجب أن تشاد عليها الديمقراطية الاميركية .

وفي خريف سنة ١٩٢١ أى بعد أن تولى وزارة التجارة بشهور قليلة طلب اليه أن يقوم بعمل جديد من اعمال الاسعاف . وذلك ان عشرة ملايين في

(وادي فولجا) في روسيا — بانوا هدفاً للمجاعة من جراء الجفاف ، والقحط ، واختلال النظام الاقتصادي ، ولكن هوفر لم يكن ممن يغلبون على أمرهم أو يتسرب الى قلوبهم اليأس فتمكن من أن يتدارك لهم مليون طن من المواد الغذائية بسرعة عظيمة ساعدت على انقاذهم من الموت

وفي سنة ١٩٢٧ ذهب — مندوباً عن الرئيس كولدج — ليساعد بنفسه منكوبي فيضان المسيسيبي ، وقد استعان على ذلك برجال الجيش ، والبحرية ، وبجمعية الصليب الاحمر الاميركية فكان له الفضل الاكبر في انقاذ أكثر من ٧٠٠ ألف نفس من الفرق والامراض والمجاعات .

وقد رشحه الحزب الجمهوري لرياسة الولايات المتحدة ففاز بهذا المنصب فوزاً باهراً اذ نال ما يقرب من ٢١ مليون صوت ضد ١٥ مليون صوت نالها منافسه المستر سمث المرشح الديمقراطي

فائل صموئيل ميسر



الدكتور ستولوف

رئيس اطباء بالمستشفيات السويسرية سابقا للامراض الباطنية والتناسلية

٤١ شارع سايلان باشا تليفون ٣٤-٣٥ حنة

اختصاصي لامراض القلب والرئتين والمعدة وتصلب العرايين والتهنرس والسكر واضطرابات النساء الشمية وامراض النساء والبروستاتة المزمنة وعلاج اعادة الشباب ومعالجة السمعة والمزال والمعالجة بالكهرباء والديتري والاشعة فوق البنفسجية . الاستشارة مجاناً في امراض الرئتين والسكر في يومي الاربعاء والاحد من الساعة ٤ الى ٦ مساءً

كم يكفيك من الارض .. ؟!

عن الكاتب الروسي الفيلسوف « تولستوى »

الهدايا فلما اشرف عليهم استقبلوه بحفاوة،
وغاطبوه باحترام قائلين.. كل ما تطلبه
منا فهو لك . ولما جاء رئيسهم ، قال له
باخوم اني اريد أرضا !

فقال الرئيس « ان ثمن الارض عندنا
كل نهار بمائة ريال ... فاستوضحه
باخوم عما يعنى .. فقال الرئيس لك نهار
من مطلع الشمس الى مغربها تسير فيه
حول ما تشاء من الارض على شرط أن
تأتى قبل الغروب الى المكان الذى بدأت
منه والا خسرت الارض والمال

فابتهج باخوم بهذه الفرصة ، وارتضى
هذا الشرط ... ونام طيلة الليل ، وهو
قلق الفكر . تهجس الآمال المضطربة في
صدره وقبيل الصبح رأى في الحلم ان
رئيس البشكيريين يضحك من رجل
مصلوب امامه فاقرب منه حتى رأى هذا
الرجل .. وكان باخوم هو نفسه
المصلوب

فاستيقظ مذعوراً ، ولكنه عاد وقال
انها اضغاث احلام !

ورأى شعاع الصبح النفسى
ينتشر على قمم الجبال ، واغصان الاشجار ،
فاسرع الى ايقاظ البشكيريين ، فوقفوا
حوله حتى طلوع الشمس ، وقد وضع
قبعة في المكان الذى سار منه ووضع
فوقها ثمن الارض . ثم بدأ تمتجها نحو
الشرق ومعه بعض الغداء . ولكنه لم يكد
يمشى الا قليلا حتى انى ما كان معه من
الطعام رغبة منه في أن يكون أكثر حركة
وخفة في المسير ... وما زال يضرب في
الارض على خط مستقيم ، وكلما أراد أن
ينحرف الى اليمين أو اليسار اغراه شيطان
الطمع بان يسير بضع خطوات أخرى
حتى ارتفعت الشمس في عرض السماء
واشدت عليه وقدة الحر ..

وشعر بالجوع ينشب اظافره في
امعائه ، ولكنه لم يجد خبزاً ولا ماء ..
ولم يأت قليلا الى الراحة .. بل قال قليل

وذهب سرأ فاشتري الارض ،
فانسعت دائرة املاكه ، وامتلأت
بالزروع الاخضر . ولكنه لم يستطع
حراستها . فكان يتهم جيرانه دائماً بانهم
يسطون عليه ، ويسرقون منها ، حتى
تصدع ما بينه وبينهم من الود .. فذهب
الى القضاء لشكايتهم ، غير ان القضاء لم
يقض بعدالة دعواه وحكم ببراءة
المدعى عليهم .. فشار باخوم في ردة
المحكمة وسب القضاء وأهل قريته جميعاً
فغوب بالسجن على بذائه .. ولما خرج
من السجن استقبله أهل القرية بالهزم
والسخرة ، ووجهوا اليه أشنع التهم
والاقوال الجارحة . وفي ذات يوم تلقى
باخوم زيارة رجل غريب ، وفي أثناء
حديثه معه أخبره الغريب ان في جهة
نهر الفولفا ، أرضاً واسعة تباع بثمان
بخس فتحرك شيطان الطمع في نفس
باخوم وباع املاكه في القرية التي ولد
فيها ، ورحل الى تلك الارض ، فاشتري
مسافات واسعة منها ، وتعهدها بالغرس
والعناية فعادت بدخل وفير لم يكن يحلم به .
ولكن صوت الطمع كان يرن في أذني
باخوم ، « آه لو كان لي أرض أوسع .. »
وكان باخوم جالساً في أحد الايام بين
اطفاله ، يلعبهم ، فربه سائل وسأله
الاحسان .. فتأفف وقال .. لو كنت
املك أرضاً واسعة لاعطيتك ما تريد ..
فاجابه السائل عليك بارض البشكيريين ،
فهم اقوام كرماء ، يملكون أرضاً شاسعة ،
ويهبونها لكل قاصد ..

فانتفض باخوم ، وهز الطمع اوصاله ،
وفي اليوم التالي كان في طريقه الى أرض
البشكيريين ، وقد حمل اليهم كثيراً من

اختان : كانت احدهما تسكن القرية ،
والاخرى المدينة ، فقالت ساكنة المدينة
لاختها : أى ملل وضجر في القرى ، وأية
حياة باهرة في المدن ! .. نحن يا اختاه
نسكن بيوتاً عالية ، ونفترش الاثاث الفخم ،
ونرتدى أجمل الثياب ، ونطالع الصحف
والكتب وقد توفرت لدينا كل اسباب
الحياة . وأما أنت يا ابنة القرية فساكنين
فاجابتها القروية بحزن قائلة :

صحيح ما تقولين ، ان حياتنا بسيطة
ساذجة ، ولكنها آمنة مطمئنة ، لا تعرف
الخوف والازعاج ، على عكس حياتكم
المضطربة القلقة ... وقد يغري الفخار أو
تستبد الحماة ثريكم اليوم ، فيصبح في
الغد فقيراً متسولاً يستجدي على
الابواب ... اما نحن ابنا الطبيعة الطلقة
الحرّة فلا نعرف التقيد باغلال الرسميات
والمعدات .. نحن يا اختاه لا نحى الرؤوس
لشخص ما .. بل كلها متساوون

فرد باخوم ، وهو جالس خلف
زوجته القروية قائلاً : صحيح والله ! ما
أطيب عيشنا واجمل حياتنا ، في حرارة
الارض وزرعها .. ولو ملكنا كثيراً
من الارض لا اكتمل نعيمنا .. كثرة
الارض هي كل ما ينقصنا ...

وكان الشيطان كامناً في ناحية مظلمة
من الغرفة فلما استمع كلام باخوم ، تتم
قائلاً : « هذا حسن يا باخوم لقد عرفت
ماذا تريد .. وانى سأهبك ما ترغب من
الارض ... »

ودغبت سيدة في أن تباع مائة فدان
من أرضها .. وكان أهل القرية يريدون
أن يشتروا في شرائها .. فآثر باخوم
نفسه ، وباع جياده وبعض اثاث بيته ،

سر النجاح في الحياة

رأى بريطاني في التعليم

من السير يكسبي كثيراً من الأرض !
وعند ما انحدرت الشمس الى المغيب كان
لا يزال متجها نحو الشرق .. فاصفر لونه
وراح يعدو بكل قواه .. ولاح له
البشكيرون على بعد كالقط السوداء ..
فتذكر أهم سير بحون ماله ويخسر هو
الأرض والمال ...

فاسرع في العدو .. بحسنه المكثود
المحطم .. وقد اهتز كيانه واضطربت
نفسه .. وطفح الدم من فمه .. وانفه ...
ولم يكثر بما اصابه .. بل كان
كل همه ربح الأرض والمال ...
وابتدأت قواه تضعف وتنحل وعرق
الموت يتصبب من جبينه .. ولكنه
نسى نفسه .. وذكر الأرض !

أما الشمس فقد لامس قرصها
الأحمر الأفق البعيد ! وتناثرت حولها
قطع من السحب الحمراء ، كأنها الدموع
الدائمة تسيل على الأرض وتغمرها
وأما باخوم فما زال يعدو ويسقط ..
ويصيح بصوت مذبح الأرض والمال ،
وقد غربت الشمس ! ونشر ظلام الليل
ستاره القاتم الكتيب على الوجود وقد
وقف البشكيرون على قمة الجبل ..
ينظرون الى باخوم التائه الشريد في فيافي
الصحراء .. ونفوسهم تفيض بالحسرة
والأسى ..

واستنزف الجهد دم باخوم . فراح
يسقط .. ثم يسقط .. حتى سقط أخيراً
ولم يبق ...

فقدّم منه خادمه ، وحفر له في الأرض
قدر ثلاثة أذرع ثم وضعه في جوفها
المظلم ، وهو يقول : عسى ياسيدي أن لا
يكون في عالم الأبدية أرض تباع وتشترى .
وحمل الخادم قبعة سيده الفارغة الى
اولاده .. وزوجته ، وكانوا يتلفون على
عودة باخوم .. صاحب الأرض
الواسعة والمال الكثير ...

غبت

في الحياة لأن لهذا الاعتقاد تأثيراً سلباً في
افكار بعض الرجال وعندى كل رجل
صحيح الجسم يستطيع ان يشق طريق نجاحه
في الحياة اذا كان مجتهداً طموحاً
العلم الاساسى ضرورة كبيرة لا غنى
عنها وعلى الآباء ان يرافقوا هج ابنائهم في
الدرس فبعض التلاميذ يظنون ان المدارس
ابدية سر .. ونسبها فجاء التلميذ يتوقف
على قدر اجتهاده لا على عدد ساعات الدروس
ولا ياتى الدرس بالغاية المنشودة الا اذا
كان شغوفا بالرغبة .

ان التعلم الاول يجب ان يعقبه تعليم
ثان عمل . فهناك فتيان يدرسون ويشغلون
لتحصيل قوتهم الضرورى وهم في حاجة
ماسة الى ما يسهل لهم اسباب العلم
واعظم واجب على ارباب المدارس
في القرن العشرين ان يرصدوا مبلغاً كافياً
من المال لتوفير اسباب العلم لتلاميذ المساء
الذين يشغلون نهاراً ويدرسون ليلاً فان
هؤلاء شديدي الرغبة . والرغبة طريق
العقوبة والابوغ ولا يجوز ابداً حرمانهم
من الفرص .

— اخترعت اول ساعة جيب سنة

١٥٠٠

— عدد الكتبة الذين يقرأون رسائل

البابا ٣٥ كاتباً

— اكبر مسرح في العالم هو مسرح

الاوربا بياريس وتبلغ مساحته ثلاثة

فدادين

— اول امة استخرجت الكحول

العرب

سأل احد اصحاب المجلات الانجليزية
رئيس شركة كبيرة لعمال السيارات اسمه
السير روبرت اوستن رأيه في اعظم اسباب
النجاح وما كان سر نجاحه هو فاجاب بما يلي :
يبدأ الانسان يتعلم اسرار الحياة من
ساعة ميلاده ويستمر على ذلك الى يوم
المات . وله في كل حادث عظة فلا يجد
الأمور التي تؤثر في فكره اعظم تأثير في
المدرسة لانها ليست مذكورة في برنامج
التعلم . وصدمات العثرة اكبر عظة له من
ساعات النجاح ، وخير المهنات في هذه
الحياة اشد ليالها ظلمة واكثرها بؤساً
وخطراً فانها تعلمه امورا لا يستطيع
درسها في ايام غبطته وسعد طالعه

بين خريجي جامعات بريطانيا وغيرها
من معاهد الأمم عدد لا يستطيعون خدمة
العالم لانهم في حاجة الى الخبرة العملية .
ذهبت الى استراليا في السنة التي كنت اظن
اني سأدخل في خلالها الجامعة ودرست في
تلك البلاد بالاختبار مالا يتسنى درسه
في الجامعات .

ان التعليم الاول كاف لأن يكون
اساساً لبناء الحياة . والذين يلزمون
المدارس الأولية عشر سنين لا يكتفون
بالتعويل فقط على علمهم لينجحوا وانما
يعملون على العمل ايضاً

اني مدين بنجاحي الى اعتمادى على نفسي
وان كنت لا اجد فضل تربية والدى
وما ورثته عنهما من صحة العقل والجسم .
ولكن البواعث التي مهدت لي سبل التقدم
كانت طبيعة حياتي . وارى ان الأولى
بالناس ان يتركوا مسألة تأثير الوراثة

صيد الوحوش المفترسة

المربوط وتعد الانشطة على عنقه . ولما اكلت ذلك اختبأت في مكان قريب انتظر قدوم الذئب . ولا بد في هذه المهنة من الصبر الطويل فصبرت وصبرت الى أن نلت جزاء الصبر

جاء الذئب تسوقه الشهية للطعام ولكنه ما بدأ في التهامه حتى يحرك الحبل فأقلت الغصن وعقدت الانشطة على رأس الذئب ، فرأيت معلقا بحبل في الهواء . وكان حقيقة من اغرب الذئاب التي رأيتها فوثبت من مخباتي واقتربت قليلا فألقيت جبلا آخر بالشطة زادت في تقييده . وكانت حركاته تساعد على التفافها عليه اكثر فأكثر حتى شدت وثاقه ومنعته من ابداء اقل حركة . فانزلته الى الأرض

وكنت قد انهمكت بعلمي هذا فلم انتبه الى صديقي «فرانك» واستغربت عدم حضوره لمشاهدة فوزي . ولكنني لما عدت ورأيت لم اتمالك ان ضحكك ضحكا شديدا . فاني قبل أن انصب ذلك الفخ للذئب كنت قد وضعت فخا آخر بين العشب على امل امساك بعض الديسة التي ربما تمر من هناك . فعند رجوعي سمعت صوتا من جهة ذلك الفخ واقتربت لأرى غيمنى الاخرى فرأيت «فرانك» وقد وقع في ذلك الفخ يصيح ويشتم مرددا كل كلمة بذئبة سمعها في حياته . وظهر لي انه لما سمع عواء الذئب اسرع على غير هدى ليلحق في فصدف ان وقعت رجله في الفخ فأطبق عليه وأبقاه اسيرا الى أن جئت وأنقذته . ورأيت من حسن الحظ ان خوفه كان اكثر من ألمه . وقد قال لي بعد ذلك انه صار يشعر جدا مع الوحوش التي تقع في مثل الورطة التي وقع فيها

ترفيه يوسف مهنين



الاهوال . وكان سريع التاثر اوقع نفسه في عدة مشاكل كادت تقضي عليه . وحدث انه بينما كنا نبحث في احدى الغابات عن مكان نستطيع المبيت فيه رأينا غزالا شاردأ يطارده أربعة ذئاب . وكان الجري والخور قد انهكا قوى الغزال واصبح هلاكه بما لا شك فيه فأخذتني الشفقة عليه فوثبت على ظهر جوادى بين اولئك الذئاب التي كانت مصممة على اللحاق بفريستها ، فلم تعرفني اتقياها في أول الامر فاعملت فيها هراوق الغليظة فجفلت وابتعدت الا واحد منها اضطرت الى قتله برصاصة من مسدسى . اما الغزال فأدرك اننا انقذناه من الخطر فاقرب منا واستسلم الينا فابقيناه معنا .

اما صديقي فرانك فلم يكن قد صادفه مثل هذا الخطر في حياته . ويظهر انه جزع لما رآه ، واد جزعه عندما قررنا المبيت في تلك الغابة فأخذت اقص عليه اخبارى السابقة لاشجعه بعد أن اوقدنا نارا حولنا ولكنه لم يقل شيئا ولا أظهر خوفه إلا بعد ما انتصف الليل . ولقد افقت فجأة على صياحه فوجدته مذعورا وقد تناول مسدسه وأخذ يطلق منه الرصاص بسرعة عظيمة . وبعد البحث وجدنا انه كان واحما فظن النار الخامدة عيون ذئاب . ولا يمكنني وصف الخجل الذي اعتراه فيما بعد ، غير أن الذئب كان ذئبي أنا لأنى رويت له قصصا مخيفة تآثر خياله بها . وفي الصباح تهيأت له ملي الذي جئت من اجله فاخترت بقعة وغرزت فيها وتبدأ ثم جئت بغصن وربطت آخره الى الوتد وعملت في حبل انشطة اشتركت فوهتها بين الغصن والوتد ووضعت بالقرب منها طعاما اعرف ان الذئب يحبه وأنه سيأتى لالتهامه . ولكنه سيفعل ذلك بطريقة تفك الغصن

توضح هذه المقالة بعض ما عاناه الصياد (الماجور لاين) من المشاق وما استهدف له من المخاطر في صيد الثمورة والفهود بالشطة من الجبال من دون الانتجاء الى الرصاص الا اضطراراً للدفاع عن النفس قال :

« قبل ان اقص ما عانيت في صيد الوحوش المفترسة يجب أن يعرف القارىء اني لم استعمل سلاحا ناريا الا نادراً للدفاع عن نفسي فقط ، وكل ما استعملته هو يدي والجبال وقد تمكنت بهذه الوسيلة من صيد كثير من الذئاب والاسود والتمرة والضباع واوصلتها الى حدائق الحيوانات أو الى أماكن ترويض الوحوش سليمة صحيحة .

وأول ما يخطر في بالي الآن هو ذهاني لاحضار بعض الذئاب من كندا . والذئب رغما عن كونه من الحيوانات الشرسة الصغيرة الحجم ، خصم عنيد لا يستهان به . فهو جسور الى الدرجة الفصوى وإذا رأى انه في خطر ازداد شراسة وجراً . ولما كانت حواس الشم والسمع قوية فيه فهو يعلم مكان وجود فريسته وينقض عليها كلمح البصر . وعندما يشعر بما يهدده من الخطر يسرع في الهرب . وبما يلاحظ أن كبار الذئاب اذا رأت صغارها تشكو ألما عملت فيها نواجذها وجرتها على الأرض من اذنانها قصاصا وتأدياً . ومتى كان الذئب شعبانا فلا يخشى بأسه اما اذا جاع فالويل لمن يسوقه سوء الطالع اليه لأنه يصبح من اشد الوحوش خطراً وشراسة .

ولما ذهبت لصيد الوحوش في المرة الاخيرة راقتني صديق اسمه «فرانك» ولكنه لم يكن متعودا اقتحام مثل هذه

ملوك وامراء بين الكتب والجرائد

بعد شارلز دكنز من المقربين الى جلالة الملكة ماري عن طريق مؤلفاته، لجلالتها بدأت بمطالعة كتبه منذ بلغت السنة العاشرة من عمرها

ويروى عن جلالتها أنها تبارت مرة في حفلة عشاء بقصر اللورد كوداري مع بعض المدعوين في ذكر اكبر عدد من مؤلفات دكنز فقاقت الجميع اذ سردت اسما اربعة عشر مؤلفا له. وهي ذات ذاكرة قوية لانفسى ما تصفحته من كتب. ومن رأيها أن الشاعر الانجليزى تينسن هو ابعد شعراء الانجليز صيتا وبرعهم في نظم الشعر

ويستدل على شغف جلالتها بمؤلفات هذا الشاعر انها تحفظ له مقطوعات طويلة من كتابيه « الاميرة » و « الممر المعلق » وهذان الكتابان في نظرها هما احسن ما نظمهما الشاعر تينسن

اما البرنس اوف ويلز فيعترف صراحة انه ليس عاشقا للكتب ولا هائما بالشعر ولا يمكنه ابداء رأى في أى مؤلف على الاطلاق، وفي مكتبه بقصر يورك مكتبة رصت على رفوفها اعظم كتب اللغة الانجليزية. على ان الباحث على مقربة من كرسي الاستراحة الممدد يجد دائما بضع مجموعات من كتب كبنج اعتاد الاميران يمسى في قراءتها نحو نصف ساعة قبل ان يأوى الى فراشه.

اما دوق يورك فهو رجل ملكة قلبه قصص المخاطرات والمغامرات... يحتفظ بمجموعة من أشهر ما كتب في هذا الموضوع

ولكن البرنيس ماري تميل دائما الى القصص التاريخية وتجد في مطالعة هذه الكتب لذة لا تضارعها لذة وتختار من مؤلفي هذا النوع « ستانلى ويغان » ثم المؤلف المشهور والتر سكوت

على انها منذ اصبحت شريكة حياة اللورد لاسيل عملت على ان تقرأ الكتب العصرية — وما ذلك إلا لان زوجها يميل اليها — وبذلك اصبحت مثال الزوجة التى ترضى زوجها بكل وسيلة

وملكة اسبانيا قارئة مطلعة لا يفوتها مؤلف ولا يمر بين يديها كتاب دون أن تفتله درسا وقراءة وهي على اطلاع واسع وعلم غزير

ومن الكتب المختلفة التى اطلعت عليها مؤلفات أشهر الكتاب الفرنسيين وهي تعجب بالمؤلف الفرنسى اناتول فرانس وقد جمعت كل كتبه وضممتها الى مكتبتها الواسعة

وقبل ان تقترن بجلالتها بجلالة الفونس الثالث عشر كانت تجلس الى والدتها نصف ساعة كل صباح قبل تناول الفطور فتقرأ

لها في مختلف الكتب التاريخية الانجليزية وحينما تتحدث عما يقرأه جلالة ملك الانجليز يجب ان تذكر ان جلالة يتمشى دائما مع العصر، أى انه لا يقرأ الا الكتب الجديدة. وقل ان يصدر كتاب جديد لا يطلع عليه

ويصرف جلالة كل يوم وقتا قصيرا في تصفح الجرائد اليومية والمجلات المختلفة فلا يتهى منها حتى يكون قد ألم بحوادث امبراطوريته الواسعة الاطراف

ف .

شذرات

- تغطي الاشجار ثلث الارض
- ينمو شعر الرأس في الشتاء أكثر منه في الصيف
- تكره الفيران رائحة النعناع



لا يمكن لاي تعبير ان يحدد قيمة دراجة الحمل ذات الثلاث عجلات ماركة « جوارى »، لذلك نكتفى بان نذكر هنا عنوان وكالتها في مصر

ج . ناحوم وشركاه

٦ شارع نوبار باشا — القاهرة

ثار بركان ازاما في اليابان ثورانا
هائلا في اواسط الشهر الماضي، وبدأ يقذف
الحجم فكانت تندفق على الارض كالسيل
جارية القرى والمزارع امامها. وهو
يرى في الصورة في اشد ساعات ثورانه



زواج غريب

فرنسيس روش من اشهر نشالى العالم واربعهم. وقد قبض عليه في الشهر
الماضى في باريس وأودع السجن رهن المحاكمة. ولكن ذلك لم يجمع
الآنسة اونيك فوال من ان تقترن باللص الشهير، وهي ترى في هذه الصورة
العليا تصافح زوجها امام اعين البوليس المكلفين حراسته



اقمى طولها ١٢ قدما في حديقة
الحبوانات في سان دياجو باميركا
وقد باضت بيضتين على مرأى من
الحراس، ولكن منظرها لا يدل
على اعجابها بهما

الانتخابات في ألمانيا

تحت هذا الكلام صورة أحد الناخبين في ألمانيا وهو في المستشفى لم يمنعه مرضه من أن يشترك في الانتخابات النيابية وراهل وحوله اصدقائه وفي يده ورقة التصويت



فوق هذا الكلام صور بعض الاعلامات الانتخابية التي كانت تعلق على جدران الشوارع في ثناء الانتخابات الألمانية الأخيرة



تمثل الصورة التي الى يمين هذا الكلام مشهداً غريباً في لومبارك التابعة لحديقة الحيوانات في لوس انجلوس بكاليفورنيا، وهو مشهد صراع بين ملفين كبيرين واسد في الثالثة من عمره

نوادير الادباء والعظماء

اللغة العربية والشيخ حمزه فتح الله

كان فقيده اللغة العربية المرحوم الشيخ حمزه فتح الله كبير مفتشى وزارة المعارف في العهد السابق من اشد الناس حرصا على قواعد اللغة ، نحوها وصرفها ، سواء كان ذلك في حياته الخاصة أو العامة وفي احاديثه مع افراد عائلته أو مع غيرهم من الناس وحدث ان الشيخ عاد ذات يوم بقطار السكة الحديدية من زيارة بلدته فلما وصل الى محطة مصر نادى حمرا - وكان ذلك قبل ان تنشأ خطوط القاطرات الكهربائية - وقال له :

— اسمع يا هذا : اريد ان تأتي الى بانان تقطع في مرحلة الطريق في مدة وجيزة الى مقر وظيفتي بوزارة المعارف العمومية ا

ولما لم يفهم الحار شينا من كل هذا التفت الى احد موظفي المحطة وكان قريبا منه وقال له :

— من فضلك يافندي تعمل معروف اذا كنت تعرف لغة تترجم لي كلام سيدنا الشيخ وتعرف عايز يقول إيه بالعربي ا

كل يغني على ليلاه ا

ما يروى عن الكاتب الفرنسي المشهور استنر ديماس الكبير انه جلس ذات مساء في حفل من اصداقائه فدار الحديث بينهم حول الصحافة وما فيها من متاعب ومشاق وكيف ان الاديب يرسف باغلال الفاقة والعوز فقال ديماس مفتخرا :

— اما انا فعلى عكس غيري من الصحافيين لاني اتناول ثمننا للسطر الواحد الذي اكتبه ثلاثة فرنكات

فضحك احد الحاضرين وقال :

— وهذه ليست قيمة جديرة بالفخر .. ان ثلاثة فرنكات ثمننا للسطر الواحد قيمة زهيدة جدا بينما انا اتناول مليوناً من الفرنكات ثمننا للسطر الواحد ا

فدهش ديماس وقال لمحدثه ا

— وهل انت تشتغل بالصحافة أيضا ا

— لا وانما انا مهندس سكك حديدية ا ا

مقي يبرحها ا

روى عن المرحوم امام العبد انه ذهب لزيارة بعض اقاربه من سكان الريف فلما كان المساء اجتمعوا امرهم على ان يذهب برفقتهم الى المسجد لاداء فريضة الصلاة — والذي يعرف تمسك القرويين بالصلاة لا يعجب من ارغام ضيفهم على مسيرتهم فيها — فقام مرغما وذهب معهم الى المسجد وبعد ان تروضا وقف خلف الامام في الصف الاول فقرأ الامام قول الله تعالى : فلن ابرح الارض حتي يأذن لي أبي ، وظل يردد هذه الآية اكثر من خمس مرات والجميع وقوف لا يستطيعون ان يبدوا حراكا ا

فتضجر امام من ذلك وتخلف عن صفوف المصلين وهو يصيح :

— وان لم يأذن لك ابوك في هذه الليلة فسنظل وقفا على هذه الحالة حتي تبرز الشمس ا ا

يويج الملك ا

عرف عن الملك بوريس ملك بلغاريا الشاب انه مهندس ميكانيكي وانه مولع منذ حداثة سنه بقيادة القطارات الحديدية وقد

حدث انه بينما كان مسافرا في القطار السريع قاصدا مدينة بلانفا استاذن السائق بان يسوق القطار بدلا منه فاذن له وسار القطار حتي وصل الى المدينة ولكنه وصل متأخرا خمس دقائق عن مواعده ا

فلما وقف القطار اقترب ناظر المحطة من السائق واخذ يعنفه قائلا :

— ايها السائق الغبي سوف نعاقبك على بلادتك وعدم قدرتك على الوصول بالقطار في الموعد المحدد له ا

وبعد ذلك عرف ناظر المحطة انه كان يويج جلالة الملك لاسائق القطار فاعتذر ولكن الملك اعترف بتقصيره لانه لم يعن بامر وصول القطار في مواعده المحدد

من الذي يحمل الدنيا ؟

روى عن فقيه الظرف والادب المرحوم محمد بك البايلى انه لما كان طالبا صغيرا في احدى المدارس الابتدائية حدث ان مدرسا ضخما الجثة اخذ يشرح لتلاميذه القارات الخمس وهو يحمل في يده الكرة الارضية الاصطناعية فلما وصل الى ذكر تكوين الارض وطبقاتها قاطعه البايلى قائلا :

— إلا يافندي صحيح ان اللى شايلى الدنيا طور ا

وكان البايلى الصغير يعنى معلمه البدين بهذا السؤال لانه كان يحمل الدنيا بين يديه ا ا

لم لا زال حيا ا

لا يترك انصار تحريم الخور في الولايات المتحدة فرصة لنصرة مبدتهم تسنح الا اغتصموا وتددوا بالكحول واظهروا سوء تأثيرها في الصحة والاخلاق وقد

حدث أخيراً أن قسيساً من أعداء الخمر أميركا كان يتلو على المصلين بعض عظات الاخلاقية والاجتماعية فطرق به بحث الى ذكر اضرار الخمر وقبح مصير دمنها فقال

— ولكي تتأكدوا يا أولادى بحديثه الخمر فى الاجسام اقول لكم ان كل كاش وسكى يحتسيه الانسان يذهب بساعة من حياته !

فما إذا أحد الحاضرين يسمع هذه عبارة حتى اخذ فى التفكير ثم لم يلبث بعد مضي زمن ان قاطع القسيس قائلاً — وهل انت واثق من قولك بأن كل كاش وسكى يحتسيه المرء يذهب بساعة من حياته ؟

فاجاب القسيس — اجل . انا واثق من قولي هذا — لقد حسبت الآن كؤوس الويسكى التي شربتها منذ ولادتي حتى اليوم فوجدت اني لو عشت ١٠٠ سنة لكان يجب ان اكون ميتاً منذ خمس وعشرين سنة !

معلق !

اشتهر عن بعض طلبة الجامع الازهر في العهد السابق ميلهم الى التعمق فى اللغة العربية واصرارهم على مخاطبة العامة وغيرهم لغة سيوية وصرف بديع الزمان وفلسفة الاسود الدؤلي . وقد حدث ان احد هؤلاء الطلبة ذهب الى صيدلى عرف عنه اتصاله بادباء العصر السابق كالمرحومين البابلي وامام العبد وغيرهما فسأله :

— هل انت دقيق فى صناعتك ؟

— نعم !

— وهل تحمل شهادة من الحكومة تعترف لك فيها بقدرتك على تركيب الدواء لضمان حياة المرضى ؟

— نعم !

— وهل سبق لك التمرين على مثل هذه الاعمال الكيميائية ؟

— نعم !

— وهل لا يخشى من غلطك فى بعض الامور

— لا شئ من هذا كله !

فقال الطالب الازهرى على الفور :

— اذن نادنى كمية من الملح المسهل بخمسة مليات ؟ !

بين انا تول فرانس ومتسول !

فما يروى عن الكاتب الفرنسى الكبير انا تول فرانس انه كان يكثر من التجول فى الأزقة والاحياء التي يقم فيها الفقراء والمتسولون ليرقب عن بعد طرق معيشتهم واساليب حياتهم الوضيعة فحدث يوماً انه كان سائراً فى احد هذه الاحياء مسرعاً فسمع احد الفقراء يطلب منه عطاء فلم يعبأ به وواصل طريقه لأن البرد كان قارصاً والهواء عاصفاً ، ولكنه لم يلبث ان سمع وقع اقدام تجمد في اثره وتبع خطاه فلما التفت الى خلفه رأى متسولاً يركض اليه وهو يقول — ألم يفقد السيد حافظة نقوده ؟

فدهش الفيلسوف ومد يده الى جيبه ليرى هل حافظة نقوده فيها ام لا ثم قال — لا ، شكرأ لم افقد شيئاً ! فقال المتسول :

— اذن فليترككم علي سيدي ببعض المال مكافأة لى على ذلك !!

حشرات الأرض !

اضاف بعض احد اعيان العاصمة ثلاثة من ادباء العصر السابق فى منزله بشبرا فلما هموا بالمبيت فى احدى الغرف التي اعدت لنومهم لاحظ احداهم انها كثيرة الثقوب فقام من فوره واطفاً المصباح ثم عاد الى فراشه لينام !

فقال له احدهم : لم فعلت هذا ؟

فاجاب على الفور :

— لكي لا ترانا حشرات المنزل !!

اكرم من فى المدينة !

فما يروى عن ملك رومبوج السابق انه ذهب ذات يوم فى رحلة بسيارته فوقف بحانة وشرب كأساً من الجعة ثم دفع ثمنها واعطى المرأة التي خدمته قطعة نقود فقالت له :

— ان كرمك هذا دليل على انك لست من هذه البلاد !

— ينمو شعر الرأس فى الشتاء أكثر منه فى الصيف

٠٠٠

— تمتلك انجلترا أكثر من نصف سفن العالم

٠٠٠

— تكره الفيران رائحة النعناع

٠٠٠

— يجرى الدم فى قلب الانسان بسرعة سبعة اميال فى الساعة

هل أنت ضعيف ؟ ...

اذن فلماذا لا تكتب الينا



اذا ترسل اليك بغير اى مقاسين كتابنا المجيب الانسان الكامل الذى يريك فى ٩٦ صفحة بالصوريك تحصل على ذلك الجسم القوى الجميل الخال من الميوس والامراض — والننى يكفل لك حبال المرأة واحترام الرجل . لا يريد

نقود الان فقط ١٠ مليات طوابع بوسه تكاليف البريد (اذنيوسه نصف شلن للذين فى الخارج) وارسل هذا الاعلان . اكتب باسم محمد فائق الجوهري مدير معهد التربية البدنية ١٦ شارع شيان شبرا مصر

مهما تكن عطلك اكتب الان

من كل بيتان زهرة

التعليم في كندا

انتشر التعليم في كندا بواسطة المدارس المتنقلة ، وهي عبارة عن جماعات من الأساتذة والمعلمين يجوبون البلاد والقرى في سيارات كبيرة . ففي كل ناحية أو قرية ، يقيمون في مسكن خاص أو خيمة . ثم يباشرون احصاء القرية ، ويختبرون كل فرد فيها من النساء والرجال والاطفال ويقدرّون درجة تعليمه . . حتى يقسمون القرية الى جماعات متساوية في درجات التعليم ، ويقومون بالقاء دروس عليّة واخلاقية عليهم ، وقد دلت الاحصاءات على ان هذه المنهج طريقة عرفت الى الآن لنشر التعليم بين سواد الشعب

علاج الافلاس !

كثيرون من التجار الذين تربط باعمالهم مصالح الناس يتورطون في صفقات طائشة ، قد تؤدي بهم الى الافلاس . . واذا افلسوا فقد ينجون هم شخصيا من العقاب . . بينما تقع الكارثة على الذين لهم اموال في ذمتهم ، وقد ظهر ان الصين اقل الشعوب افلاسا ، فقد تمر عشرات الاعرام من دون ان تنظر احدي المحاكم في قضية افلاس واحدة والسبب في ذلك راجع الى تشريع سنه الامبراطور هاي فونغ ، يقضى على كل ناجر بفلس بالاعدام ، مع مدير أشغاله وامين صندوقه !

لمنع اخطار السيارات !

اهتمت الحكومة البريطانية أخيرا بعلاج لاخطار السيارات التي كثرت

ضحاياها . فالتفت لذلك لجنة من كبار الميكانيكيين وفقوا الى علاج ناجع ، هو جهاز يوضع في مقدمة السيارة . فاذا صدمت اى شخص كان قذفته برفق على شبكة واقية من دون ان يصيبه ضرر او الم وهذه الشبكة مغطاة بالاسفنج والقماش اللين حتى اذا سقط الشخص عليها بقوة لم يشعر باثر الصدمة .

علاج الضوضاء

اتفقت بعض الهيآت العلمية في مدن اوروبا واميركا على رفع مذكرات الى الحكومات تنذرها فيه بسوء العاقبة التي تنجم من انتشار الضجيج المتواصل والضوضاء في المدن . . وقررت ان ذلك سيضف صحة الانسان ويوهن قواه الفكرية بالتدريج . . ويضني اعصابه . . مما يؤثر في الاخلاق تأثيرا سيئا ، ويعوق نمو الاطفال

وقد وجدت هذه اللجان ان انجع طريق لعلاج ذلك ، ان توصي اصحاب مصانع السيارات بان يخرجوا سياراتهم في المستقبل اقل ضججة . . وقد وضعت ضرائب كبيرة على السيارات التي تحدث ضوضاء . . كما انها كلفت رجال البوليس ان يفرضوا عقوبات قاسية على كل صاحب سيارة يزمر او يحدث ضججة بسيارته من دون سبب

تأثير المناظر والافكار في الحمل

يقرر الاطباء وعلماء النفس ان مزاج الطفل النفسى يرتبط الى حد كبير بحال امه الفكرية والنفسية في اثناء الحمل . . ولكن

اغرب ما حدث ان زوجة احد الصيادين في جنوب فرنسا كانت تساعد زوجها دائما في صيد السمك وتنظيفه وهي حامل فلب وضعت . . كان ولدها خليطا بين هيت الأدمى والسمك . وحدث قبل ذلك ان عرض على نذرة العلاء في باريس سقط يشبه الفيل تماما . وتبين ان ام زوجة حارس في حديقة الحيوانات وكانت تزور زوجها في الحديقة كثيرا !!

تدفئة الاقدام في الشتاء

اخترع مهندس جهازا كهربائيا هو عبارة عن خيوط مستقرة في نعل الحذاء من الداخل تنبعث منها حرارة الكهربائية الى القدمين فتدفئهما وتسرى في جميع الجسم . . اما مركز هذه الكهربائية فهو في بطارية صغيرة موضوعة في كعب الحذاء وتستبدل بغيرها كلما فرغت كهربائيتها .

ساعات جديدة !!

اظهرت الصناعة الحديثة نوعا جديد من الساعات يدار بقوة السائل الكهربائي وذلك بان توضع في مسكان خاص آلة كبيرة لتعيين الوقت ثم تتصل هذه الآلة باسلاك تشبه اسلاك الكمبائية وتتصل من ناحية أخرى بالساعات الموجودة في المنازل والحوائث وفي كل مكان . . فاذا آذنت الآلة الكبيرة بالوقت دقت هذه الساعات كلها في وقت واحد ومن فوائد هذا الاختراع سهولة الاشتراك فيه بين جميع السكان ، واستمراره زمنا طويلا دون ان يصيبه اى خلل مثل الساعات العادية . .

ولكن اهم ميزة فيه هي ضبط الوقت في جميع انحاء المدينة . ولا يخفى ان تفاوت لوقت بين الساعات المختلفة قد يسبب ضرارا بليغة ..

كهربائية البشر

حادث غريب في لندن

حدث في لندن حادث ادهش العالم بـ رابته ، وهو يتلخص في ان فتاة من كان لندن في الخامسة والعشرين من رها كانت مريضة بمرض عصبي لم يهد الاطباء الى معرفته او تشخيصه . ثم شفيت مرضها ذات يوم فجأة من دون اى علاج . ولكنها بعد بضعة ايام وجدت انها لا تستطيع ان تستقر في مكان من الحرارة في جسمها .. واذا وضعت ما في يد شخص ما واتصل بهذا الشخص روع آخرون شعروا جميعا بقوة كهربائية تسرى في اجسامهم واذا اقتربت بعض القطع الحديدية الصغيرة طارت وصفت بها القطن كانهما مركز طيسي .. ١١ .. واذا نامت في اى مكان لم يخل من فيه .. فاذا امرت يدها على رؤوسهم استيقظوا في الحال

صفات الكلب ١١

قرأت في بعض الكتب الطريفة ان كلب من الصفات الحسنة ما لو توفر في الانسان ليبلغ الى درجة كبيرة من الكمال . ذلك انه كثير الجوع .. كالحالين وليس كان معروف كالمثولين ، ولا ينال الا قليلا كالحبين ، وليس له مال كالزاهدين . لا يترك صاحبه ولو جفاه كاشد المخلصين .. يرضى بأى مكان يرقد فيه كالمثواضعين . اذا طرد ثم طرح له شئ عاد اليه كالمساعين .. ١١١

عوائد محلية ١

من العادات الشائعة عند بعض الشعوب

ان يوزع على المدعويين في حفلات الزفاف بعض الهدايا كالحلوى والشموع وغيرها .. ومن عادات الانجليز أن يضعوا رغيفا كبيرا من الحلوى فيأخذ العروسان منه قطعتين اولاً . ويتختم حفظهما في مكان حرير حتى تكسران على رأس اول طفل يولد لهما .. ثم يأخذ باقي المدعويين نصيبهم من الرغيف الكبير . ويجب على كل مدعو ان يكون معه بضع حبات من الارز لينثرها على العروسين في وقت الزفاف

غرائب الاميركيين

من اغرب ما حدث اخيرا في اميركا ان ثريا مشهورا مات بعد ان اوصى بتوزيع ثروته على ابنائه . ولكنه ترك ٧١ بنطلونا قال في وصيته عنها انه يجب بيعها بسعر اربع شلنات .. فلما باع اولاده هذه البنطلونات تنفيذاً للوصية .. اخذ واحد من المشتريين يفتش جيداً فيها وما كانت اعظم دهشة حينما عثر على خياطة مسجورة في احدى جيوبه ووجد في داخلها مائة جنيه .. وورقة كتب فيها ذلك المثرى . لقد كنت اسعى الى الشهرة طول حياتي ففعلت هذا ليكون شهرة لي في الموت ١١ وسرعان ما طير هذا الخبر في انحاء اميركا .. واغتم الذين اشتروا هذه البنطلونات من المال ما لم يكونوا يحلموا به

الامان والمركبات المشؤمة ١١

في شارع محمد علي بالقرب من باب الخلق .. مكان مشؤوم امام الاجر خانة التوفيقية تقع فيه دائماً حوادث الترام والسيارات .. وقد كثرت هذه الحوادث حتى اصبحت حديث الناس ١١ وقد جاء في احدى صحف امريكا ان سائقي السيارات اعتصبوا عن قيادة القطار رقم ١٢١٣ في ولاية بنسلفانيا لانهم يرونه قطاراً مشؤوماً وخجائياً القتل لا تحصى . وقد قتل هذا القطار غلامين لأول مرة جرب

فيها ثم سار للمرة الثانية فسقط في حفرة وهلك سائقه وبعض العمال . ومرة اخرى انفجر موقده .. وأهلك السائق ايضا .. وهكذا تعددت حوادثه بكثرة هائلة حتى اضرب السواقون عن قيادته .. ١١

القرود اللص ١

حدث في المنصورة من بضع سنين ان رجلاً كان يصطحب قرداً في الطرقات ليعرض العابه على الناس فأعطاه احدهم قطعة من النقود مكافأة له فأخذها ثم تقدم ليصافح المعطي ويشكر له عطائه .. وقد جعل يسلم عليه يده وهو مندهش في غفلة عن نفسه .. ثم تبين اخيراً انه فقد خاتماً ثميناً كان في اصبعه .. فأخبر البوليس وبحثوا عن القرد وصاحبه حتى احضروهما . وأنكر صاحب القرد التهمة ولكنهم اعادوا الحادثة ووضع الرجل في اصبعه خاتماً .. فلما تقدم القرد ليسلم عليه رأوه يحاول سرقة الخاتم واعترف اخيراً صاحب القرد انه هو الذي عليه هذه الحيلة الشيطانية ١١

نباهة القروء ١١

وعلى ذكر القروء فقد حدث في باريس ان قردين كانا مقيمين في احد المسارح ليعرض العابه على الجمهور وقد شاهدا ممثلين يقومان بممثل مبارزة فارادا تقليد هما . وفي ذات يوم سمع مدير المسرح صوت طلقات نارية فاسرع ليرى ما الخبر وقد تملكته الدهشة حينما تبين له ان القردين أتيا بالغدارتين من غبائهما ومثلا الفصل الذي قام به الممثلان امامهما .. وقد ذهب القردان ضحية التقليد ١١



نصف ساعة مع الخليفة هرون الرشيد

مجالس الانس والصفاء في حضرة امير المؤمنين - عشرون جاريه
في القصر الملكي - بين يحيى البرمكي وابي نواس - ماضي بغداد وحاضرها
الملك زبيده او عائشة حسنين بين الخليفة وولديه الامين والمأمون
كيف يتنكر امير المؤمنين في الاسواق والاماكن العامة - كنوز الخليفة
وعطاياه - حديث غريب مع رجل غامض

نفسه - كما يقول - فاستدرجني معه الى
منزل متداعي الاركان يرجع عهد انشاء
الى الملك الناصر ، في درب من دروب
الحى الحسيني الكثير المناحي والاطراف .
وما كدت اتخطى السلم حتي اتصل بمسامعي
صوت العود والناي والرقص فأخذني
هزة الطرب وصحت في صديقي : « ما هذا
فاجابني « مجلس من مجالس الانس والصفاء
في حضرة أمير المؤمنين » ١١

وما هي إلا دقائق معدودة حتي كنت
في حضرة ذلك الرجل الغريب الذي تناثر
من حوله المباخر وجلس الى يمينه ويسار
جماعة يعزفون على الاوتار بانغام مضطرب
وقد وقف خلفه شابان في خشوع ووقار
وترامت عند اقدامه ثلاث فتيات من بنات
الطبقة الدنيا ليس عليهن مسحة من جمال
وبعد ان تمتثل بما تمثل به صديقي من
الفروض الاولى في التحية والاجلال
تقدم بي الى الخليفة وهو يحاول ان يخفي
ابتسامته فلا يقوى على ذلك :

— اقدم لمولاي الخليفة (فلان
الفلاي) وهو عبد مخلص له

فرفع الرجل بصره في تودة وكبريا .
وقال :

هو رجل في الثانية والخسين من عمره .
تجلى في نظراته العظمة باجلى معانيها وقد
ارتدى ثوبا مهلهلا من تلك الاثواب
الاثرية التي تباع في سوق « الكاتو »
وحذاء عافه الدهر ، فلا تدري هل هو
يسير عارى القدمين ، بارز الاصابع أو
يعتلى قدميه قطع من الجلد اطلق عليها اسم
حذاء . على ان ابرز ما يتصف به هذا
الرجل هو لحيته المستديرة السوداء وعمامة
الضخمة المنسقة ١١

وهو بغدادى الأصل يدعي محمود
صالح كان فيما مضى من اكبر تجار
المدينة فلما حلت به كوارث الدهر وانتابته
صروف الاقدار افلست تجارته واختل
عقله فاحتر من فنون الجنون الكثيرة فنا
هو فن « الامارة » وأبى الا ان يعتلى
أريكة هرون الرشيد ولو
غضب بعض المجانين الذين ينازعون هذا
اللقب ١١

مجالس الانس والصفاء

في حضرة أمير المؤمنين

لم تكن لتجمنى بهذا الرجل معرفة
سابقة ، وانما شاء صديق ان يروح عن

كتب الى اديب معروف يستحلفني
باسم الزمالة والاخاء ان اطمأن نفسه الى
ناحية لها تأثيرها فيها ، وهي هل ما نشره
من الغرائب بعنوان « الجنون فنون »
حقائق واقعة أم موضوعات كتبت للمداعة
وقامت على اساس الخيال ؟

وانا اجلالا لزميلي الاديب اسارع
في القول بان كل ما نشره من هذا النوع
يقوم على الحقيقة الحية المجردة من كل
تميق أو تصنع ، ولو انه قدر له ان ينتج
ناحية خاصة من الحياة لرأى من امثال هذه
الشخصيات ما لا يقع تحت حصر او عدد ،
وحسبه ان يعلم ان هذا الكون الفسيح
ينطوى في مجموعه على ما لا قبل للعقل البشرى
بتصديقه من شخصيات شاذة وخلاتق
غريبة . على ان الذى يظهر لنا هو قليل من
كثير ، ولا شك ان ما خفي عنا كان أعظم
بما ظهر !

• • •

واليوم اتقدم الى قرأتى بشخصية تفوق
في غرابتها جميع تلك الشخصيات التي مر
ذكرها ، وهذه الشخصية هي لرجل يعتقد
في نفسه انه « أمير المؤمنين هرون
الرشيد » ١١

— وماذا تصنع ؟

قلت من رجال القلم بامولاي
قال تعني من المغرمين بالكاس
والقرطاس !

قلت نعم

فصاح : يا غلام

فاسرع بالمشول بين يديه شاب نوبي
وقال :

— ماذا يطلب مولاي الخليفة !

— عليك بالمدام لهذا الزائر الهام !

وماهي الا لحظة حتى كنت اتناول
نوعاً من الشاي لذيذ الطعم وهو في عرفهم
الخرالذي يدور في مجالس الانس والصفاء !
وبعد ان استمر القوم يعزفون
ويرقصون مدة طويلة أمرهم الرجل بالكف
عن ذلك فكفوا

عشرون جارية في القصر الملكي

ولما هدأت ثائرة مايسمونه طرباً
وموسيقى قلت للرجل يظهر لي ان جلالتكم
من المغرمين بالرقص والطرب ؟

قال ربما كان هذا

قلت ويظهر أيضاً ان الخليفة يسير
على خطة الخليفة السابق هرون الرشيد ؟
قال ومن يكون هرون الرشيد
السابق هذا ؟

قلت الخليفة العظيم الذي يحدثنا التاريخ
بالشيء الكثير عن عصره ؟

قال انا هو ذلك الخليفة . أما هرون
الرشيد . ولم يسبقني من تسمى بهذا الاسم ،
ولاشك ان اكثر الناس يظنون انني
انتقلت الى رحمة ربي بينما الواقع غير
ذلك تماماً !

ان هذا قصرى قائم في بغداد (واشار
الى المنزل الذي يقيم به في الحى الحسيني)
على نهر دجلة وهذه هي حاشيتي وهؤلاء

خدني ... ولي من الجوارى عشرون
جارية كلهن يعرفن العزف على العود
وقرض الشعر !!

بين يحيى البرمكي وابي نواس !

قلت واين اذن كبار وزرائك وندمائك !
قال من تعني !

قلت يحيى البرمكي وابي نواس وغيرهما
قال كلهم هنا . ونادى يا يحيى ، فثقل
بين يديه شخص دميم الحلقة ، غريب الخلق
تبدو عليه السذاجة والبساطة وبعد ان
قبل بديه باحترام قال :

— ماذا يريد مولاي !

قال اين كنت حتى الآن ؟

قال كنت انظم شؤون المملكة واعني
بضيافة وفود الولاة والحكام الذين ارسل
اليهم مولاي لحين الخروج والتحدث معهم
في شأن استتباب الامن في البلاد

ثم نظر الى الخليفة وقال هل تريد ان
تدخل مع يحيى البرمكي في مساجلة ادية
او اخلاقية او عليية

قلت لا رغبة لي في هذا

وبينا هو يتحدث معي اقبل شخص
آخر ، يحاول التظرف والخفة ، ويعلم الله
كم هو ثقيل سمج فلما مثل امامه قال لي
اتدرى من هذا ؟

قلت لا

قال انه ابو نواس !!

قلت الم يزل حياً يرزق !!

قال نعم وهل تشك في ذلك !

قلت لا ... وانما هو مجرد سؤال فقط
لانني قرأت ان ابا نواس كان قد مات !!
قال لا ... ان معلوماتك التاريخية
ضعيفة جداً ، ويظهر لي انك غير ملم بتاريخ
الممالك الشرقية

ماضي بغداد وحاضرها !

قلت وكيف كانت بغداد في عهد

الاجداد وكيف هي الآن في عصركم
قال بلاد الجود والاحسان قد بما وحديثاً
ومهبط الادب والفلسفة ووادي الجمال
والجلال

قلت وهل الخليفة الآن مقيم في
بغداد ام في جهة اخرى !

قال في بغداد نفسها ، في عاصمة ملكي ..

الملكة زبيدة أو عائشة حسنين !

وبعد برهة وفدت امرأة تدثر بملاءة
سوداء وما كاد الرجل يلحها حتى قال لي
تأدب فان الملكة زبيدة مقبلة !

ولما لم تأبه هذه المرأة به او تعني
بأمر نظراته قال لها : اسمي يا جلالة الملكة !

فابتسمت المرأة ابتسامة السخرية ولم
تجبه فكرر ندائه لها ولكنها صرخت
في النهاية :

— وبعدين وياك ، بقي ياسي صالح
ربنا مش راجح يهديك وتسيبك من الكلام ده
انا ياخويه ما اقدرش على العيشه دى ...
حضرتك ماليلي البيت جماعة من مقاطيع
السبع وعاهله زى اللوكاندة ... وكفايه
انك عامل هرون الرشيد والناس
بتضحك عليك

فقلت للمرأة : ما خطبك

قالت : الراجل ده ياسيدي يبقى جوزي
وانا اسمي عيشة حسنين ، وجنايه بيسوره
انه ملك وانا مسميني الملكة زبيدة ، وانا
لا اعرف لا زبيدة دى ولا خدوجه

ثم نظرت الى الرجل لاتبين تأثير
هذه الأقوال في نفسه فرأيت يتسم
ابتسامة عريضة وقد شيع بها المرأة التي
غادرت المنزل احتجاجاً على هذه الحالة
السيئة !!

بين الخليفة وولديه الامين والمأمون

وعلى أثر مغادرة المرأة للنزل وقد
غلامات يرتديان الملابس البلدية وهما عاريا

الاقدام فأشار الرجل اليهما بأصبعه وقال لي :
يظهر لي ان الملكة زيدة كانت متأثرة من
بعض المسائل الخاصة ولكنى مع ذلك
تغاضيت عن اساءتها لي

قلت ولم أشرت الآن بأصبعك الى
هذين الصغيرين

قال ألا تعرف من هما ؟

قلت اود ان اعرف ذلك

قال انهما ولدائي الامين والمأمون
وكنت قد ارسلتهما في مهمة خاصة

قلت ليبارك لك الله فيهما

كيف يتنكر امير المؤمنين

في الاسواق والاماكن العامة

قلت وهل يطوف الخليفة المدينة
بنفسه ؟

قال لا وانما انا من عادتي ان اتنكر
يوماً في كل اسبوع لأطوف في الاسواق

والاماكن العامة وذلك لكي يسهل علي
معرفة ما يجرى في المدينة من معاملات

واعمال ، فلا ادع هناك شكوى لشاك
او ظلاً يقع على اى فرد من رعيتي

كنوز الخليفة وعطاياه

قلت وهل يكافئ الخليفة من يحسن
من رجاله ؟

قال ان كنوزى لا تقنى وعطائى
لا ينتهى فكم اسديت الى المعوزين من

مال ومنحت المجدين من عطاء

قلت ادام الله امير المؤمنين مصدراً
للخير والجلود

قال وانت ... لقد خلعنا عليك الف

دينار وبغلة مسرجة وجارية سوداء

قلت لا داعى لكل ذلك يا مولاي

قال او ترفض عطاء الملوك

قلت لا

وكانت الساعة الاولى صباحاً فقلت

لصديقي اسمعت بعطاء امير المؤمنين لي قال

سمعت ، قلت اذن هيا بنا نستأذن في الانصراف

على ان نعود غداً الى بيت المال لنظفر

بهذا العطاء ، فخر الخليفة رأسه بالاجاب

وعندما استأذنا بالانصراف امسك الخليفة

بيدي ثم مزها بقوة وهو يقول : اخشى

ان يكون تصرف الملكة زيدة قد اعطاك

فكرة سيئة ، ولكن لتعلم ان هرون

الرشيذ ارفع من ان تؤثر فيه هذه

السخافات ،

فأخذت بيد صديقي ولما خرجنا من

ذلك المنزل الى عرض الطريق قلت له هل

لوجود هؤلاء الرجال عند الخليفة المزعوم

من سبب ؟ فقال انهم يزعمون فيه الولاية

والتقرب الى الله وهم جميعهم من السذج

والبسطاء الذين يرون ان في مسيرتهم

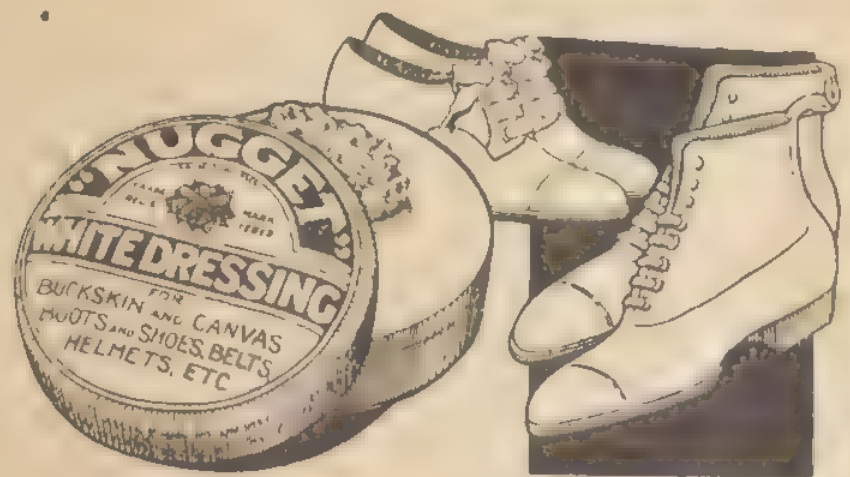
لجنونه اقرب طريق للوصول بهم الى طريق

السعادة في الاخرة

اما انت ايها القارىء فردد معي : الله

في خلقه شؤون والجنون فنون كما يقولون

(معنى على الحسين)



الصيف

الشمس

الاحذية البيضاء

اقبل الصيف بموكبه المختلط من الشمس والغبار . فالاحذية البيضاء
من الشامى يمتقع لونها ويسوء حالها بسرعة في الصيف اذا لم تتخذ
الوسائل اللازمة لمسحها بدهان « نوجت » الذى لايتطلب شيئاً
كثيراً من الغابة ؛ ولكن على ذلك يحفظ اليها نظافتها وبياضها
وجملها . لذلك يعد نوجت من اهم لوازم الاحذية البيضاء

دورونی جوردان
التي ستظهر مع
رامون نوفارو
في ثلاثة افلام
لمتروجولدوين ماير





النجمة اللمعة
« جراس مور » وقد
انضمت اخيرا الى
مترولوجولدين ماير

النقود المصرية

وهنا لابد من ملاحظتين مهمتين في هذا الموضوع :

١ - كان العباسيون في اول امرهم قد اذنوا لعمالهم بنقش اسماء الخلفاء على النقود، ولما استقل العمال اذنوا لهم في نقش اسمائهم ايضا، فكانت ترى على القطعة اسم الخليفة فاسم العامل ثم اسم وكيل العامل . ولم يكن هذا الامر بمعروف في عهد (بني امية) بالشام . وقد قال جودت باشا في تاريخه التركي انه رأى جميع المسكوكات الأموية المختلفة التي ضربت في سنة ٧٨ هجرية الى سنة ١٣٢ هـ فلم يكن على احدها اسم الخليفة . ومن القضايا المسلم بها انه لم يكتب اسم خليفة على المسكوكات الإسلامية قبل الخليفة العباسي الثالث (محمد المهدي) رغم انه روى اسم عبد الملك مكتوبا على النقود النحاسية التي سكها الروم في بلاد الشام

٢ - الصور على النقود - نقل صاحب السعادة احمد زكي باشا صورة قطعة فضية من نقود الملك الاصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ضربت في سنة ٥٨٦ هجرية (١١٩٠) وعليها صورة السلطان وهو معمم وجالس على عرش وفي يسراه كرة والسبعة على ذراعه الأيسر . وهذه النقود محفوظة في دار العاديات البريطانية وقد ذكر ذلك العالم المستشرق ستانلي لين بول في فهرست النقود العربية .

وكتب حول الصورة ما يأتي :

• الملك الناصر صلاح الدين والدين يوسف بن أيوب ،

وعلى الوجه الثاني :

• الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين

الأيوبية واعترفت بالخلافة العباسية فصكت النقود بالقاهرة باسم الخليفة (المرتضى بالله) وباسم الملك العادل نور الدين محمود ابن رنكي صاحب بلاد الشام قائد صلاح الدين وقد رسم اسم الخليفة واسم السلطان كل منهما على وجه

ولما مات ملك الشام ومصر نور الدين محمود واستقل صلاح الدين بالحكم في شوال سنة ٥٨٣ هـ ضرب الدينار ذهبيا مصرية



نقود السلطان ركن الدين بيبرس وعليها شعار الاسد

وأبطل الدرهم الاسود وضرب (الدرام الناصرية) وجعلها من فضة على منسوب نصف فضة ونصف نحاس واستمرت الحالة كذلك بمصر والشام الى حين وفاته . ولما جاء الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن العادل ابطل الدرام الناصرية وأمر في ذي القعدة سنة ٦٢٢ هجرية بضرب دراهم مستديرة وعدم التعامل بالدرام المصرية القديمة وجعل دراهمه التي اسمها (بالكاملية) على ثلاثة اثلث اي ثلثين من فضة وثلث من نحاس وقد استمر هذا الحال طيلة ملك بني أيوب

كانت النقود الذهبية في جميع الدول المصرية قاعدة التعامل بين الناس ، يدلنا على ذلك ان خراج مصر جباه عمر بن الخطاب على يد عامله عمرو بن العاص من الذهب ؛ وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كل بلد وما يخص به من كيل ونقد فقال :

• منعت العراق درهمها وقفيزها ، ومنعت الشام مدنها ودينارها ، ومنعت مصر اربعها ودينارها . ومن أمعن النظر في اخبار مصر عرف ان نقدها واثمان مبيعاتها وقيم أعمالها كل ذلك كان يقدر بالذهب وعلى اساس الذهب .

وقد ظلت سكة مصر تابعة للدولة التي تبسط حمايتها عليها سواء كانت دولة بني أمية أو دولة بني العباس الا انه لما استقلت مصر في العهد الاسلامي على يد ابي العباس الامير احمد بن طولون ضربت فيها النقود النضية

ولما دخل القائد الفاطمي جوهر الصقلي في سنة ٣٥٨ هجرية الديار المصرية صك النقود الفاطمية ونقش على احد وجهيها ثلاثة اسطر ، في الأول : دعي لتوحيد الأحد الصمد ، وفي الثاني : د المعز لدين الله امير المؤمنين ، وفي الثالث : د ضرب هذا الدينار بمصر سنة ثمان وخمس وثلاثمائة . وعلى الوجه الآخر : لا إله الا الله محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، فكان هذا هو الدينار المعزى الذي انتشر سريعا حتى ان المعز لما قدم الى مصر سنة ٣٦٢ هـ امتنع عن قبول الخراج بالدينار الراضى (العباسي) ولم يقبله الا بالدينار المعزى وفي سنة ٥٦٩ هجرية تأسست الدولة

(٤٠٠) وعلى الدائرة ضرب هذا الدرهم في سنة ست وثمانين وخمسمائة .

والباحث في هذا الموضوع يعرف انه بعد ان مضى أربعة قرون ونصف قرن على ابطال النقود المصورة التي كانت تضرب في أوائل الدول الاسلامية ، ظهر نقش الصور على النقود الاسلامية للمرة الثانية الى الوجود في عهد الدول الاسلامية الآتية :

أ - دولة بني آرتق : وتنسب الى آرتق بن اكسك التركاني الذي دخل في خدمة الملك (آلب أرسلان) السلجوقي في سنة ٤٥٥ هـ وأسس ولداه حكومتين قامت الأولى في (كينا) و (آمد) وظلت من سنة ٤٨٣ هـ الى سنة ٦١٩ هـ وكان آخر ملوكها ركن الدين مسعود وقد رأيت صوراً لنقودها اذكر منها على سبيل المثال :

نقود نور الدين محمد بن قرا أرسلان (ضرب في سنة ٥٧١) وهي قطعة على احد وجهيها صورة طائر رأسه رأس انسان أو هو شبه ملك وحول رأسه هالة . وكتب على دائرها سنة احد وسبعين وخمسمائة وعلى الوجه الآخر (ملك) الامراء محمد (بن) قره ارسلان ابن (داود بن) سبكان بن آرتق .

وقامت الدولة الثانية بهمة ولده الثاني (نجم الدين أيل غازي) في مدينة (ماردين) وطال عهدها من سنة ٥٠٢ هـ الى سنة ٨١١ هـ وكانت آخر ملوكها شهاب الدين أحمد بن عيسى . ومن نقودها قطعة للملك نجم الدين ألب بن تمر تاش ، على وجهها صورة انسان طويل الشعر وعلى دائرتها عبارة : الملك العالم العادل نجم الدين ملك ديار بكر .

وعلى الوجه الآخر : صورة رجل في عنقه قلادة وعلى رأسه تاج وعلى الدائرة : أبو المظفر ألب بن تمر تاش بن أيل غازي ابن آرتق سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ،

والمهم هو ان نقود بني آرتق كانت كلها من النحاس .

— الاتابكية في الموصل : وقد استت هذه الدولة في الموصل سنة ٥٢١ هجرية وبان اول امرائها عماد الدين اتابك زنكي وآخرهم ناصر الدين محمود بن مسعود (سنة ٦١٦ هـ) ومنها فرع آخر أوله بدر الدين لؤلؤ سنة ٦٣١ هـ وآخره علي ابن لؤلؤ سنة ٦٦٠ هـ ومن نقودهم قطعة للملك ناصر الدين محمود بن مسعود ضربت في الموصل سنة ٦٢٧ هـ على وجهها صورة رجل متربع وهلال بين يديه مسند الى صدره . وعلى الدائرة ضرب بالموصل سنة سبع وعشرين وستمائة . وعلى الوجه الثاني : لا اله الا الله محمد رسول الله . الامام المستنصر بالله امير المؤمنين ، وعلى الدائرة : ناصر الدنيا والدين اتابك . . . الاشرف . الدولة الايوبية أسسها السلطان يوسف صلاح الدين بن ايوب في سنة ٥٦٩ هـ (١١٧٤ م) وآخر ملوكها المعظم توران شاه .

واذا امعنا النظر في بعض النقود التي ورد البحث عنها في تاريخ احمد جودت باشا ومنها قطعة عليها اسم صلاح الدين يوسف وتمثال رجل ممسك بيده الهلال ، واسم ناصر الدين محمود بن مسعود وجدنا انها كانت محلاة بالصور . وقد شاهدت صوراً فوتوغرافية لبعض نقود الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب ضربت في (ميفارقين) في سنة ٥٩١ هـ وعلى وجهها صورة رجل لابس التاج وشعره مسدل على كتفيه . وقد كتب حول رأسه : ضرب سنة احد تسعين (كذا) وعلى الدائرة الملك العادل سيف الدين ابو بكر .

اما الاسباب التي حدث بهذه الدول الاسلامية ، دون غيرها الى نقش الصور على نقودها فكثيرة اهمها مجاورتهم لملوك الروم والافرنج الذين كانوا ينقشون الصور على نقودهم

والمرجح ان الصور التي كانت تنقش على نقود هذه الدول ليست صور الملوك والامراء المكتوبة اسماؤهم فيها . ولم يؤكد نسبة هذه الصور الى أولئك الملوك مؤرخ على الإطلاق . واذا تركنا النقود الايوبية التي سككت (بميفارقين) ونظرنا الى الديار المصرية والبلاد الشامية التي كان يحكمها صلاح الدين الايوبي رأينا ان النقود التي سككت فيها — وما اكثرها فضة وذهاً ونحاساً — لا تحتوي على اى صورة كانت . وكذلك كانت الحالة في عهد خلفائه في الديار الشامية والمصرية .

فلما انقرضت الدولة الايوبية وجاءت بعدها دولنا المماليك البحرية والبرجية الشركسية ابقوا شعائر الايوبيين واقتدوا بهم في جميع احوالهم واقروا نقودهم على حالتها غير انه لما ولي الملك (الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحى النجمي) في سنة ٦٥٨ هـ وهو من اعظم ملوك الاسلام ضرب دراهم سماها (الظاهرية) وجعلها على منسوب سبعين درهم فضة خالصة وثلاثين درهماً نحاساً في كل مائة درهم وجعل رنكة — وهو السبع — على هذه الدرهم .

وفي سنة ٧٨١ فسدت الدراهم الظاهرية والكاملية ولا سيما في ايام الظاهر برقوق وزاد في بلية النقود فنقش النقود النحاسية عندما اكثر الأمير محمود (الاستادار) من ضربها وابطل ضرب الدراهم الفضية حتى قلت واصبحت عرضاً ينادى عليه بالأسواق . غير انه لما قدم الملك المؤيد شيخ من دمشق في رمضان سنة ٨١٧ هـ وصل مع عسكره شيء كثير من الدراهم البندقية والدراهم النوروزية فتعامل بها الناس ، فلما ضرب الملك المؤيد شيخ دراهمه (المؤيدية) في سنة ٨١٨ امر بان يتعامل الناس بها دون غيرها والظاهر انها كانت من الفضة الخالصة .

ولما راجت النقود النحاسية في زمن الملك الناصر فرج فسدت الأسعار

ويمر الحلم كالطيف ، رقيقا كالنسيم
فترقبه اذا ما أقبل الليل البهيم

تنهض الاحلام والناس نيام
حائمات لم تروع برقيب
حبذا لو كشفوا عنها اللثام
فراهما صاحب القلب الكئيب
قيل ان الحلم شفاف ولكن لانراه
انه رغم تبديه بعد ملتقاه

غير ان . الحلم لا يبقى طويلا
انما يمضي الى جو السكون
حيث يقضى دهره دهره جديلا
سالما عما تمنيه الظنون
ليت شعري رأيت الآن للحلم وميضا
ام هو الآن غدا من غنت الدهر مريضا
مكة صبيى به على به سرعاه

المبالغ المطلوبة في مقابل تسليهم هذا النحاس
فكانت مصيبة كبرى على اهل مصر لم ينبج
منها غني ولا فقير وكان البدء في التحصيل
في ١٦ ذى الحجة سنة ١٠٤٣ هـ والانتها
منه في آخر شعبان سنة ١٠٤٤ هـ وقد
ارتفعت اسعار الحبوب والماء كولات
وفقدت الدراهم وجاء عدم وفاء النيل
ضغنا على اباله . ومع ذلك لم يرسل احمد باشا
المبلغ الى السلطان فطلب الى الاستانة
وحكم عليه بالاعدام صبرى فريد

وميض الاحلام

تومض الاحلام كالبرق الخفيف
حينما يومض في وقت السحر
او كلم الضوء في ليل كفيف
مظم الانحاء مطال المطر

سمرت النقود كل رطل منها بسة دراهم
وقد قرأت للحافظ بن حجر انه في
ذى القعدة سنة ٨١٤ امر الناصر بان
تكون النقود النحاسية كل رطل باثني
عشر درهما ، فاغلقت الحوانيت احتجاجا
و غضب السلطان فامر بماليكه بالفتك
والقتيل والتخريب فشفع المضربين الامراء
فرض على جماعة منهم وضرهم بالمقارع
وشنق رجلا منهم

الدولة العثمانية : وفي سنة ١٢٣٣ هـ فقدت
مصر استقلالها واصبحت ولاية عثمانية
لا ثروة لها الا من دخلها الذي اخذ في
الاضمحلال . وبالطبع لم يكن لها نقود مستقلة
واظم امورها المالية . وكيف تنظم ومالية
الدولة نفسها لم تضبط بحساب ولا قيود
فان اوراق حساباتها كانت لتجمع في
أكس بلا ضابط وكانت للولاة مطلق
الرف في بيت المال من غير حساب ولا
سجل وان نظام الجباية كان على اصول
لازام لقوم يستنزفون دماء الامة
وله والها . واليك مثالا مما قاسته مصر من
تعامل النقود في العهد العثماني :

امر السلطان مراد الرابع والى مصر
باشا الكورجى في سنة ١٠٤٣ بارسال
٢٠٠٠ عسكرى مصري الى البلاد السورية
حاربة لدروز الثارين وطلب منه ٥٠٠٠
قطار من البقسماط واربعة آلاف قطار
لنقلهم ثم عزز الطلب باضافة ٢٠٠٠ رجل
حزين و ٣٠٠٠ قطار بارود لمحاربة الفرس
ولما كانت مصر عاجزة عن القيام
بالمطالب اعتذر الوالى الى السلطان
فمنع اليه السلطان ١٢٠٠٠ قطار من
النحاس ليسكبها نقودا على ان يبعث عوضا
مبا الى الاستانة (٣٠٠٠٠٠) زر
سحب - نوع من الدنانير - فاخذ احمد باشا
سلك النقود النحاسية ، غير انه استحال
سب هذه الاعمال فاستشار خواصه واستقر
على أى على اجبار اهالى القاهرة على دفع

فيلاانا

مصحة في كليوباترا برمل الاسكندرية

شارع تجران باشا تليفون ١٢٠٢



معظم الامراض
العصية تشفى
بواسطة اطباء
خصوصيين .
استشفاء بالراحة
للصا بين
بالاجهاد
والادمان في
موقع لانظيره
هوا . نقى . راحة

تامة . عناية دقيقة يقوم بها اشخاص غيرون مدربون . كل جمال الارياض متوفر
كل الراحة والرفاهية مضمونة الى اقصى حد . كشك خصوصى مجهز للشيوخ .

يهتمك جدا قراءة « مجلة مصر الحديثة المصورة » كل اسبوع

المطربة فتحية احمد - الموسيقى زكريا احمد



السيدة فتحية احمد

لا أعرف مطربة مجتهدة في فنها . كالسيدة فتحية احمد . فهي فوق ما تملك من مواهب موسيقية تساعد على ربط جميع ما يمهّد إليها ، سريعة الربط ذات اذن موسيقية تلهم كل ما يقع فيها . وفوق ان احساسها دقيق ، وذوقها رقيق . فهي ذات خبرة فنية تساعد على الاجتهاد وإدخال ما ادخرت من السنين الماضية على أغانيها . فتسمعها في تقاسيم الليالي ، وكيف تجول بها من نغمة الى أخرى ، وكيف تصفى ، قرار النغمة ، وكيف تنتهي الى امتع ما يكون من الفقلات ، الفنية البحتة ... كل هذا يحدو بك الى اطراء السيدة فتحية في الى نهاية حدود الاطراء .

ويعجبني من السيدة فتحية تغييرها ، للقفلة ، في الجملة الواحدة فهذه قدرة فائقة . وهذه محاولة لا يقدم عليها إلا من رسخت قدمه واطمأن الى فوزه في نهاية المرحلة . وكان واثقا من فنه . واثقا من قدرته . وهي ميزة قلما تحلت بها مطربة غيرها

ولا نحاول البحث في جميع مواهب السيدة فتحية ، ولكننا نكتفي بهذين الميزتين وهما الاجتهاد ، والقدرة الفنية ، لأنهما أول ما تحتاج اليه المطربة وكل ما يطلب منها

زكريا ملحناً لفرقة الكسار ، فكان موقفاً في جميع الحانه لا سيما المقطوعات الغنائية التي كان ينشدتها الشيخ حامد مرسى ، وقد اشتهر له منها غير قطعة ونال بها الشيخ حامد شهرة كان يبحث عنها . . وأخيراً اتفقت السيدة بديعة مصابني معه على أن ياحن لأفراد صالتها ، طقاطيق وتواشيح ومنولوجات وأدواراً . . وان يتعهد المغنيات بالدرس اللازم حتى يزبدن طرب الحاضرين ويوطد أركان الفن

كان الاستاذ زكريا احمد مهتماً بانه ملحن طقاطيق ، فحسب . . . وقد أنكروا عليه ما أخرج في عهده الأول من تواشيح وقصائد . حتى اشتغل

لا نستعمل
يا سيدنى
فى لفصيل
غير صابون
سيمى



الصابون
الذى ينظف
من تلقاء نفسه



الاستاذ زكريا احمد

وقد قام زكريا بما عهد اليه به خير قيام
ودل على أنه موسيقى فنان لا يعوقه في
التلحين عائق لا سما وأنهم يعدون فن
الدور، أكبر عقدة في التلحين.. وهي
أول ما يدل على عظمة الملحن وعظمة
فنه ومقدرته

بدية بعجز عن القيام به ملحنان . ولو
كان ملحن غيره لأدت به كثرة العمل
الى كثرة الفشل والاحباط ولكن زكريا
دائم النجاح

ونشأة زكريا معروفة فهي مشبعة
روح الفن . قد أعجبتني فيه ما يدخله على
ألحانه فى الأيام الاخيرة من « الهارموني »
وهي خطوة حسنة تبشر برقى كبير
ولعل أكبر مزايا زكريا فى الوسط
الفنى هي نشاطه ، وكثرة انتاجه ، وهذه
الروح الموسيقية الخفيفة التى تتجلى فيه ،
والبعض يطلق عليه لقب « الملحن المصرى »
لان ألحانه دائماً تتفق وروح الشعب
حتى أنه لا يعمل لحناً فى يوم إلا وتجده
فى أفواه عامة الشعب فى الغد . . . مقدرة
نهته عليها

ولقد سمعت أخيراً ، من السيدة
فتحيه احمد دوراً له ، غرت من العجب
من اجتهاد السيدة فتحيه ، وما كانت
تدخله على الدور ، وبين مقدرة زكريا
الفاتحة فى التلحين . . وقد كان الاعجاب
بالدور من جميع رواد صالة بدية فائقا ،
وأريت أكثر الموسيقيين يهتفون زكريا
بنجاح دوره

وزكريا من الشخصيات المحبوبة . .
وهو دائم النشاط ملتهب الحركة ، كثير
الانتاج . . ومجهوده الذى يقوم به فى صالة

مسائيات

هذا جنه ابي على ا

جمع القوم في مضاجعهم والليل ساكن هادئ لا يعكر صفوه إلا بعض المعربين وضجيج عجلات ترام الخازندار لمحت في الظلام شبحين يقتربان مني ولم يلبثا ان اتخذا مجلسا بجوار الحائط الذي أنا مستند اليه وظلا في صمت طويل . التفت نحوهما من دون قصد فوجدت احدهما غلب عليه النعاس فاغضض جفنيه والآخر مستيقظاً وقد سدد بصره الى اعلا كانه يفكر . ولم يلبث ان مال على صاحبه فهزه برفق وهو يناديه باسمه حتى استيقظ فقال :

— انت كلت حاجه النهارده ؟

فاجاب الآخر وفي صوته ما يشعر أنه يود أن يعود الى النوم

— غير اللقمة الفينو التي فضلت من مزة اليه التخين التي كلتها امبارح بالليل ما دقتش حاجه أبداً — واهو انت شايف النهارده ما جنبناش اكثر من ربع رطل (يقصد السبارس) علشان ما قدرتش اروح لعم علي ...

— ويعني راح يعمل فينا ليه ؟

— انت فاكر النوبه التي فانت . نمت من غير عشا بمسد العلقه السخنة . وخرجت من غير اكل . دلوقت احسن على كل حال

فلت الى اقرب الولدين الى وقلت

— مين عم علي ده يا شاطر ؟

فالتفت الى الغلام منزجاً ومضى بتفرس في وقد لمحت عليه دلائل الشك والريب — وله في ذلك حق — فهو طول اليوم معرض لنقمة المخبرين وعساكر البوليس الدائمين على تعقب امثاله من ابناء السيل . ثم قال خيراً .

— عم علي الرئيس — ما تعرفوش ؟

— لا ...

— ده الرئيس اللي بنلم الاعقاب ونوديهما له آخر النهار وننام عنده ونتعشى ونفطر .

— طيب وليه مارحتش النهارده ؟

— لأنى ما قدرتش ألم نصف رطل —

وان رحت بأقل من كده يضربني وبأخذ اللي جنبه وييمنى من غير عشا

— طيب وانت مالكش أهل ؟

يا للسكين — رأيت دمة تفرق في عينه وقد طأطأ برأسه كأنه يعود بنفسه إلى ذكريات بعيدة عميقة ثم قال :

— كان لي ...

— ليه — هم ماتوا ؟

— أبويا عايش — بس امي اللي ماتت ..

— طيب وليه ما تقعدش مع أبوك ؟

— أقعد مع أبويا — ده يا كلنى —

من يوم ما دخلت بيتنا المره أم احمد وهو ما عايش ابويا

— ومين ام احمد دى كان ؟

— مرات ابويه ...

العمياء المتسولة

اتجهت بعد ذلك شطر المترو لكي لا يفوتنى آخر قطار ، واخرجت صحيفة اقل بقراءتها وقت الانتظار على مضض — ولكنى لم اكدم ابدأ القراءة حتى لمحت فتاة تحمل أخرى صغيرة ، كفيفة تطوف بها على المحسنين تستندى اكفهم

مرت الفتاة على بعض المارة حتى وصلت الى رجل امامى مباشرة وهي تفوه بكلمات الاستعطاف — وفي النهاية لما وجدت الضريرة ان قلب من تستنديه قد قدم من صخر قالت :

— ياسقى حسنة لعمياء ...

وقعت الواقعة — اختفت الفتاتان فجأة ، وفي ركن مظلم الى جانب شارع عماد الدين رأيت الفتاة الكبيرة تلتقي بالعمياء الى الارض كأنها طرد مهمل ثم تنهال عليها ضرباً ورفساً والفتاة تبكي بصوت عال ولا منجاة ولا منقذ !

واسرعت لارى ما الخبر ، فوصلت بيننا الفتاة تضرب العمياء وتقول لها .

الراجل تقولي له ياسقى يا بنت ال... ! وكان هذا الجرم الذي لا يد لها فيه هوجرمها الوحيد !

قلة ذوق ... ؟

والا فما هو السر في ان الكشافة

النوية — لا تجد يوماً من أيام الاسبوع

اصلاح من يوم الاحد لتطوف في مسانه

في شوارع القاهرة وميادينها

لأن اعتذروا بانهم انما يريدون أن

يشهدوا الاجانب على انهم قوم متحدون

لهم كشافة كما للآخرين كشافة أيضاً —

فعذرهم سخيف لأن الاجانب يقيمون

في البلد أيام الاسبوع الاخرى كيوم

الاحد سواء بسواء

لم أجد بيني وبين نفسى عذراً سوى

هذا — فان كان لهم عذر آخر فليوضحوه

والافهم قوم قليلو الذوق و... الطهى

كان ؟

عصيت الليل



مناورات الخريف في المانيا

قلم الجيش الالماني
بمناورات الخريف
الكبرى اخيراً في
رومييلد بحضور المرشال
هندنبورج رئيس الجمهورية.
والصورة التي الى جانب
هذا الكلام تمثل مدفع
متراليوز يديره ثلاثة جنود
في اثناء المناورات



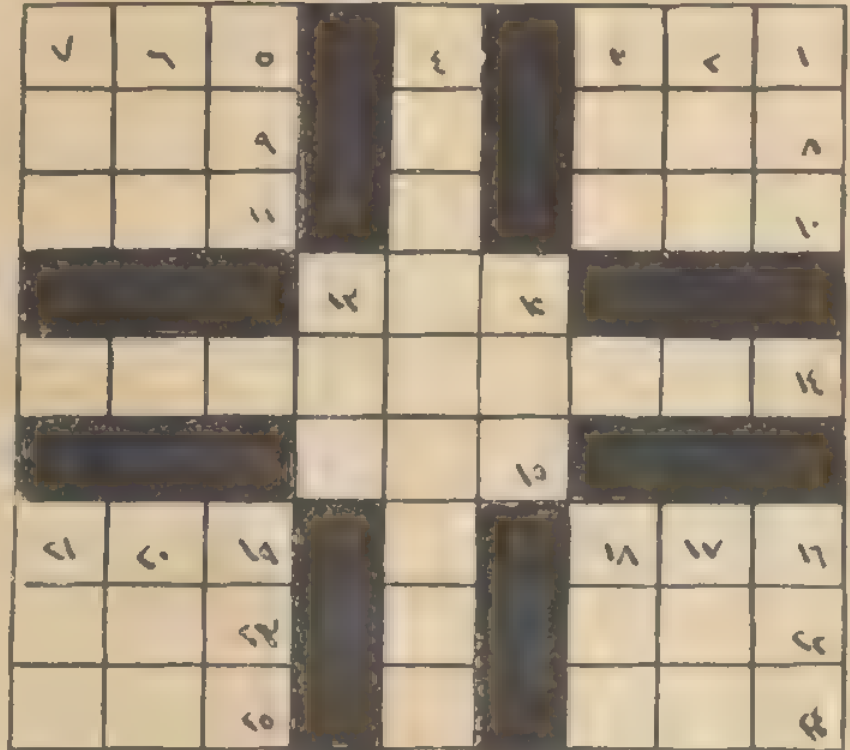
الى يسار هذا الكلام السنيور موسوليني
منطياً . جواده وقد أخذت هذه الصورة
على اثر ما اشيع اخيراً عن اعتلال صحته.
ولعله قصد بها تكذيب هذه الاشاعة

الى يمين هذا الكلام السيدة شاه ناواس من اعضاء
الوفد الهندي في مؤتمر لندن المنوى عقده قريبا . وهي
تمثل الجمال الهندي في ابداع معانيه . وقد اخذت صورتها
اخيراً في لندن



الغاز الكلمات المتقاطعة

وضع محمد افندى وصفي احمد



الموضح في الشرح تحت عنوان افنى او عمودى بشرط ان لا يتجاوز عدد حروف الكلمة عدد المربعات المخصصة لها وان تكون مقارنة لرقها ولزيادة الايضاح نقول ان الكلمات الافقية بتديء من اليمين الى اليسار والعمودية من اعلى الى اسفل وجعلها تتقاطع حتى تأتى بالمعنى الصحيح لها في الشرح فان كان الشرح فعلا امر كانت الكلمة المطلوبة فعلا امريا وهكذا في سائر ازنة الفعل وحالات الاسم في التانيث والتذكير والمفرد والجمع الخ ، والحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها والاحرف المدغمة تعتبر مفردة مثلا سمع س م ع ، والكلمات المشددة تكتب على نفس الصورة سمع

لجرب نفسك ايها القارىء الكريم في ايجاد الكلمات المطلوبة على سبيل السلى واذا عجزت عن الحبل فانظر صفحة

(٥٠)

ملاحظة : المربعات السوداء لا شأن لها في حل هذه الالغاز

— عرف الصينيون اوراق القند منذ ٥٠٠٠ سنة ق

— يقدررون الماس الموجود في العالم بـ ٢٠٠٠ كيلو جرام

— سرعة نمو الاظافر دليل على الصحة الجيدة

— اخترع ورق اللعب في عام ١٣٩٠

— كان حظ مابلون ردينا جدا بحيث تعسر قراءته الا على الملازمين له

شفيح للاطفال عند الغربيين — ٥ عدم الحركة — ١٦ من ادوات الخياطة — ٦ ينتشر — ٧ خيال : طيف — ١٢ اسم استفهام — ١٣ يوجد في الصحراء — ١٧ تسعى الدول اليه — ١٨ اسم اثنى — ١٩ يدخل في التقلية — ٢٠ ضرورى للطعام ٢١ السنة النار

كيف تصل الى الحل الصحيح

الغاز الكلمات المتقاطعة هي اعظم تسلية شائعة في اوروبا وامريكا اليوم — وللوصول الى حلها بطريقة صحيحة ماعلينا الا ان ننظر الى الشرح ونضع في كل مربع ابيض عموديا او افقيا بحسب التعريف

الكلمات الافقية :

١ تضعه النساء في عيونهن — ٥ سيف
الوخز — ٨ انتفاخ في الجلد — ٩ بعد
الدرس — ١٠ جزء من اربعة — ١١
بصر : نظر — ١٢ مقياس للطول — ١٤
اسم سفينة لمكتشف عظيم — ١٥ يعجز
عن اداء العمل — ١٦ حيوان مفترس —
١٩ — سكران ٢٢ — ازدرد — ٢٣ ذهاب
العقل من الحب — ٢٤ مرض مصرى منتشر
في انحاء الديار المصرية — ٢٥ عاشق

الكلمات العمودية :

١ من آلات الحداد — ٢ شجار :
عراك بين الامم — ٣ ضاء — ٤ قديس

الناطقة العمياني

قال يتوجع من شهر أكتوبر

عني بها ورم شديد فانظري
والنوم تمتع لطول تفكيري
هبطان سر الفطن في شهر أكتوبر
وترقططي وممايلي وتبخثري
عند اللي فلاح وعند البربري
او كان باشا وجهه كالجنبري
وغنى الفتي يدو بلون احمر
ترجوه غير توجع ونحمر
فيها سوى نصب الخواجا المشتري
كنوازل الحى يوم ممطر
من ساحل المينا لوادى الاقصر
فاذا تشاء مصيبة فتكتر
قطنا وقل يارب سترك فاستر

الناطقة العمياني

يادار مية في الزمان الاغبر
من طول ما أبكى لبعده احب
وبلي فراق الغائبين ودهوتى
اكتوبر اللي كان شهر تفرشتى
ايام كانت للفلوس شغاشغ
اشحال من كان يكا نافشا
في وجهه المحمر آيات الفنى
ولقد اتى اكتوبر ولا فيش ما
والبرصة الملعونة الاجداد ما
وترى البنوط هو بظاً ونوازلا
والفقر مدكوك بكل زكية
والكثيرانات البلاوى فوقها
اولا فبع بصلا ولا تزرع بقى

العقل والعلم

قبل عشرين سنة من هذا التاريخ طار
الفرنسوى بليربو من فرنسا الى انجلترا .
و طراً على المحرك خلل في الطريق لقضى
عليه وعلى شريكه في المغامرة . وقد كان
ذان الرجلان يعرفان المبادئ العلمية التي
سكن الطيارة من البقاء في الجو ولكنها
كانا يجهلان طرق تنفيذها . فتوقف
محرك كان معناه في عصرهما الموت
عقق في حين اتنا نرى في هذا العصر
ارات تطير من دون محرك وتبقى ساعات
ريلة في الجو

فقدرة الانسان محدودة بمحدود عقله
مقل يمكن أن يرتقي كما يمكن أن ينحط .
لي ما يراه العقل ممكنأ فهو ممكن .
التعليم الذي يرمى الى تنمية العقل
رقيته فكان فيما مضى قائماً على تدريس
سائر الامور المعترف بصحتها . أما
يوم فقد أصبح اساسه تدريب الطلبة
تطبيق هذه الامور عملياً ، وابتكار
ايات جديدة

كثيرون من الناس يعرفون اشياء
كثيرة ومع ذلك لم ينجحوا ولم يحسنوا
ملا مفيداً لهم أو لغيرهم . والسبب هو ان
يعرفون ما يعرفونه نظرياً لا كأساس
لحج البناء فوقه .

والدماغ جهاز عجيب اذا أحسنت
وسائل استخدامه . فهو يعي كل شيء ،
ولكن ما يعيه لا يفيد اذا لم يحسن
استخدامه حين الحاجة ، أو اذا كان يحتوي
على المعلومات كما تحتوي القواميس
الكتب عليها .

ومدرسة المراسلات الدولية تمرن
طلبة منذ الدرس الاول على صحة القياس
الحكم . فتعلمهم كيف يجب أن تطبق
قواعد التجاربة على المهن التي يتعاطونها
يف يوفق بين الحوادث وتستخرج من

جهدوا قواكم باستعمال حبوب ميشوتين

الى الضعفاء الذين يطلبون قوة ونشاطا . الى المصابين بسوء الهضم وآلام
المعدة ، الى الذين يشكون من التسمم الناشئ من الملاريا المزمنة :

حبوب ميشوتين كفيلا بازالة ذلك كله فضلا عن كونها منشطة ومقوية للجسم
وتفتح الشهية للاكل ، وتساعد على الهضم ، وتلين الامعاء ، وتزيل الام المعدة
وتقوى المجموع العصبي وهذا ثابت بشهادة الكثيرين الذين جربوها وهي تفرز
الصفراء من الكبد وتطرد الغازات وتزيل الدوخة ، وتشفي آلام المعدة والامعاء
شفاء تاما وتقويهما وتعيدهما الى حالتهما الطبيعية وقد جربت في حالات مستعصية
فكان فيها الشفاء الحقيقي

المستودع العمومي لحبوب ميشوتين بمصر اجزخانة ليستر لصاحبها توفيق
حجار بشارع المدافع امام جريدة الاهرام تليفون ١٧ - ٥٨ بستان
وباسكندرية وضواحيها اجزخانة المريا قوسى ١١ شارع محطة مصر تليفون ٧٢ - ٣٦

وتطلب من جميع مخازن الادوية والاجزخانات المهمة
ثمن العبوة ١٢ ١/٢ اثنا عشر قرشا بصاغا ونصف قرش

بمجموعها نتيجة مفيدة . ولذلك نجد هؤلاء
الطلبة في معظم الاحوال اعظم مقدرة
وكفاءة من الطلبة المتوسطين في الذكاء الذين
يتخرجون من الجامعات والمدارس الفنية .

سمو ولي عهد اسوج في مصر



الى يمين هذا الكلام
صورة سمو ولي عهد
اسوج في محطة
القاهرة وحوله بعض
المستقبلين

تحت هذا الكلام سمو عهد اسوج عند مغادرته القاهرة
في طريقه الى قبرس والى ايجانه سعادة محافظ العاصمة



صورة الطفل الذي عشر عليه بوليس
قسم الازبكية في الاسبوع الماضي
ويبلغ من العمر ثلاث سنوات

خزان اسوان

معلومات وجيزة عن انشائه وتعليته وفائدته للرى .
نشرها لمناسبة انتحار السير جون نورتون جريفت

لماذا انتحر المفاول : انتحر السير
ن نورتون جريفت المفاول الانكليزى
ن تعهد بتعليه خزان اسوان ، بان ركب
رقاصاً صغيراً من حمام فندق سان اسديفانو
الاسكندرية . وبعد ان ابتعد به
قوة غير قصيرة عن الشاطئ ، اطلق
ساحص في رأسه فخر صريعاً

وكان هذا الحادث الشغل الشاغل للرأى
، لمكانة الرجل الاجتماعية والمالية .
ن عمله كان نتيجة لأسباب خطيرة تهم
والمضربين

ففى السنة الماضية تعهدت شركته
لغة تعليه الخزان . ولاحظت وزارة
غال بطئه فى العمل . وخطبته فى
نوع غير مرة . ثم لم تبدأ من وقف
ل . واعلنت ذلك فى بلاغ رسمى

فتصدى السير جون نورتون جريفت
على بيان الوزارة والتي تبعة تقصيره
قيام بما تعهد به على المهندسين المصريين
يراقبون عمله فى الخزان

وبينا كانت الجرائد فى اخذ ورد فى
الموضوع ختم السير جون نورتون
الدرامة ، بالتخلص من الدنيا ومن فيها
ولهذه المناسبة رأينا ان نكتب لفائدة
القراء المعلومات الآتية عن تاريخ الخزان
وفائدته للرى

• • •

خزان اسوان : يعد خزان اسوان
من عجائب العصر الحديث السبع . واكبر

الاعمال الهندسية التي تمت فى اواخر القرن
الماضى ومطلع القرن الحاضر
وبرجع الفضل فى انشائه الى السير وليم
ويلكوكس المهندس الانكليزى الكبير .
فقد قضى فى دراسة موضوعه ثلاث سنوات
تامة من سنة ١٨٩٠ - سنة ١٨٩٣ ثم عرضه
على اللجنة الدولية مؤلفة من ثلاثة مهندسين
فبحثوه بحثاً فنياً دقيقاً واقروه . ثم قررت
الحكومة المصرية انشاءه فتم فى سنة ١٩٠٢
واقامت لافتتاحه حفلة عظيمة تحت رئاسة
الخدو السابق

• • •

ما هو الخزان ؟ وخزان اسوان
جدار ضخم من الحجر الصوان قائم فى
عرض النيل شمالى جزيرة انس الوجود ،
ويبلغ طوله ٢٠٠٠ متر . ويتدرج سمكه
من تسعة وعشرين متراً عند الاساس الى
سبعة امتار عند القم . وكان معدل ارتفاع
الجدران فوق الاساس يقرب من سبعة
وثلاثين متراً قبل التعليه الاولى

وفى اسفل البناء ١٤٠ عيناً ، طول
الواحدة منها سبعة امتار وعرضها متران .
وفى اعلاه اربعون فوهة طول الواحدة
منها ثلاثة امتار ونصف وعرضها متران
فاذا كان منسوب المياه فى جنوبى السد
عالياً تسربت المياه من الفتحات العليا والسفلى
معاً . واذا كان منخفضاً تسربت من بعضها
على حسب المطلوب

وعلى هذه الفتحات ابواب من الحديد
تحركها صعوداً وهبوطاً آلات رافعة تدار
بالكهرباء منصوبة على افريز الطريق الذى

على قمة السد . وعلى الجناح الغربى للبناء
ترعة للملاحة

ويقوم الخزان بجمع الماء
الصافى فى اثناء فصل الشتاء واستعماله
وكان يحجز اولاً الف مليون متر مكعب
من الماء متى سدت جميع فتحاته . اما الآن
فيحجز ٢٧٠٠ مليون متر مكعب تتجمع
فما يشبه بحيرة مستطيلة الشكل تمتد على
عكس مسير النهر الى نحو ١٥٠ كيلو متراً
ويتدفق من عيون مياه الخزان فى زمن
الفيضان ١٢٥٠٠ متر مكعب فى الثانية .
ويغذى الخزان النهر عندما يكون منخفضاً
فى اشهر ابريل ومايو ويونيو وجزم من
يوليو حتى باقى الفيضان بما يكفى الحاجة
الرى فى النصف الثانى من شهر يوليو

ويمتلئ الخزان فى شهر مارس ، ويفرغ
بالتدريج حتى لا يبقى فيه شئ من الماء
المخزون فى وسط شهر يوليو تبعاً لوقت
وصول مياه الفيضان

وفى شهرى مايو ويونيو ينظر رجال
الرى الى النيل نظراً البصير بعواقب الامور ،
فان رأوا الفيضان مبكراً جادوا بماء الخزان
بكرم وسخاء . واذا رأوه متأخراً
تصرفوا فيه بكل حذر وتدقيق
وبلغت نفقات انشاء خزان اسوان
ما يربو على مليونين من الجنيهات .

وقد سهل زراعة نصف مليون من
الافدنة زراعة صيفية تقدر قيمتها بنحو
١٥ مليون جنيه . ولما رفعت جدرانها
(فى التعليه الثانية) كانت سبباً فى ايجاد
الماء اللازم لارواء مليون فدان واثراء

مالكها وتوسيع نطاق الري الصفي وعلى
الاخص في مديرية اسيوط

٥٥٥

تعلية الخزان : وفي سنة ١٩٠٦
تقرر تعلية الخزان خمسة امتار لترفع
منسوب مائه سبعة امتار فيتضاعف مقدار
المياه الذي يستطاع خزنها فيه أو يزيد على
ضعفين . فيروى بعد التعلية نحو مليون
فدان من الاراضي البور في الجزء الشمالي
من الدلتا ربا صيفيا . ووضع رسوم التعلية
المرحوم السر بنيامين باكر . ونظرت
الحكومة في العطاءات التي قدمت للقيام
بالتعلية . وقررت بعد فحصها ان يعهد في
العمل الى شركة السيرجون ايرد وشركاه
الذين بنوا الخزان . وعهد في اعمال الحديد
والصلب الى الخواجات رنسمس ورايبر
الذين صنعوا بوابات الهويس وعيون
الخزان

وبدئ باعمال التعلية في مايو سنة
١٩٠٧ بقطع الاحجار ونحتها . وفي ثنتا
(سنة ١٩٠٧ - ١٩٠٨) شرع في البناء
وقدر لاتمامه خمس سنوات وبمجموع
النفقات مليون ونصف مليون جنيه .
ويشمل هذا المبلغ التعويض عن الاملاك
التي يغمرها الماء في التربة والانفاق على
صيانة الآثار القديمة

وتمت التعلية في شهر ديسمبر سنة
١٩١٢ وبلغت النفقات ١٠٠.٠٠٠.٥٢٠
جنيه منها ١٠٠.٠٠٠.٢٠٠ للبناء ، والباقي
اعطى لمصلحة الآثار للبحث والقب في
الوادي الذي غمرته المياه ، ولدفع قيمة ما
نزعت ملكيته من أراضي النوبيين
ومنازلهم على ضفاف ذلك الوادي
وكان الخزانات الاصلية بسع
١٠٠.٠٠٠.٩٨٠ متر مكعب من الماء
فصار يسع بعد تعليته ١٠٠.٠٠٠.٢٤٢٠
متر مكعب

٥٥٥

وصلت لشركة « اوديون » الارشالية
الاولى من اسطوانات الآنسة « أم كلثوم » من
التعبئة الجديدة وهي :

عيني فيها الدموع (منولوج)
اكذب نفسي عنك (قصيدة)
اللي مبيك ياهناه (طقطوقة)

وتباع في جميع المحلات وبشركة « اوديون »
بشارع طاهر امام البوستان العمومية
وبفرعها بشارع الموسيقى ٣٧

التعلية الثانية : وأخيرا رأت الحكومة
ان تعلي بناء الخزان تعلية ثانية فالتفت في
سنة ١٩٢٨ لجنة دولية درست الموضوع
درس وافيا دقيقا . وقررت انه لا خوف
من التعلية بوجه ما

ثم نظر في امر هذه التعلية وارتقاء
هل تكون سبعة امتار أو تسعة امتار
وعهد في فحص المسألة الى السير مردوخ
ماكدونالد فاقترح ان تكون الزيادة سبعة
امتار مخالفا في ذلك رأى اللجنة الدولية
وهو ان الخزان علي قبل ذلك مرة ، و
التعلية المطلوبة هي الثانية ، فاذا قصرت
سبعة امتار فلا يمكن اجراء تعلية ثالثة
واخير وافق السير مردوخ ماكدون
على ان تكون التعلية الجديدة تسعة امتار
تملا منها ثمانية امتار ، وينتفع بالمرات
اذا قضت الحاجة بزيادة الملء

وفي أول اكتوبر سنة ١٩٢٩ عقد
جلسة في وزارة الاشغال تحت رئاسته
وزيرها ابراهيم فهمي بك وفتحت مظارة
العطاءات التي قدمها المقاولون وهم
نورتون جريفث ، توفان جونسون
جاكسون ، اندرس ، ندرزهار بروكر
(شركة هولندية) بولينج ، الادرياتي
الكهربائية (ايطالية) جولياس برتر
(المانية) سقيوات وماكدونالد
ولتر سكوت وتقدم لمقولة الحديد
انسوس ورايبر بمبلغ ٢٧٨.٣٠٥.٢٣ ج.
وصدق مجلس الوزراء على أن تكون
التعلية تسعة امتار وان يتولى القيام بال
شركة السير جون نورتون جريفث بمبلغ
١٠٠.٩٥٨.٠٠٠ جنيها و ٢٤٦ مليا

ت .
— اول من كتب اللغة العربية بالن
والعلامات نصر بن عاصم

٥٥٥

— طول شوارع مدينة نيويورك
يبلغ على وجه التقريب ٤٧٠٠ ميل

رؤساء وفود الدول في جمعية الأمم والادوار التي لعبوها



المستشار هندرسون نفس طيب القلب

صور المصور الهزلي الشهير كارل رؤساء وفود الدول في اجتماع جمعية الأمم الأخير بمدينة جنيف فتلهم بحيوانات مختلفة على حسب الأدوار التي تخیل أنهم لعبوها في ذلك الاجتماع. وسمى الجمعية ذلك فوك فوح، لما حوت من الحيوانات الغريبة المتضاربة واليك هذه الصور:



سفر طيب سود و ربر المائية البريطانية البومة الصغيرة



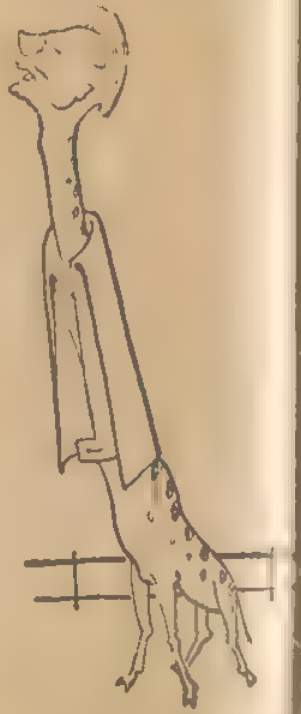
المستشار كهر رئيس حملة حرجية المياه لوديعة



رئيس الجمعية فرد أو سنان



المورد سبيل سر أسس يأكل الفاش



المستشار سكاك الألماني الزواقة المائية



مدامواريل فاركار مكو عصعور الفردوس الروماني



المستشار بران جاموس الجامعة الاوربية وآخر واحد من هذه الفصيلة



المراونوبران رئيس وزارة روسيا وبيرون الحوب الديمقراطي الاشتراكي الامين



دانشي الياباني المصفور الذي سقط من العش



الدبر الوستق تشميرل لفرح المريع التهمج



لاتحاد السوفياتي



المركوب رئيس وزارة النمسا الكلب الحارس

١ كل - ٥ شيش - ٨ ورم - ٩
لعب - ١٠ ربع - ١١ ملح - ١٢ متر
- ١٤ سانتا ماري ١٥ يسطل - ١٦
اسد - ١٩ نمل - ٢٢ بلع - ٢٣ وله
- ٢٤ رمد - ٢٥ محب
العمودى:

١ كور - ٢ حرب - ٣ ملح - ٤
سانتا كلوز - ٥ شلل - ٦ يعم - ٧
شبح - ١٢ متى - ١٣ رمل - ١٦ ابر
١٧ سم - ١٨ دعد - ١٩ توم - ٢٠
ملح - ٢١ طب -

شذرات

- يستعمل الجراد فى اورجواى
سهاداً للارض

٥٥٥

- عندما ينطق المال تصمت الحقيقة

٥٥٥

- فى الامة الضعيفة المستعبدة يكاد

ينعدم حرف النقي - لا -

قاسم امين

٥٥٥

- يقطع الحمام الزاجل فى اقصى

سرعته ٤٦٠ ميلا فى الساعة

٥٥٥

- ملابس النساء بربطانيا اكثر حشمة

من اغلب الازياء الشائعة فى الولايات
المتحدة الاسقف الما هويت

اربعة عشر عاما فى خدمة البوليس السرى المراقبة بالتتبع او المطاردة الخفية

عهد الى اثنين من كبار رجال البوليس
السرى فى تدريبي وتعليمي، احدهما يوسف
لونجو وهو كونسابل ايطالى من الدرجة
الاولى والثانى مصرى على جانب عظيم من
الكفاءة يشغل الآن منصباً كبيراً فى
البوليس .

وبان اول واجب عهدا الى بتأديته
مراقبة مشبوهي الاجانب . وربما كانت
مراقبة هذا النوع من المجرمين أشق عمل
زاوكته فى خلال هذه الاربعة عشر عاما
وطريقة المراقبة التى يتحتم علينا اتباعها
من اشق الطرق بالنظر الى مهارة بعض
هؤلاء المشبوهين ومقدرتهم على التخلص
من المواقف الحرجة التى يوقعهم فيها
البوليس احيانا

بدأت بمراقبة لص تعود سرقة الخزائن
الحديدية ولا اسميه الآن لانه يعيش بيننا
بشرف وقد تاب ولكنى اشير اليه بحرف
د د . وكان د د هذا قد اشتهر بمقدرته
على كسر الخزائن باقل من ربع ساعة !
وكنا نتناوب مراقبته - ونحن اربعة
اشخاص - ولكل منا نوبة وموقف معين،
فننا من كان يراقبه فى منزله ليلا ومنا
من يتبعه نهارا وهكذا

وامثال هذا المجرم يعرفون كل المعرفة
انهم مراقبون ويعلمون ان مراقبيهم
لا يبعدون عنهم اكثر من امتار معدودة
ولذلك يرتابون بكل من يحتك بهم او يدنو
منهم او يكثر من الظهور امامهم .

وكثيرا ما يسعى المجرم الى شراء ذمة
مراقبه بثمان بخس وكثيرا ما تجد الصداقة

تنمو بين اللص او القاتل والشرطي ..
ومع اننى كنت حديثا فى خدمة البوليس
ايقنت باننى ساجرب التجربة نفسها بالفعل
وقع ذلك فى خلال مراقبتي للصوص الخزائن
د . د . د .

فى الساعة الخامسة من صباح يوم
من ايام سنة ١٩١٦ اتجهت انا وزميل لى
الى مسكن اللص د . د . ، انا للقيام بنصبي
فى المراقبة والزميل ليعرفنى باللص حين
خروجه من منزله لانتى لم اكن رأيت من
قبل

زودنى رؤسائي بتعليمات امرونى باتباعها
فى خلال العمل وحذرونى من المخالفة حتى
لايفلت اللص منى او يغيب عن ناظرى
وكانت المعلومات التى ذهبت للحصول
عليها تنحصر فى ..

١ - اين يمضى د د ، وقته طول اليوم؟

٢ - من هم اصدقاؤه ومعارفه وكل
من يتصل به؟

٣ - هل لهؤلاء علاقة بحوادثه
الاجرامية ..؟

٤ - اهو يتجول لغرض غير البحث
عن فرائس؟

وفى الساعة السابعة تماما خرج د د ،
من مسكنه فدلتنى زميلي عليه ثم تركنى
وانصرف فبدأت المطاردة بكل حذر ،
وكان اشد ما خفت منه ان يعرفنى فتكون
د قاتحة الكتاب كفره !

طمأنت نفسى وقلت ان اللص ل
يرنى قبلا فهو لا يعرفنى . ورأيت يتلفت يمينا
ويسارا، فلما وجد ان الاحوال على ما يرام



بعد ساعات القلق

ان الاعصاب المتعبة لا تجعلك
تستريح على الرغم من ان جسدك
وعقلك يحتاجان اشدا لاحتياج
الى الراحة وينتج من هذه
الحالة المتعبة ارق شديد

اما القدرات فلا يمكنك
من ازالة الارق بل تسمم
الاعصاب وتقتلها وعندما ينتهي
فعلها الوخيم يحصل رد فعل
اكيد

والذي تحتاج اليه اعصابك هو مفد
بمقدرة خلايا اعصابك المضطربة
وهذا المفد هو « ساناتوجين » .
فقد اعصابك بالسنواتوجين فهو
المستحضر العلمي المحتوي على
الفسفور والزال وهذان يغويان
الجسد ويجعلانه في صحة جيدة
وحين ماتقوى اعصابك ويصبح
جسمك باعظم مقدرة على المقاومة
تتمتع في الحال بنوم هادئ
وتزول جميع اسباب الارق

SANATOGEN

المفد القوي الحقيق

يباع في جميع الصيدليات

عرضت على ولكني رفضتها متظاهرا
بالدهشة والاستغراب - فلما عيل صبره قال
- انت احسن من مين ١٩

فالتزمت الصمت

فلما لم يجد لالحاحه نتيجة ما - ترضيه
على الاقل - ارتسمت على وجهه ملامح
الغيط ثم تركني فجأة وانطلق في سبيله
وعدنا الى محطة ترام العباسية فركبنا
وما كدنا نصل الى الفجالة حتي تعمدهم
النزول من شمال الترام وهو سائر فلحقته
مسرعا

وكانت نوبتي قد انتهت عند ذلك فتسلم
غيري مراقبته

وفي اليوم التالي تبعته كالعادة ولكني
التزمت في ذلك اليوم جانب الحذر والحيلة
فتكرت بشكل بائع حلوى وحملت شيئا
منها وسرت منها على مسافة من دة زيادة
في الحرص

فكان كلما التفت خلفه جلست على
افريز الطريق او اتجهت الى احد المارة
اساله شراء شيء من بضائعي وعلى ذلك
خفيت عنه شخصيتي نحو اربع ساعات
كاملة

ظل دة يطوف في الحوارى
والمنعطفات حتى وصل الى حارة ضيقة
ودخل احد منازلها فجلست على حجرات نظره
وطال انتظاري حتى ايقنت اخيرا بان في
الامر خدعة فجمعت اطراف شجاعتي
واقترحت المنزل الذي دخله قبلى وسرت في
دهليزه المظلم مسافة وجدت نفسي بعدها
في حارة الجبوتي بحى كلوت بك ا

فهمت الخدعة التي لعبها دة ،
فعدت مسرعا الى قسم البوليس وحدثت
رؤسائي بالامر فتوجهوا الى المكان
وعاينوه وقد وجدوا لي عذرا في جهلى
بتلك المنطقة جهلا تاما

وفي اليوم الثالث قبضت على دة ، في
المساء متلبسا بجرمة تحطيم خزانة حديدية

انطلق في سيره حتى وصل الى شارع يكاد
يكون مقفرا من المارة ، ثم التفت خلفه
فالتفتي لفقر الطريق وقد تعمدهم ان يلتفت
خلفه مرارا ليتثبت من اني اتعقبه ويظهر
انه ايقن بذلك فضى يرمقني بنظرات
حاددة من عيني كعيني النسر

ذكرت في هذه اللحظة ان زملائي
حدثوني عن دة ، بانه كثيرا ما يثار من
مراقبيه بالضرب او القتل وحذروني منه
وصلنا اخيرا - انا و دة ، الى محطة
رام المترو في شارع عماد الدين فركب
القطار قائم - ودون شك - ركب
معهم واتخذت لنفسى مقعدا على مقربة منه
لما وقف القطر امام محطة كوبرى
القبه ترجل دة ، فانتظرت حتى سار
قطار وقفزت منه وهو سائر

مشى اللص متجها نحو سراى الزعفران
فالتفت خلفه وانا آمل ألا يراني ولكن
لم يأتني سائران بهدوء التفت فجأة نحوى
والى عيني الشر بحسب - وقد حدث ذلك
حين ان املك لنفسى فرصة للاختفاء . ومن
عرف طريق محطة كوبرى القبه الموصل
الى سراى الزعفران يقدر موقعي في تلك
الحظة حق التقدير

ها هو قد اصبح امامى - وجهالوجه -
بإتسامة السخرية والهزؤ مرتسمة على
لوجه . فتصنعت الجد ووقفت امامه
ساعدا - واخيرا قال بحدة
- رايح فين ؟

فتظاهرت بالدهشة وقلت - ماذا ؟ -
شيء غريب ؟ - انت مين علشان تسألني
السؤال ده ؟

فلعن وسب وتوعد ..
وبعد جدال متعب وبعد أن هم باظهار
سلاحه في وجهى لم اتزحزح من امامه . فلما
وجد منى العزم والتصميم هدأت ثائرته ثم
توجه الى اللطف والملاينة واخيرا اخرج
من جيبه عددا من الاوراق المالية ؟
الله اكبر - كانت هذه اول رشوة

لماذا لا تفصحك

نوادير جحا بالزجل

اعدت الام الشاي وجاءت تدعو ابنتها
بأني ، الى المائدة فوجدتها غارقة في بحر
التفكير فقالت لها بماذا تفكرين يا ابنتي
بأني - اذا تزوجت هل يكون زوجي

كأني

الام - مؤكدا يا ابنتي

بأني - واذا لم أتزوج هل اكون
كمعتي العانسة

الام - نعم يا عزيزتي . فظهرت أدلة
الهم على وجه الفتاة وتدمرت قائلة لنفسها :
ما هذه العلة ...

جری حديث بين فلاح وامرأة عن
المأكولات الشهية فقال الفلاح لقد قضيت
العمر وأنا أكل لحم بقرة فقالت المرأة وهل
نفسك اكله شيئا

الفلاح - لقد نفعني كثيرا فاشترى
بقرة كقوة الثور

المرأة - هذا امر غريب خالص فند
مضى علي ثلاثة اشهر وأنا أكل السمك
والي الآن لا استطيع ان اعوم ابدا

التي معلم الطيران خطابا على تلاميذه
اوضح لهم فيه طريقة استعمال (الباراشوت)
مظلة النجاة ، فقال انتبهوا اذا طرأ يوما
ما خلل على الطائرة واتم في الجو . افقروا
منها في الحال وعدوا ثلاثة خلال نزولكم
ثم اسحبوا الحلقة فتنتفح المظلة وتنزلون
الى الارض بخفة الريشة . فقال احد
التلاميذ : لنفرض ان المظلة لم تفتح فماذا
نصنع

المعلم - اطلبوا غيرها

مرة جحا واحد جاله
باعني لك عيشان آكل
وقال له : أنا لمن أخو الله
وقال لي روح لتعدي معاه

فراح جحا واخذه وماشي
ودنه يجري وهو معاه
وقال له : بس تعامعاه
من سكة عدلة لحوداه

ولما وصلوا باب جامع
بلاش تروح تشحت من الناس
قال له جحا : ما تزج همك
وخش كل في بيت عمك

جحا سكن في بيت عالي
ومره واقف في الشباك
كبير وفيه أربع طبقات
قام بص شاف واحد شحات

عمال يخط وينده
فقال له آيه قال له انزل لي
ولايده ورميت م التخييط
أحسن دا سر كبير يا عبيط

عمك جحا راح لك نازل
ولما قابله قام قال له :
تعب قوى وتعبت رجليه
عاوز تكلمني على إيه ؟

فقال له : أنا راجل عاجز
وبدي لقمة تسدني
فقير قوى وعيالي كتار
دا بطني ح تقيد فيه النار

قال : طب تعالى بقي معايا
ولما وصلوا لشقتهم
وطلع مبوز ومبلم
دخل وسابه علي السلم

وبعد ساعة راح خارج
واقف من الغيظ ح يطرشق
لتي البعيد رح يتجنن
فقال له : روح الله يحن

مسيح محمد طنطاري



مكننة كوداك

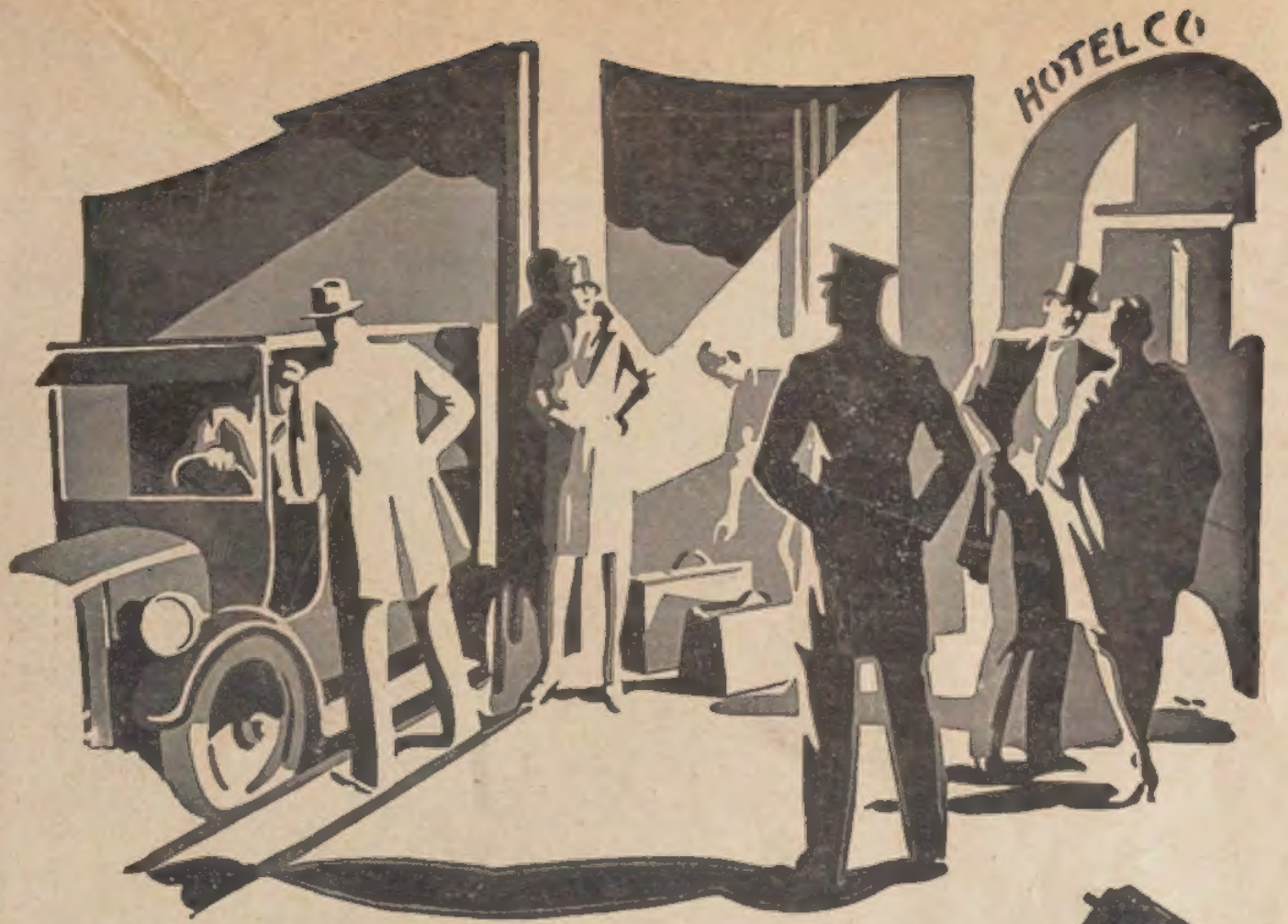
تهدي الى كل مشترك جديد في مجلة مصر الحديثة المصورة

مجانا ويطلب من مشتركي المدن المصرية الاخرى
والارياض مبلغ ثلاثة قروش والى مشتركي الخارج
سنة قروش مصرية اجرة بريد

ولما كان عدد المكننات التي قررنا اهداها للقراء
محدودا، فمن مصلحة الذين يرغبون في الحصول على
هذه الهدية ان يبعثوا اليها في الحال بالقسيمة
التي الى جانب هذا الكلام مع اسمائهم وعنوانهم
وبدلا اشتراكهم. فترسل اليهم مكننة كوداك
واعسداد مجلة مصر الحديثة المصورة يوم الاربعاء
من كل اسبوع اى ٥٢ عددا في السنة.

وترسل الهدايا الى مشتركي مصر والاسكندرية

الاسم	_____
العنوان	_____
المدينة	_____
فيه الاشراف ستون قرشا في السنة	



FIRST IMPRESSIONS

التأثير الاول

ان الاقتصاد الحقيقي ليس في مشتري لمبة من
ماركة مجهولة ورخيصة بدون اكرات الى
قوة نورها و الى مقدار استهلاكها من
التيار الكهربائي بل على العكس من ذلك
إن مصلحتك الحقيقية تقضى عليك بأن
تشتري لمبة تجمع بين قوة النور والاستهلاك
القليل من الجري الكهربائي
وهاتان الميزتان مجتمعتان مما في لمبة



ان لمبة فيلبس ارجنتا تعطي نورا لطيفا لا يهر
الظفر. فاذا كنت تريد جودة التصوير فلا
تستعمل غير هذه اللعة

فيليبس

PHILIPS